

الطيران الأردني يقصف موقعا لتدريب المخدرات جنوب سوريا  
شنت طائرات أردنية، يوم الخميس ٢٠٢٣-٨-٣١، غارتين جويتين على موقع يستخدم لتدريب المخدرات نحو أراضي المملكة في جنوب محافظة السويداء عند الحدود الأردنية - السورية.  
أضافت مصادر محلية أن أعمدة الدخان تصاعدت من جنوب بلدة الغارية في ريف السويداء الجنوبي، موضحة أن المنطقة يتواجد ضمنها عدد من المزارع ويتم استخدامها لإدخال المخدرات من سوريا إلى الأراضي الأردنية.  
وفي أيار/مايو، شنت الطائرات الحربية الأردنية غارات جوية استهدفت منزل تاجر المخدرات المعروف مرعي الرمضان في قرية الشعاب في ريف السويداء عند الحدود المشتركة مع البلدين، ما أدى إلى مقتله مع أطفاله الستة وزوجته.

## الافتتاحية

### محاولات وتدابير زرع الفتنة القومية في سوريا كردستان

تشهد الحروب العنيفة، وبالوكالة التي تحدث على الجغرافيا السورية والأزمات السياسية الشديدة كلها محاولات من جهات عديدة لزرع الفتنة القومية بين المكونات السورية، خاصة بين العرب والكرد.

يظهر بين الفينة والأخرى التجييش المتصاعد من قبل بعض الميليشيات المسلحة والمؤثرة من الغير وشخصيات تدعي أنها اجتماعية، يحرضون على خلق الصراع والعداء بين العرب والكرد وبالرغم من ادعاءاتهم أنهم غير غيورون ومدافعين عن العرب أو الكرد، إلا أن هدفهم الرئيسي هو زرع الفتنة وتحقيق مصالحهم الضيقة.

فالميليشيات بمسماياتهم المختلفة وممارساتهم لا يمثلون العرب، (وقسد) ومسلحون بـ د بتسمياتهم المختلفة يسلكونها وممارساتها لا تمثل الكرد بل تعبر عما أظهرت الأنظمة الحاكمة في سوريا من سلوكيات سلبية تجاه الكرد، مما أدى إلى تفاقم المشاكل وتهديد السلم الأهلي والاجتماعي في البلاد.

هناك جماعات مسلحة وشخصيات اجتماعية تحاول استغلال التوترات القومية في سوريا بهدف زرع الفتنة بين العرب والكرد. تستخدم هذه الميليشيات وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي لتأجيج النعرات وتحريض الأطراف السورية ضد بعضها البعض خدمة لجهات مفضلة وأجندات إقليمية معروفة، ولخدمة النظام الذي يسعى إلى الابتعاد وتجذب الحل السياسي على الرغم من أن هؤلاء يدعون الدفاع عن المكونات العربية أو الكردية، إلا أنهم في الواقع لا يهتمون إلا بمصالحهم وخدمة الأجندات المعروفة والمضرة بالشعب السوري وبالبلاد بأكملها.

هنا لا يمكننا تجاهل الأنظمة الحاكمة التي توالى على سدة الحكم في سوريا والتأثير السلبي الذي تسببت فيه على العلاقات بين العرب والكرد. لقد قامت هذه الأنظمة بارتكاب جرائم عديدة ضد الكرد في سوريا، مما أدى إلى زعزعة الثقة والتفاهم العنيف للزاعات القومية. هذه الجرائم تشمل القمع والاعتقال التعسفي والتهمير القسري وغيرها من الانتهاكات الخطيرة التي مارسها وممازالت مستمرة، وآثارها واضحة.

يبقى التأكيد أنه من المهم أن نعرز قيم العيش المشترك في سوريا، وأن نسعى جميعاً لنشر ثقافة السلم الاجتماعي، ونحن في حزبا الحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا كتبنا كثيراً من العبارات والشعارات وأظهرنا المواقف في هذا المجال، وفي شأن الإخوة العربية الكردية وتعزيز أواصر الإخوة التاريخية والمصير وقيم العيش المشترك.

هذه مسألة استراتيجية بالنسبة لنا، ويجب أن تكون كذلك لجميع الأطراف المعنية. وينبغي على جميع المكونات السورية تجاوز الفتن والادعاءات المتبادلة، وأن يعملوا سوياً من أجل إعمار الوطن وتحقيق المصالح المشتركة. إن زرع الفتنة القومية بين المكونات السورية يهدد السلم الاجتماعي ويضعف قوة البلد، ويعزز فرص الحرب والعنف. يجب على المجتمع السوري بأكمله الالتزام بقيم العيش المشترك ونشر ثقافة السلم الأهلي والاجتماعي. معاً، يمكننا تجاوز الفتنة، والتحريض المستمر، والعمل نحو بناء سوريا أفضل، وتحقيق السلام الشامل في البلاد.

## سكرتير الحزب يعقد سلسلة اجتماعات تنظيمية من كوباني إلى ديرك



دور الحزب بعد المؤتمر الثاني عشر، حيث تنتظر جماهير البارتى أن يعود الحزب كما كان إلى واجهة النضال السياسي في كردستان سوريا، وبقوة وعزيمة أكبر.



الوضع التنظيمي للحزب، وخلال جولته التنظيمية، استمع سكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا إلى آراء الرفيقات والرفاق، مستلهماً منها خارطة الطريق لتفعيل

كوردستان

عقد محمد إسماعيل سكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا يرافقه محمد صالح شلال عضو اللجنة المركزية للحزب، وبعض كوادر الحزب، عدة جولات تنظيمية، واستمع لآراء الرفاق في الحزب.  
فقد وصل السيد سكرتير الحزب يوم الثلاثاء ٢٩-٨ الفانت إلى كوباني، وأجرى لقاءات مع منظمات الحزب، واللجان المنطقية، وبالأخص القيادات التنظيمية في كوباني، وفي خراب عشك ودير قليته، وبعد هذه اللقاءات، عقد سكرتير الحزب اجتماعاً مع المجلس المحلي للمجلس الوطني الكردي، وزيارة الشخصية المستقلة من شخصيات المجلس السيد عبود علوش للاطمئنان على صحته، كما شارك السكرتير بتشييع جنازة الراحل محمد صالح حسي عضو اللجنة المنطقية للحزب، ووالد الشهيد ولات حسي في كوباني..  
وبعد العودة من كوباني، التقى سكرتير الحزب في ديرك، يوم ٣١-٨ الفانت مع مجلس

## المجلس الوطني الكردي: نرفض لغة التهديد والوعيد من أية جهة كانت



وطوائفه، وفي الوقت الذي دعا دوماً إلى الحفاظ على هوية وخصوصية كل منطقة وحق أبناءها في إدارة شؤونها، فإنه يدعو إلى انتهاز منطق الحكمة والعقل والوفاء لتضحيات السوريين للحفاظ على وحدتهم وتلاحمهم، وعدم تحميل وزر أية مجموعة للمكون الذي تنتمي إليه وقطع الطريق أمام محاولات تأجيج الصراعات العنيفة في المجتمع السوري ويناشد الجميع بالعمل على ترسيخ أسس التعايش الأخوي المشترك بين مختلف المكونات السورية كأساس لبناء سوريا تعددية ديمقراطية يقر دستوراً يحق للجميع ويعيشون فيها بسلام وونام .

الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا  
قامتسلو ٢٩/٨/٢٠٢٣

وتحميلهم وزر أعمال قيادات من قسد هناك ، في محاولة تأجيج صراع عربي كردي.  
إن ما أفلح فيه الشعب السوري منذ إطلاق ثورته على الاستبداد هو بناء جسور التواصل والتلاحم بين المكونات السورية في أمالها وآلامها، هذه الجسور التي عمل النظام على هدمها طيلة عقود من الزمن ، وكان أبناء الشعب الكردي في سوريا ولا يزالون سباقون إلى تمثيلها وتوطيد أواصر الإخوة والمحبة بين الجميع ، ولم يخملوا وزر ما عانوه من ظلم وجور النظام لهم إلى أي مكون من مكونات الشعب السوري.

إن المجلس الوطني الكردي في سوريا في الوقت الذي يرفض لغة التهديد والوعيد من أية جهة كانت ويدين أي خطاب يثير الكراهية والفتنة بين أبناء الشعب السوري بكل مكوناته

كوردستان

عبر المجلس الوطني الكردي في سوريا عن رفضه للغة التحريض وتأجيج الصراعات وناشد بالعمل على أسس التعايش المشترك بين أبناء المجتمع السوري. ونشر المجلس الوطني الكردي في سوريا بياناً، وفيما يلي نص البيان:  
في ظل تعدد مراكز القوى وتعدد الفصائل والجهات المسلحة ونزاعاتها المتواصلة، تطور نزاع داخلي بين شركاء قوات التحالف الدولي من قوات قسد والمجلس العسكري التابع له في دير الزور منذ يوم الأحد ٢٧ آب، وعلى أثر ذلك ساد التوتر في عدد من المناطق وسارعت جهات شوفينية محسوبة على النظام وأخرى عشائرية إلى استغلال الوضع الناشئ وتنادت للتحريض بهدف إثارة الفتنة واستعداد الكرد عموماً

## الحل الوحيد للحد من التغيير الديمغرافي في عفرين هو العودة



قرى كورا و كاواندا في ناحية راجو الأسبوع المنصرم.  
وشهدت الأشهر القليلة الماضية عودة غير مسبوقة للعوائل الكوردية النازحة في حلب والمهجرة في مخيمات الشهباء، وكذلك اللاجئة في لبنان وتركيا وإقليم كردستان.  
وبعد حرب عفرين تهجر أكثر من ٣٠٠ ألف كوردي إلى مخيمات الشهباء، وبتأثير ضحايا سياسة إدارة ب ي د، التي تمنع المهجرين من اتخاذ قراراتهم في العودة أو التوجه نحو حلب والمناطق الأخرى.  
وبالرغم من الانتهاكات الفظيعة التي تحدثت في عفرين، إلا أن الكورد المهجرين قرروا العودة إلى مسقط رأسهم، لا سيما بعد مرور أكثر من خمس سنوات على بقائهم في المخيمات بريف حلب.  
ويدعو السياسيون إلى ضرورة العودة للحد من التغيير الديمغرافي في المنطقة.

تستمر عودة العوائل الكوردية النازحة واللاجئة والمهجرة إلى مسقط رأسها في عفرين نواحيها وقراها.  
أفاد ناشط كوردي اليوم ٣١ آب ٢٠٢٣ إن قريتي جقلا وقرمقلق شهدتا عودة عدد من العوائل الكوردية، من تركيا وحلب والمناطق الأخرى.  
أضاف الناشط الذي فضل عدم كشف اسمه لدواع أمنية إن ناحيتي راجو وبلبله شهدتا عودة عدد من العوائل خلال هذا الأسبوع.  
أكد الناشط أن الحل الوحيد للحد من التغيير الديمغرافي هو العودة إلى أرض الآباء والأجداد. وكان مصدر آخر أكد قبل يومين أن طيبة كوردية عادت مع عائلتها إلى ناحية ماباتا والعائلة كانت نازحة في حلب. مؤكداً أن عائلة أخرى كانت قد عادت قبل أيام إلى الناحية.  
تابع المصدر أن قرية خللكا التابعة لناحية بلبله احتضنت أربع عوائل، بالإضافة إلى عائلتين في

## المجلس الوطني الكردي: نتضامن مع أبناء محافظة السويداء والمناطق الأخرى ومطالبهم في الحرية والكرامة

أضاف مشاركة وتضامن شيوخ الطائفة الدرزية لها زخما الى المظاهرات والذين اكادوا على سلميتها وعلى مطالبها في الحرية والكرامة.  
لقد جاءت هذه المظاهرات والشعارات التي رفعها المتظاهرون لتؤكد ان ما يحصل هو تعبير عن إرادة الشعب السوري الواحد بكل مكوناته وطوائفه في ضرورة إحداث التغيير الجذري وإنهاء الاستبداد وتنفيذ القرار الدولي ٢٢٥٤ وبناء سوريا ديمقراطية تعددية لكل السوريين.  
إن المجلس الوطني الكردي في سوريا في الوقت الذي يقف الى جانب عموم الشعب السوري في محنته ، فإنه يتضامن مع أبناء محافظة السويداء والمناطق الأخرى في مطالباتهم في الحرية والكرامة والحياة الإنسانية اللائقة، ويدعو الأمم المتحدة والجامعة العربية و المجتمع الدولي الى تحمل مسؤولياته في الزام النظام بالانصياع للقرارات الدولية وإيجاد الحل السياسي الذي يخلص السوريين من أوجاعهم ومأسيتهم ويحقق الأمن والاستقرار في المنطقة.

أصدر المجلس الوطني الكردي في سوريا تصريحاً حول استمرار المظاهرات الشعبية في محافظة السويداء وغيرها، مؤكداً تضامنه مع أبناء محافظة السويداء والمناطق الأخرى في مطالباتهم في الحرية والكرامة وفيما يلي نص التصريح:  
مع تعمد النظام تعطيل العملية التفاوضية برعاية الأمم المتحدة وانسداد الأفق أمام الحل السياسي في سوريا ومع غياب أية بادرة لمعالجة الأزمة الاقتصادية والمعيشية الخائفة بعد أن أدار النظام ظهره لمحنة ومعاناة السوريين وتجاهله واستهتاره بحياة وكرامة الناس، خرج من جديد أهالي محافظة السويداء ذات الأغلبية الدرزية، في مظاهرات سرعان ماتضاعف نقاط تجمعاتها الى أكثر من أربعين نقطة في مركز المحافظة وريفها، رافقتها احتجاجات أبناء محافظة درعا المجاورة لها، متحدياً بذلك عنف النظام ومتخطية شعارات المطالبة بلقمة العيش في مواجهة التجويع الى الشعارات السياسية والوطنية التي طالبت بإسقاط النظام وتنفيذ القرار الأممي ٢٢٥٤ وبالديمقراطية، وقد

كوردستان

الأمانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا  
٢٤ آب ٢٠٢٣

## ندوة جماهيرية وسياسية لمنظمة لالش في مخيم كويلان

عقدت منظمة لالش للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا بإدارة هيام عبد الرحمن محمد عضو اللجنة المركزية ل Pdk-S ندوة جماهيرية وسياسية في مخيم كويلان بحضور الشخصيات الوطنية والاجتماعية والنخب الثقافية وممقلي بعض الأحزاب في المجلس الوطني الكوردي في سوريا يوم ٢٠٢٣-٨-١٨ وقد استهل الاجتماع دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان وفي المقدمة منهم البارزاني الخالد مع نشيد الوطني أي رقيب وبعدها قدمت هيام عبدالرحمن محمد التهنئة والتبريكات بمناسبة تأسيس الحزب الديمقراطي الكوردستاني PDK الذي أرسى دعائمه النضالية البارزاني الخالد كحامل للمشروع القومي الكوردستاني وميلاد فخامة الرئيس مسعود البارزاني تطرقت أيضاً إلى المؤتمر الثاني عشر وكلمته التاريخية والمنتظمة والذي أعطى الشرعية للحزب، كما سلطت الضوء على الطاقات الشبابية مع أصحاب الخبرة الذين عاينهم التجربة ودور المرأة والمنظمات الجماهيرية والاجتماعية وتوجيه الرؤية بأعضاء الأهمية لترتيب البيت الكوردي والحديث عن لقاء وفد الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا برئاسة محمد إسماعيل والوفد المرافق مع فخامة الرئيس مسعود البارزاني حيث أكد الجانبان على وضع الحزب والتأكيد على العلاقة التاريخية والتأكيد على تقوية دور الحزب بين الجماهير وعلى كافة الأصعدة وكذلك تحدثت عن زيارة الدكتور عبدالحكيم بشار عضو المكتب السياسي ل Pdk-S ونائب رئيس الائتلاف التاريخية والمرتبقة إلى مدينة عفرين وجندريس المنكوبتين والبلدات والقرى التابعة لهما والاجتماع مع منظمات الحزب والمجالس المحلية للمجلس الوطني الكوردي في سوريا بهدف توثيق الانتهاكات وفتح مكاتب للمجلس والمنظمات الحزبية وزيارة عائلة البيشمركة وتقديم واجب العزاء لهم.

وفي الختام تم إغناء الندوة بأسئلة الحضور من النخب الثقافية والاجتماعية وتكريم لجنة الأنشطة في منظمة لالش للحزب من قبل القيادية هيام عبد الرحمن وأعضاء المجلس المنطقي بشعار التي ترمز إلى علم وجغرافية كوردستان المقدس في قاعة الكونفرانسات للجانين الكورد بمخيم كويلان بإقليم كوردستان.



## ندوة جماهيرية وسياسية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في دوميز

وتطرق عضو المكتب السياسي للديمقراطي الكوردستاني - سوريا إلى واقع التجزئة في العهدين الصفوي والعثماني واتفاقية سايكس بيكو وتقسيم كوردستان إلى أربعة أجزاء وتطبيق كافة المشاريع العنصرية والشوفينية بحقها.

وتحدثت كالتالي عن دور الحزب كخيار استراتيجي في المجلس الوطني الكوردي في سوريا كإطار سياسي، وفي جبهة السلام والحرية كبديل سياسي آخر، والنضال ضمن الائتلاف لتدويل القضية الكوردية في المحافل الدولية وفق القرار الأممي ٢٢٥٤.

وأكد ضرورة الاعتراف الدستوري بحق الشعب الكوردي في سوريا حسب الاعتراف والمواثيق الدولية كقضية أرض وشعب يقيم على أرضه التاريخية في سوريا تعددية برلمانية ديمقراطية وفيدرالية لكل السوريين.



أقامت منظمة دوميز للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، الخميس ٢٤ آب، ندوة جماهيرية وسياسية بإدارة حاجي كالدو عضو المكتب السياسي للحزب.

جرت الندوة في مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا بمخيم دوميز وحضرها عدد من الشخصيات الوطنية والاجتماعية والنخب الثقافية وممثلو الأحزاب في المجلس الوطني الكوردي.

وقال حاجي كالدو: إن قوة الأحزاب الحقيقية وصلابة مواقفها تكمن في القاعدة الجماهيرية وفي مناصرة الشخصيات الوطنية والاجتماعية والنخب الثقافية.

مضيفاً، أن «الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا منذ تأسيسه عام ١٩٥٧، اعتمد على تلك القاعدة الجماهيرية الصلبة التي تمثل إرادة الشعب الكوردي».



## سبعة أعوام على استشهاد ٥ شبان كورد من كوباني على يد تنظيم داعش الارهابي

بينهم، اختبأ في منزل أحد الأشخاص من المكون العربي، وبعد يوم من اختبائه، توجه في طريق حدودي مع تركيا، ومن سوء الحظ، في آخر حاجز لداعش، كان أحد المساجين متواجداً هناك فقال لإرهابي داعش: «هذا -حجي علي عيسى- كان سجيناً معنا»، فقاموا باختطافه مجدداً.

بتاريخ ٢٠١٦/٨/٢٦ نشر ناشطون مقطعاً مصوراً على مواقع التواصل الاجتماعي يظهر قيام داعش بقتله مع مجموعة من رفاقه الكورد في مدينة الرقة.

ومنذ دخول تنظيم داعش الإرهابي إلى سوريا قام التنظيم الإرهابي بقتل الآلاف من الكورد والعرب بطرق وحشية في مدن مختلفة من سوريا بحجج واهية، فيما تواصل قسد الإفراج عن الدواعش من بينهم أمراء بحجة عدم تلتطخ أيدهم بالدم.

صادفت يوم ٢٦ آب ٢٠٢٣ الذكرى السنوية السابعة لاستشهاد خمسة شبان كورد من كوباني في مدينة الرقة على يد تنظيم داعش الإرهابي، وعرف منهم حجي علي عيسى وكاميران أبو خليل.

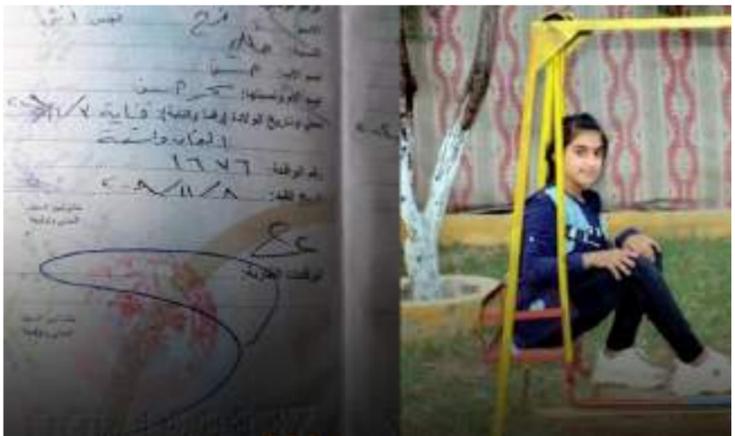
قصة الشهيد حجي علي عيسى كما رواها أخوه الإعلامي محمود عيسى ل-ARK:

ولد حجي علي عيسى في قرية بير ناصر شرقي كوباني في الأول من حزيران ١٩٩٦.

بتاريخ ٢٠١٤/٦/٧ اختطف مع سيارته من قبل داعش في قرية رجيمن، وأرسل إلى سجن الرقة ثم إلى منبج بهدف تبادل الأسرى الذي كان من المفترض أن يجري بين داعش و PYD.

بعد عدة أشهر من اختطافه، دارت مشاجرة في سجن منبج بين حراس السجن، فقام أحد السجناء بفتح باب السجن وهرب السجناء واتجهوا إلى الحدود التركية. كان الشهيد حجي

## قسد تختطف طفلة في كوباني وتقتادها إلى معسكرات التجنيد



الأطفال دون سن ١٨ واستخدمهم في الأعمال العسكرية، (وقع الخطة القائد العام لقسد مظلوم كوباني، مع ممثلة الأمم المتحدة المعنية بالأطفال والنزاع المسلح، فرجينيا غاباما)، فإن زج القاصرين في الممارك وتجنيدهم ما يزال مستمراً، وسط إهمال المناشآت ذوي الأطفال ودعوات الناشطين والسياسيين والأحزاب الكوردية بضرورة وضع حد لتلك الظاهرة الخطيرة التي تسببت بشكل وآخر في إفراغ المنطقة من الكورد.

اختطفت قوات سوريا الديمقراطية قسد، طفلة بمدينة كوباني في كوردستان سوريا واقتادتها إلى معسكرات التجنيد الإجباري.

وقال خال الطفلة في تصريح خاص ل- أرك نيوز، إن قسد اختطفت ابنة أخته، الطفلة فرح خلي (١٣ عاماً) من قرية قناية بمدينة كوباني في كوردستان سوريا واقتادتها إلى معسكرات التجنيد الإجباري.

ورغم توقيع قوات سوريا الديمقراطية خطة عمل مع الأمم المتحدة من أجل إنهاء ومنع تجنيد

## إصابة مدني كوردي بقصف على قرية غزاوية بعفرين

تعرضت قرية غزاوية في ناحية شيراوا بريف مدينة عفرين بكوردستان سوريا إلى قصف مدفعي، أصيب مدني كوردي جراء ذلك ليلة ٢٢ آب ٢٠٢٣.

المدني إبراهيم علي علي الذي يبلغ من العمر ٤٣ عاماً أصيب إصابات بليغة جراء قصف تعرض له القرية ليلة أمس.

وقال مصدر من القرية إن المدني نقل إلى المشفى لتلقي العلاج وحالته غير مستقرة.

وقرية غزاوية هي من قرى التماس بين النظام السوري والمليشيات الإيرانية ومسلحي ب ي د من جهة وبين الفصائل المسلحة من جهة أخرى، وبين الفترة والأخرى تتعرض للقصف المماثل، يتعرض خلاله المدنيون.



## وفد من قيادة الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يزور مقر مجلس محلية عامودا ل-ENKS



زار وفد من قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا برئاسة محمد إسماعيل سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، وعضوية نافع عبد الله عضو اللجنة المركزية للحزب مقر مجلس محلية عامودا للمجلس الوطني الكوردي في سوريا الزيارة التي تصب في خدمة الشعب الكوردي.

خلال الزيارة تحدث محمد إسماعيل عن آخر المستجدات السياسية والاقتصادية والاجتماعية في سوريا بشكل عام وعلى الساحة الكوردية بشكل خاص.

ثمن أعضاء مجلس محلية عامودا للمجلس الوطني الكوردي في سوريا الزيارة التي تصب في خدمة الشعب الكوردي.

يوم الجمعة ٢٥ / ٨ / ٢٠٢٣

## أحد أوفياء البارزاني يقصد مزار الخالدين سيراً على الأقدام



ديمقراطي صادق.

وأضاف أنا كإنسان كوردي من كوردستان سوريا أعيش في إقليم كوردستان عاهدت نفسي وللمرة السادسة من كل عام بالذهاب إلى مزار الخالدين ملا مصطفى البارزاني والشهيد الحجي إدريس بارزاني لأجدد العهد والوفاء على النهج المبارك وقال: أن الاستقرار والأمان والحرية الذي يتمتع بها كوردستان ما هي إلا نتاج دموع أمهات الشهداء دمانهم الطاهرة وقناعتى بتحرير كوردستان كدولة حرة مستقلة على يد الرئيس مسعود البارزاني والشهيد وبعد العهد والوفاء وليؤكد أن مزار الخالدين والشهيد الحجي إدريس البارزاني ليجدد العهد والوفاء وليؤكد أن البارزاني الخالد مدرسة وطنية وقومية ونهج

تحت شعار (بارزان لاندكا شيرابي) انطلق عبد الغني عمو كأحد الأوفياء على نهج البارزاني الخالد من مكتب الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا بدوميز في محافظة دهوك بإقليم كوردستان، يوم الخميس بتاريخ ٢٠٢٣-٨-٣١

ويحضر حاجي كالدو عضو المكتب السياسي ومحمد علي إبراهيم وهيام عبدالرحمن محمد عضوي اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا ومجموعة من الكوادر الحزبية ومؤسسة شهداء كوردستان - سوريا فرع إقليم كوردستان وأحزاب المجلس الوطني الكوردي في سوريا، قاصداً مزار الخالدين مصطفى البارزاني والشهيد الحجي إدريس البارزاني ليجدد العهد والوفاء وليؤكد أن البارزاني الخالد مدرسة وطنية وقومية ونهج

## الحسكة.. اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روجآفا يكرم الطلبة المتفوقين



وقام بتكريم الطلبة كل من جوان العلي مسؤول التنظيم ومهاباد خليل مسؤولة فرع الحسكة، وحמיד خليل مسؤول فرع عامودا، وعلي داوود رئيس المجلس المحلي للمجلس الوطني الكوردي في الحسكة، وعبد الحكيم رمضان ممثلاً عن منظمة الحسكة للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا.

فرع الحسكة لاتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي الكوردستاني - روجآفا، الجمعة ٢٥ آب ٢٠٢٣، الطلبة المتفوقين في شهادتي الثانوية العامة والتعليم الأساسي.

أقيم حفل التكريم في حي المفتي بمدينة الحسكة، وألقى جوان العلي مسؤول التنظيم في الحسكة، وكلمة الاتحاد، تلتها وصلات غنائية من قبل الشبابين «أحمد ومحمد».

## اعتداء ثان على أحد أفراد عائلة بيشمرك في جنديريس

تعرض الطفل نظمي أشرف عثمان في مدينة جنديريس بريف عفرين بـكوردستان سوريا، على اعتداء ثان يوم ٢٦ آب ٢٠٢٣، نقل على إثره إلى المستشفى في مدينة عفرين.

الطفل نظمي أشرف عثمان الذي يبلغ من العمر ١٥ عاماً، كان قد تعرض أيضاً بتاريخ ٢٣ تموز من العام الجاري، من قبل مجموعة مسلحة إلى الضرب والتكيل والتعذيب الشديد، والاعتداء عليه ضرباً بقطعة من البلوك على ظهره ودهسه بالسيارة ما أدى إلى شلل في حركة اليد وإصابته بأضرار جسدية ونفسية بالغة. وذلك بهدف الضغط على العائلة لإسقاط الدعوة المقدمة بحق مسلحي جيش الشرقية.

وفي حادثة عنصرية بشعة، أقدم مسلحو جيش الشرقية على إطلاق الرصاص الحي على مدنيين كورد من عائلة بيشمرك ليلة عيد نوروز القومي ٢٠٢٣.

وجاء ذلك بعد إيقاد نيران نوروز أمام منزلهم في جنديريس وأدى إطلاق الرصاص الحي من قبل مسلحي جيش الشرقية إلى ارتكاب مجزرة في جنديريس راح ضحيتها أربعة مدنيين كورد أبرياء.

بعد مرور أشهر على المجزرة، جدد ذوو شهداء مجزرة نوروز جنديريس مطالبتهم في محاكمة الجناة والقتلة وإنزال أشد العقوبات بحق الجناة من مسلحي جيش الشرقية. مؤكداً أنهم مهما تعرضوا للتهديد ولم يتنازلوا عن حقوقهم، مناشدين الجهات المختصة والمنظمات العالمية في التدخل لمحاكمة الجناة وإحراق الحق.

والشهداء هم: فرحان دين عثمان ٤٣ عاماً - إسماعيل عثمان ٣٨ عاماً - محمد إسماعيل عثمان ١٨ عاماً - محمد عثمان ٤٢ عاماً

بسبب المجزرة تحولت إلى مظاهرات عارمة وغاضبة تطالب بإخراج كافة الفصائل المسلحة من المدن والقرى والبلدات في عفرين، وتسليم إدارتها إلى السكان الكورد الأصليين.

وفي اليوم الثاني شيع عشرات الآلاف من أهالي منطقة عفرين بـكوردستان سوريا، ٢١ آذار ٢٠٢٣ المصادف لرأس السنة الكوردية، وعيد النوروز القومي، جثامين الشهداء. وهدف المشيعون في الجنازة والتي تحولت إلى مظاهرات احتجاجية عارمة ضد الفصائل المسلحة، منادين بإخراج كافة المسلحين وإيقاف نزيف الدم والانتهاكات بحق الكورد فيها.

ورفع المشيعون لافتات، كتب عليها: خمس سنوات من القهر والظلم والتغيير الديمغرافي، لا لقتل المدنيين الكورد، يجب محاسبة القتلة من جيش الشرقية وطردهم من عفرين، نطالب بوقف الجرائم وإيجاد حلول جذرية للمنطقة.

بعد الجريمة الإرهابية التي قام بها مسلحو جيش الشرقية في جنديريس، اعتدت مجموعة أخرى من الفصائل المسلحة في منطقة عفرين بالضرب المبرح على شبان كورد منهم الشاب حسن محمد حميد ١٧ عاماً بسبب رفعه العلم الكوردي أثناء مشاركته في المظاهرات المنذرة باستشهاد ٤ مدنيين كورد من عائلة بيشمرك في جنديريس.

وبعد الجريمة البشعة، أصدر كل من مقر البارزاني ورئاسة إقليم كوردستان ورئيس حكومة إقليم كوردستان ورئاسة برلمان كوردستان والمجلس الوطني الكوردي في سوريا وجهات وأطراف سياسية وحزبية كوردية وعربية بيانات شجب واستنكار تدعو إلى إحراق الحق ومحاسبة الجناة والقتلة وتقديمهم للمحاكمة.

وبدعوة من المجلس الوطني الكوردي في سوريا خرجت مظاهرات مندة بالمجزرة في كل من مدن كوردستان سوريا وإقليم كوردستان ولبنان وأوروبا.



## مجلس محلية الدرباسية للمجلس الوطني الكوردي يعقد اجتماعه

عقد مجلس محلية الدرباسية للمجلس الوطني الكوردي في سوريا اجتماعه الاعتيادي السبت ٢٦ آب ٢٠٢٣. خلال الاجتماع تحدث الحضور عن آخر المستجدات على الساحة السورية، والأوضاع السياسية الراهنة بشكل عام. وناقش الحضور الأوضاع المعيشية وغلاء الأسعار وانهايار سعر الليرة السورية، الأمر الذي دفع الكثير من العائلات في كوردستان سوريا إلى الهجرة.



## عودة عائلة أخرى إلى ناحية ماباتا بعفرين

تستمر عودة العوائل الكوردية النازحة واللاجئة والمهجرة إلى مسقط رأسها في عفرين نواحيها وقراها.

مصدر من ناحية ماباتا قال يوم ٢٨ آب ٢٠٢٣، إن طيبة كوردية عادت مع عائلتها إلى الناحية والعائلة كانت نازحة في حلب. مؤكداً أن عائلة أخرى كانت قد عادت قبل أيام إلى الناحية.

وشهدت ناحية راجو وبلبله عودة عدد من العوائل خلال هذا الأسبوع وفقاً لمصدر أفاد به اليوم ٢٦ آب. أكد المصدر أن قرية خلالكا التابعة لناحية بلبله احتضنت أربع عوائل، بالإضافة إلى عائلتين في قرى كورا وكاواندا في ناحية راجو.

ويبدو السياسيون إلى ضرورة العودة للحد من التغيير الديمغرافي في المنطقة.



## استشهاد مدني متأثراً بإصابته إثر قصف صاروخي على قرية غزاوية بعفرين

بعد أيام من إصابته جراء قصف صاروخي، فقد يوم ٢٨ آب ٢٠٢٣ مدني كوردي حياته متأثراً بجروحه في أحد مشافي مدينة عفرين بـكوردستان سوريا. وتعرضت قرية غزاوية في ناحية شيراوا بريف مدينة عفرين إلى قصف مدفعي بتاريخ ٢٣ من شهر آب الجاري، أصيب مدني كوردي جراء ذلك.



المدني إبراهيم علي الذي يبلغ من العمر ٤٣ عاماً كان قد أصيب بإصابات بليغة جراء قصف تعرضت له القرية. وبعد أيام من رقوقه في العناية المشددة، فارق الحياة اليوم، وفقاً لمصدر من القرية أفاد لـ ARK.

وقرية غزاوية هي من قرى التماس بين النظام

## مؤسسة شهداء كوردستان \_ سوريا تحيي الذكرى الحادية عشرة لإستشهاد البيشمركة سليم عمر أمين

البيشمركة سليم عمر أمين من مرتبات لشكري روج في معسكر خنس بتاريخ ٢٨\_٨\_٢٠٢٣ م بمنزل والد الشهيد في مجمع وارسيتي وبعد الوقوف دقيقة صمت على روح الشهيد وكافة شهداء الكورد وكوردستان وفي المقدمة منهم البارزاني الخالد ومن ثم تحدث صلاح الدين عبود حسو والد الشهيد كامبران وعضو المجلس الفرعي للحزب الديمقراطي الكوردستاني \_ سوريا عن معاني الشهادة ومكانة الشهيد والإفتخار بهم والإستمرار على خطاهم في النضال حتى تحقيق السلام والحرية والإستقلال بقيادة الرئيس مسعود البارزاني ومن جانبها رحبت والدة الشهيد بالمؤسسة وعوائل الشهداء والإفتخار بشهادة ابنها على نهج البارزاني الخالد وفي الختام تم تكريم والدة الشهيد بعلم كوردستان المقدس.



أجيت مؤسسة شهداء كوردستان سوريا فرع إقليم كوردستان يوم الإثنين ٢٨ آب ٢٠٢٣ الذكرى السنوية الحادية عشرة لإستشهاد

## عفرين.. المئات يشاركون في مراسم تشييع الشخصية الوطنية خليل عزت آغا



تحدث فيها عن مناقب الراحل ونضاله في سبيل القضية الكوردية. وألقى كلمة المجلس الوطني الكوردي، أحمد حسن ممثل المجلس في الائتلاف الوطني السوري، ذكر فيها نضاله على نهج البارزاني الخالد في سبيل الحقوق القومية للشعب الكوردي ومواقفه الوطنية والقومية. ورحل الشخصية الوطنية خليل عزت آغا يوم أمس، بعد معاناة مع المرض في عفرين.

شارك المئات من رفاق الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا والمجلس الوطني الكوردي وأهالي عفرين بـكوردستان سوريا يوم ٢٢ آب ٢٠٢٣، في مراسم تشييع الشخصية الوطنية خليل عزت آغا وأحد مناضلي الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا بقرية باعدينا. خلال المراسم، ألقى ممثل الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا كلمة

## مبادرة إنسانية الدكتور أحمد ملك يعالج الأطفال المرضى مجاناً في مخيم كوركوسك



كوردستان - لافا دي

ضمن المبادرات الإنسانية، بادر د. أحمد ملك عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا صباح يوم الثلاثاء ٢٩ آب ٢٠٢٣، في مجمع روجاًفا الطبي إلى معاينة العشرات من الأطفال المرضى مجاناً في مخيم كوركوسك للاجئين الكورد في ريف أربيل عاصمة إقليم كوردستان.

وأبدى اللاجئون الكورد عن سعادتهم جراء تلك المبادرة. ويذكر إن د. أحمد ملك قد بادر سابقاً بمعاينة العشرات من الأطفال المرضى مجاناً في عدة مخيمات للاجئين الكورد بإقليم كوردستان، وسيستمر كل فترة بهذا العمل التطوعي الإنساني، ومن المقرر أيضاً أن يلقي عدة محاضرات حول أمراض الأطفال والرضع وحديث الولادة، في عدة مخيمات، في الفترة المقبلة.

## إدارة PYD تفتعل الأزمات لتهجير الناس وإفراغ مدينة كوباني

في ظل الأوضاع الاقتصادية السيئة التي تشهدها كوردستان سوريا، تستمر إدارة PYD في خلق الأزمات في المدن والبلدات الخاضعة لسيطرتها.

أفادت مصادر محلية يوم ٢٧ آب ٢٠٢٣، أن أزمة الكهرباء في مدينة كوباني وريفها لا تزال مستمرة، إذ تصل مدة قطع إدارة PYD للتيار الكهربائي من (٢٠ - ٢٢) ساعة في اليوم في ظل درجات الحرارة المرتفعة.

وأردفت، أنه بسبب استمرار أزمة الكهرباء يضطر الأهالي لشراء أنظمة الطاقة الشمسية لتوليد الطاقة الكهربائية التي تروج لها هذه الإدارة عن طريق سماسرتها والتجار المرتبطين بها.

وأضافت، أن هذه الأزمات مفتعلة من قبل إدارة PYD لتحقيق مصالحها التجارية وتهجير الناس وإفراغ المدينة من سكانها.



## وفد من الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يشارك في المصالحة بين عائلتين في ريف قامشلو



شارك وفد من الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا اليوم ١ أيلول ٢٠٢٣ في المصالحة بين عائلتين في ريف مدينة قامشلو بكوردستان سوريا إثر حادث مروري. وفد الحزب كان برئاسة محمد صالح شلال عضو اللجنة المركزية للديمقراطي الكوردستاني - سوريا. وقع حادث الثلاثاء المنصرم على طريق ديرك - تربسبيه بين سيارة، كان يستقلها مصطفى يوسف من قرية تل خنزير ودراجة نارية كان يستقلها حسين عساف من قرية معشوق الغمر (الثورة) توفي على إثرها حسين قبل وصوله إلى المشفى. حضر وفد الحزب مراسم الدفن في قرية معشوق التابعة لمدينة تربسبيه في ريف قامشلو. عُقد الصلح اليوم بين العائلتين بحضور وفد الحزب ووجهاء المنطقة من عشيرة الميران من، جهة والشيوخ محمود شواخ بورسنان ممثلاً عن ذوي حسين عساف من جهة ثانية.

## كوباني.. وفاة محمد صالح محو والد الشهيد «ولات حسي» وعضو المجلس المنطقي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

رحل محمد صالح محو عضو المجلس المنطقي للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا في مدينة كوباني بكوردستان سوريا يوم ٣٠ آب ٢٠٢٣، إلى مثواه الأخير.

وُلد الراحل في قرية تل حاجب «تليجب» التابعة لمدينة كوباني علم ١٩٦١، انتسب إلى صفوف الحزب عام ١٩٨٣ وناضل في صفوفه حتى وافته المنية.

بحضور العشرات من أهالي كوباني وأعضاء وكوادر الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، وري الراحل الثرى في مسقط رأسه بقرية تل حاجب.

محمد صالح محو والد الشهيد «ولات حسي» الذي استشهد بعد تدهور صحته متأثراً بجروح، إثر إطلاق النار عليه يوم ٢٠١٢/١١/٩ من قبل مسلحي PYD، أثناء مشاركته في مظاهرة يوم الجمعة التي أطلق عليها آنذاك «آن وأن الزحف إلى دمشق».



## دهوك.. وفد من قاطني «وارسياتي» يزور الفرع الأول لـ PDK ويناقش مسألة تسوير السوق المركزي للاجئين

المجمع وحفرها خندقاً بعمق مترين مقابل الدكاكين، الأمر الذي أثر على الوضع المعيشي للعوائل اللاجئة.

وكانت الشركة المنفذة لمشروع مجمع (وارسياتي) السكني بمحافظة دهوك في إقليم كوردستان قامت بإجراءات ألحقت الضرر بأصحاب الدكاكين وأثرت على حركة التسوق.

زار وفد من أهالي مجمع «وارسياتي» السكني بمحافظة دهوك بإقليم كوردستان مقر الفرع الأول للحزب الديمقراطي الكوردستاني PDK. واستقبل الوفد من قبل علي عوني عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني. خلال الزيارة تمت مناقشة مسألة قيام الشركة المنفذة لمشروع مجمع وارسياتي بتسوير السوق المركزي للاجئين الكورد السوريين القاطنين في



## ألمانيا.. وفد من الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يشارك في محاضرة للمنظمة الأثرية الديمقراطية عن الأزمة السورية



السوري وتطورات الأزمة السورية في الفترة الأخيرة، وعن العلاقة التي تربط المنظمة الأثرية الديمقراطية بجميع الشركاء السوريين ضمن نضالهم المشترك من أجل إقامة سوريا تعددية ديمقراطية علمانية حرة عبر حل سياسي شامل بما يتوافق مع القرار الأممي ٢٢٥٤.

وشارك في المحاضرة عدد كبير من ممثلي الأحزاب السورية الوطنية وعدد من رجال الدين والشخصيات السياسية المستقلة.

حضر وفد من الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، في محاضرة للمنظمة الأثرية الديمقراطية عن آخر تطورات الأزمة السورية في مدينة إيسن بألمانيا. وفد الحزب كان برئاسة نافع بيرو عضو المكتب السياسي للحزب وخالد كمال درويش عضو اللجنة المركزية للحزب. ألقى كبرييل موشي مسؤول المنظمة الأثرية الديمقراطية المحاضرة، الأحد ٢٧ آب ٢٠٢٣، وقدم شرحاً مفصلاً عن الملف

## المئات يشاركون في مراسم تشييع الشخصية الوطنية خليل عزت آغا

شارك المئات من رفاق الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا والمجلس الوطني الكوردي وأهالي عفرين بكوردستان سوريا يوم الثلاثاء ٢٢ آب ٢٠٢٣، في مراسم تشييع الشخصية الوطنية خليل عزت آغا وأحد المناضلي الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا بقرية باعدينا. خلال المراسم، ألقى ممثل الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا كلمة تحدث فيها عن مناقب الراحل ونضاله في سبيل القضية الكوردية. وألقى كلمة المجلس الوطني الكوردي، أحمد حسن ممثل المجلس في الائتلاف الوطني السوري، ذكر فيها نضاله على نهج البارزاني الخالد في سبيل الحقوق القومية للشعب الكوردي ومواقفه الوطنية والقومية. ورحل الشخصية الوطنية خليل عزت آغا يوم الإثنين ٢١ آب، بعد معاناة مع المرض في عفرين.



## بيان حقوقي مشترك يدين اختطاف مسلحي PYD للإعلامي برزان حسين وجنيد سيد مجيد عضو المجلس المنطقي لـ PDK-S

فورا، ودون قيد أو شرط، حيث أن احتجازهما تعسفياً واخفاءهما قسرياً يشكل انتهاكاً سافراً لجميع القوانين والمواثيق والمعاهدات المحلية والإقليمية والدولية المعنية بحماية حقوق الإنسان.

وإننا نرى في استمرار احتجازهما يشكل تهديداً خطيراً على حياتهما، ويشكل انتهاكاً لالتزامات المجتمع الدولي بمقتضى العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية وتحديد المواد (٩) و(١٤) و(١٩) و(٢١) و(٢٢)، كما يشكل هذا الإجراء انتهاكاً واضحاً لإعلان حماية المدافعين عن حقوق الإنسان الذي اعتمد ونشر على الملأ بموجب قرار الجمعية العمومية رقم (٥٢ / ١٤٤) بتاريخ ٩ كانون الأول / ديسمبر من عام ١٩٨٨ وتحديد في المواد (١) و(٢) و(٣) و(٤) و(٥).

دمشق ٢٠-٨-٢٠٢٣

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية  
١. اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).  
٢. منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف  
٣. المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.  
٤. المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سورية (DAD)  
٥. المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية  
٦. منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سورية- روانكة  
٧. لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح)

حياتهما، فإننا نرى في اختطافهما واخفاءهما قسرياً يشكل تهديداً حقيقياً على سلامتهما وعلى حياتهما. فإننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، نتوجه إلى الإدارة الذاتية من أجل الإفراج الفوري عنهما، ونطالب الإدارة الذاتية بإغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة وكذلك ضمان أن تكون إجراءات المحاكمة تلك منسجمة مع المعايير والمبادئ المعتمدة لدى هيئات الأمم المتحدة بما فيها المبادئ الأساسية بشأن استقلال السلطة القضائية الصادرة عام ١٩٨٥، والمبادئ التوجيهية بشأن دور أعضاء النيابة العامة والصادرة في ١٩٩٠، وبما يتفق مع توصيات اللجنة المعنية بحقوق الإنسان بدورتها الرابعة والثمانين، تموز ٢٠٠٥، والمتعلقة بالضمانات القانونية الأساسية للمحتجزين الفقرة (٩) التي تؤكد على ضرورة اتخاذ تدابير فعالة لضمان أن يمنح المحتجز جميع الضمانات القانونية الأساسية منذ بداية احتجازه، بما في ذلك الحق في الوصول الفوري إلى محام وفحص طبي مستقل وإعلام ذويه، وأن يكون على علم بحقوقه في وقت الاحتجاز، بما في ذلك حول التهم الموجهة إليهم، والمثول أمام قاض في غضون فترة زمنية وفقاً للمعايير الدولية. ونتوجه بالنداء العاجل إلى جميع الجهات المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان إقليمياً ودولياً، من أجل العمل سرياً وعاجلاً، والتدخل والضغط من أجل الكشف عن مصيرهما وإطلاق سراحهما



للتوصيات المقررة ضمن الهيئات التابعة لمعاهدات حقوق الإنسان الدولية والإقليمية، والوفاء بالتزاماتها الدولية بموجب تصديقها على المواثيق الدولية المعنية باحترام حقوق الإنسان. وإذ نبدي قلقنا البالغ وتخوفاتنا الشديدة على

إدانت عدد من المنظمات الحقوقية في بيان مشترك اختطاف مسلحي PYD للإعلامي برزان حسين وجنيد سيد مجيد عضو المجلس المنطقي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، مطالبين بكشف مصيرهما. فيما يلي نص البيان: إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، وببالغ القلق والاستنكار، تلقينا الخبر التالي، أنه بتاريخ ١٥-٨-٢٠٢٣ وفي بلدة معبدة - ريف محافظة الحسكة، قامت مجموعة مسلحة من قوات الاسايش بتوقيف واحتجاز كلا من: • الإعلامي برزان حسين عضو الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا. • الناشط الشبابي جنيد سيد مجيد عضو المجلس الوطني الكوردي في سوريا. وتم اخذهما الى جهة مجهولة، ولا يزال مصيرهما مجهولاً. يذكر أن برزان حسين هو صحفي كردي وعضو في اتحاد الكتاب الكورد، وكان مراسلاً لقناة زاغروس التلفزيونية التي تبث من أربيل العراق باللغة الكردية، وهو ناشط في العمل الإعلامي وفي الدفاع عن الحقوق الثقافية واللغوية للشعب الكردي في سورية، وقد انتقد برزان حسين انتهاكات حقوق الإنسان وتجاه الصحفيين التي ارتكبتها الإدارة الذاتية في شمال سورية. إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، ندين ونستنكر بشدة الاحتجاز القسري بحق الإعلامي والناشط الشبابي، وإننا نرى في احتجازهما مخيفين بشكل قسري، وبدون أية ضمانات قانونية بما في ذلك الحق في الوصول الفوري إلى محام وفحص طبي مستقل

## في سوريا... سياسات الضغط المغايرة وتوسيع نطاق النزاع والمقايسة

عزالدين ملا



حسن قاسم

فادي مرعي

بسمة عبيدي

أحمد السنيو

تحدث رئيس فيدراسيون منظمات المجتمع المدني، حسن قاسم لصحيفة «كوردستان»، بالمقول: «المعطيات على الأرض جميعها تشير إلى وقوع النظام السوري بين فكي كماشة داخليا وخارجيا ربما يكون سببا مباشرا لانتهائه، أو الجلوس مكرها على طاولة المفاوضات، وتقديم التنازلات التي قد تعطيه مهلة إضافية ليست بالصولة في الحكم، فالسوريون يعيشون تحت أوزار حرب مزقت البلاد، والوضع الإنساني مترهل، والحكومة في موقف العاجز عن إيجاد أية حلول في وقت لم يعد التملل من انتشار الفقر وتردي الحالة المعيشية خافيا على أحد، الأمر الذي دفع المواطنين بالنزول إلى الشارع مرة أخرى، وتهيئ بإسقاط النظام خصوصا في محافظتي السويداء ودرعا، مع أنباء عن تحركات مماثلة في بعض مدن الساحل مناهضة للحكومة رداً على قرار وزارة التجارة برفع الدعم عن الوقود مما أثر سلباً على معيشة السكان الذين يعانون من الأزمة الاقتصادية الخانقة بعد اثني عشر عاماً من النزاع، هذه الأزمة التي جعلت غالبية السوريين تحت خط الفقر في ظل ارتفاع حاد للأسعار، وفقدان العملة المحلية لـ ٩٩٪ من قيمتها بينما يعاني أكثر من ١٢ مليون مواطن من انعدام الأمن الغذائي وفقاً للأمم المتحدة».

سياسياً، **يتابع قاسم:** «فانه لم يكتمل تعويم النظام السوري عربياً بعد أن تراجعت المملكة العربية السعودية عن خطواتها نحو التطبيع والاكتفاء بوجود قنصلي محدود المهام، نظراً للتحذيرات المستمرة من جانب الإدارة الأمريكية وتلويحها بقانون قيصر. تركيا من جهتها لم تعد راغبة في محاولات التطبيع مع النظام الذي وضع شروط انسحاب تركيا من الأراضي السورية التي احتلتها قبل البدء بأية خطوة تجاه ذلك، ومطالبها أمريكا لها بإبقاء الوضع كما هو عليه على الأرض وعدم القيام بأي عمل عسكري جديد داخل الأراضي السورية».

أما عسكرياً، **فيشير قاسم:** «إلى المعلومات التي راجت عن القوات الأمريكية على أنها تحضر لعمل عسكري كبير شرق سوريا على الحدود مع العراق لناحية مدينة دير الزور بهدف قطع الطريق الرابط بين طهران وبيروت مروراً بدمشق عبر معبر البوكمال، وانتقل الحديث عن عملية عسكرية أمريكية في العراق يجري التحضير لها ضد الميليشيات الشيعية بالرغم من أن واشنطن ورداً على الاستفسارات أعلنت أنها تجري مناقشات روتينية بين وحدات عسكرية مغادرة وأخرى تحل مكانها، فإن منسوب التوتر في العراق ارتفع في الأيام القليلة الماضية وخصوصاً أن هذه التحركات وحجم القوافل الكبيرة لم تواجه بأي رد فعل من جانب الميليشيات التي عادة ما ترفع في كل مناسبة شعار «إخراج القوات الأمريكية من العراق»، هذه المرة اختلف مظاهر فصائل الحشد المسلحة في كل مكان، وكان أمراً صريحاً أيضاً إليها يحظر أي احتكاك مع الأمريكيين، وبالطبع توافقت عملية تبديل القوات الأمريكية على الأرض بحشد واشنطن لأسطول بحري في الخليج العربي ومضيق هرمز وبحر العرب هدفه الإعلان عن التقديرات والحرص على العراق في تلك البقاع، لكن هدفه غير المعلن تحدثت عنه مصادر عراقية، بعث رسالة قوية إلى إيران في العراق وسوريا أن الزد على تحركات ميليشياتها بالقوات الأمريكية سيقابل بقوة فائقة ومتفوقة يلحق أذى كبيراً بمصالح طهران في البلدين، وكما هو واضح فإن التحركات حقيقية، ويجري تعزيز القوات الأمريكية المشتركة على مختلف المعارضات السورية العربية والكوردية بعناصر جديدة، ويتم تسليحها بشكل شبه معلن ربما بهدف إخطار العدو إن المسلحة جدياً وإن مرحلة التقلت الأيراني المطلق عند الحدود العراقية السورية تشهد تغييراً على مستوى قواعد اللعبة وحدود الحركة. إذا ماذا تعني طبول الحرب في سوريا والعراق وبحار الخليج؟ قد تكون مؤشراً قوياً لعودة أمريكية حيوية تقاطعية إلى المنطقة ورسالة إلى روسيا في سوريا بان مرحلة التفرد ببلاد الشام التي حصلت في الأشهر الأخيرة انتهت. لقد عاد الشريك الأمريكي إلى الساحة يحمل في جعبته ملفاً كبيراً يعمل من أجله التطبيع بين الرياض وتل أبيب تزامناً مع منع بكن من التمدد بلا ضوابط في منطقة نفوذ أمريكية تقليدية».

كوردياً، **يضيف قاسم:** «الكورد في كل من كوردستان الشرقية والجنوبية يقتدون بخبرة الزعيم مسعود البارزاني الذي يبني علاقات استراتيجية مع الدول التي تتقاطع مصالحها مع مصلحة الشعب الكوردي، ويواصل خطى ثابتة نحو تحقيق أهدافه في تقرير مصيره بنفسه، وبناء دولته المستقلة على أرضه التاريخية، أما في غرب كوردستان فمع ضعف العامل الذاتي للحركة السياسية الكوردية وتشتت قواها لابد من اللجوء على التناقضات الدولية التي من شأنها تقوية العامل الموضوعي الذي يتيح لشعبنا الفرصة في نيل استحقاقات المرحلة وتحقيق أهدافه مع ضرورة العمل على تقوية العامل الذاتي».

دورها إبان حرب روسيا في أوكرانيا، فهي تحاول تقليص عدد قواتها في سوريا لحاجتها إلى تلك القوات في أوكرانيا، وكذلك محاولتها التقريب بين النظام السوري وتركيا».

**يتابع مرعي:** «إن حالة عدم الاستقرار وديمومة الصراع التي تشهدها سوريا إلى العديد من الأسباب؛ فبالنظر لطبيعة الحرب في سوريا سنجد أنها خليط غير متوازن من الحرب الأهلية والحرب الإقليمية والدولية والحرب بالوكالة والحرب الطائفية المذهبية، والصراع القائم في سوريا ليس تعبيراً عن صراع مستقل قائم بذاته، وإنما يمثل وجهاً من أوجه صراع مركب متعدد الأطراف تتداخل فيه مصالح إيرانية، وروسية، وتركية، وأمريكية، وإسرائيلية، لذلك يمكن توصيف الصراع في سوريا على أنه صراع بين قوى إقليمية ودولية أشعلته قوى وعوامل داخلية تمثلت بشراستها في اندلاع موجة الاحتجاجات الشعبية السورية في ٢٠١١، والتي جاءت متأثرة بموجة الاحتجاجات التي عمّت الدول العربية وأطلق عليها أحداث «الربيع العربي» التي عبرت عن حالة من الكبت والاستياء الجماعي للشعوب العربية من الأنظمة الحاكمة».

أمريكا، منذ اندلاع الثورة وحتى الآن موقفها غير واضح وضبابي تدعي وجودها في سوريا محاربة الإرهاب متفانية جميع الانتهاكات التي تشهدها عموم مناطق سوريا. عموماً الأزمة السورية أصبحت أزمة محلية دولية، ولم تبق أزمة بين النظام والمعارضة، فكل من الطرفين لا يملكون القرار».

**يعتقد مرعي:** «أن نهاية الأزمة السورية لاتزال بعيدة رغم مناشدات معظم أطراف الصراع في سوريا، لأن نهاية الأزمة مرهون بإنهاء خلافات تلك الدول، وإن الحل في سوريا لا يمكن أن يتم بدون تطبيق القرارات الدولية وخاصة قرارات جنيف ١ والقرار ٢٢٥٤، وكذلك الحل في سوريا مرهون بإنهاء خلافات دول الصراع في سوريا في باقي الدول سواء في أوكرانيا أو اليمن أو في أفغانستان والعديد من الدول. كما ذكرنا سابقاً لا يوجد دور للنظام والمعارضة بسبب تحول الأزمة السورية إلى أزمة دولية إقليمية، وما حصل مؤخراً محاولة بعض الدول التقارب مع النظام السوري والزيارات الأخيرة للنظام السوري، وخصوصاً جلسة الجامعة العربية الأخيرة، كل هذا دفع إلى استياء وامتعض لدى الشعب السوري، وكذلك المعارضة، ولكن هذا لا يعني بقاء النظام السوري على السلطة للأبد لأن الشعب السوري هو الذي يقرّر من يحكمه، واعتقد أن هذا الشعب لا يمكن أن يقبل بهذا النظام لأنه السبب في ما آلت إليه سوريا من دمار وخراب وقتل وتشريد، وهو من جعل سوريا ساحة لتصفية حسابات دول عدة، كذلك ثلاثة أرباع سكان سوريا يعيشون الآن تحت خط الفقر، المستلزمات اليومية معدومة في سوريا، النظام السوري حمى حدود جميع الدول، ولكن حارب شعبه، ويبقى السؤال: أين الدول التي كانت تقادي بالديمقراطية ومساعدة الشعوب المظلومة عمّا يجري في سوريا؟ لقد عرى دم الشعب السوري أخلاقيات تلك الدول، أكبر إنجاز حققه بشار الأسد حتى الآن هو أنه لا يزال باقياً على الكرسي بعد سقوط كل الرؤساء الذين شهدتهم بلدانهم ثورات في أعقاب «الربيع العربي»، إذ استطاع أن يتجاوز حالياً مرحلة الخطر التي هدته، واستطاع أن يؤثر في مواقف الكثير من القوى المعارضة لبقائه. لكن هذا لا يعني انتصاره في المعركة، لأنه غير قادر على إنهاء مجتمع سوريا بأكمله».

**يؤكد مرعي:** «أن حل الأزمة السورية يبدأ في أن يتم دفع كل الأطراف المتصارعة في سوريا نحو صياغة دستور ديمقراطي للبلاد، تتم حمايته دولياً من الأمم المتحدة ومجلس الأمن، حينها سيخسر النظام الكثير من مقاومته ونقاط قوته ومؤسساته، وسيكون بالإمكان الحديث عن سوريا جديدة دولة مدنية تعقدية حقوق جميع المكونات فيها مصانة. لا يمكن الأطراف السورية تحييد أوضاعها لأنها واقع فرضت عليهم، حيث أصبحت سوريا مناطق نفوذ لكل دولة منطقتة، ولكل دولة حليف أو فصيل عسكري تابع له. المطلوب من الأطراف السورية الضغط لإجبار هذا النظام بقبول الحل السياسي، لأنه لا بد من غيره، لأن الحل العسكري يزداد تعقيداً، وتكون التضحيات أكثر وأكثر».

**النظام السوري والعوامل الضاغطة**

خلال قطع إمدادات الغاز وجميع الواردات الأخرى بالسيطرة على جارتها المكروهة أوكرانيا، مما دفع الجميع إلى إغراق أوكرانيا بالسلح لضمناً استمرار حرب الاستنزاف وإنهاك روسيا. مما دفعت روسيا إلى توسيع دائرة المواجهة الشخصية على الألفية الصناعية من الأوربي إلى ربايتها في أفريقيا، وإثارة النزاعات وخلخلة علاقة الدولة الأوربية مثل فرنسا في نيجر بالإضافة إلى تقوية ألاف اقتصادية مثل بريكس».

**تضيف عبيدي:** «من خلال كل ذلك المؤشرات تشير إلى تغيير المعطيات على الأرض السورية بعد توسع دائرة المواجهة الدولية المباشرة، فالتحرك الأمريكي نحو كامل الحدود السورية العراقية يعني منع إدخال أي شيء من هذه المنطقة، والتي كانت تستخدم سابقاً من قبل الإيرانيين والمليشيات العراقية الموالية لها في سوريا، وبالتالي محاصرة تلك القوات الموجودة بالفعل على الأرض، ثانياً، إيجاد بدائل لتلك القوى بالاعتماد على العشائر سياسياً وعسكرياً واعطائها الشخصية الاعتبارية لتعامل معها بدلاً من الحالة السابقة القائمة على التعامل مع المقاتلين، مما يعني تغييراً في الخطط والبرامج. بالإضافة إلى الحشود العسكرية والتحركات الضخمة- القوات الأمريكية المتواجدة في المياه الإقليمية القريبة. بالإضافة إلى إعادة تفعيل الشارع، وذلك من خلال إفراج البيرة السورية من أي مضمون، ورن جرس الإنذار في كل بيت سوري، إما أن نموت جوعاً في بيوتنا أو نموت بالرصاص في الشوارع، والمطالبات بأشكال جديدة- الحكم المستقبلي في سوريا، والذي لم يكن مرغوباً سابقاً لدى أغلبية السوريين بحجة أنها مطالبات انفصالية، الآن العرب السوريون يطالبون باللامركزية وهو تحول كبير في التفكير المواطن السوري، وأخيراً الزيارة الحكومية لوزير الخارجية التركية إلى جارتها العراق وإقليم كوردستان ومناقشته لأخطر الملفات الأمن والنظف والمياه يعود بنا مرة أخرى إلى مقولة الماء مقابل الأمن، والتي تعامل بها الأتراك مع سوريا عام ١٩٩٩».

**تشير عبيدي:** «أنه ضمن هذه المعطيات والتغيرات الأتية، والتي بدأت فعلياً في الكثير من المواقع لا يمكن لأي طرف سوري أن يتحيد، ويحافظ على مسافة أمن كافية. فالنظام برأى بدأت نهايته الفعلية لأنه تم تجفيف منابع دعمه بنجاح القوة الناعمة الأمريكية وإضعاف داعميه والضغط والإرضاء بملفات أخرى، إيران وملحة النووي نموذجاً. أما المعارضة فأساساً لا حول لها ولا قوة، هي مهمتها فقط قراءة ما تم الاتفاق عليه بين الدول الكبرى، وتم الإمداد عليهم لأنها لم تملك منذ البداية غير الدم السوري للمسامحة عليه، وبالتالي التفكير قد بدأ ولكن لا يعني الحل وانتهاء العنف، بل مرحلة أخرى من الصراع صعبة الحلول حيث سيتم التركيز على المعيشة وعودة اللاجئين، ستبدأ حرب الجوع ودخول الجهات الدولية ذات الطابع الإنساني من أجل تأمين الغذاء للحماية من الموت جوعاً».

### حالة عدم الاستقرار وديمومة الصراع

تحدث رئيس مكتب العلاقات العامة في تيار المستقبل الكردي في سوريا وعضو الأمانة العامة للمجلس الوطني، فادي مرعي لصحيفة «كوردستان»، بالمقول: «الأزمة الدولية لا يمكن عزلها عن الأزمة السورية، كون الضالعين والدول المتحالفة أنفسهم هم في صراع داخل سوريا سواء المحليين أو العالين تعدد الأزمة السورية واحدة من أكثر الأزمات تعقيداً في العالم؛ نظراً لتعدد أطرافها ما بين أطراف محلية، وإقليمية، وأخرى دولية، وتعقد وتباين مصالح كل طرف إلى حد التشابك وأحياناً التعارض، حيث كل دولة تريد حل الأزمة السورية بالشكل الذي تريده ويحسب مصالحه، بالرغم من مرور الأزمة أكثر من اثني عشر عاماً فلا توجد في الوقت القريب مؤشرات تندر يقرب انتهائها، فمزال الصراع قائماً منذ اندلاعه في ٢٠١١ إلى الآن، ويزداد المشهد السوري تعقيداً يوماً بعد يوم، وتزداد حدة الأزمة الإنسانية بمرور الوقت، الشعب السوري تحت وطأة القصف والدمار الذي خلفته الحرب؛ والتي أدت إلى نزوح ملايين اللاجئين إلى دول الجوار، فروسيا موقفها واضح بشكل عام وهو مساندة النظام، وتجاوزت بنسبة الوسائل سيطرة النظام على أكبر مساحة من الأراضي، بل ساهمت مرات عدة في مشاركة النظام بالقتل والقصف والتدمير، ولكن تقلص

البنية التحتية، ووجود أكثر من ١٣ مليون مهجر، لتحقيق أي نهاية للأزمة، يجب أن يكون هناك توافق داخلي ودعم دولي قوي. وبدء عملية سياسية شاملة تشمل تطبيق القرار ٢٢٥٤، مع التركيز على الحوار وحقوق الإنسان، وتوفير الإغاثة الإنسانية ودعم الإعمار».

بالمجمل، **يؤكد السنيو:** «إن تحقيق نهاية للأزمة السورية يبقى تحدياً كبيراً، يتطلب جهوداً مشتركة وإرادة قوية من الأطراف المعنية والمجتمع الدولي. عموماً تقليم أظافر إيران في سوريا، وتشديد العقوبات الاقتصادية على النظام السوري وتعزيز الحوار بين المكونات المجتمعية السورية قد تساهم في خلق البيئة التي يمكن عليها بناء سوريا ديمقراطية لكل السوريين، وهذا يتطلب تحقيق إرادة السوريين في إنهاء الاستبداد والإجرام ومنظومته الأمنية، أما أي حديث عن تحييد الأطراف السورية بنفسها عن النزاعات والصراعات التي تحدث على الأرض السورية فقير واقعي، ويمتابة دفن الرؤوس في الرمال، لأنها تتطلب جهوداً مكثفة والتزام جميع الأطراف السورية بالعمل من أجل السلام والاستقرار، وتحقيق توافق سياسي شامل يلبي تطلعات الشعب السوري في الحرية والديمقراطية ويتناسب مع حجم تضحياته الجسيمة».

### تغيير المعطيات وتوسع دائرة المواجهة الدولية المباشرة

تحدثت عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا، بسمة عبيدي لصحيفة «كوردستان»، بالمقول: «الحرب السورية والتي بدأت داخليا من خلال الاحتجاجات السلمية أخذت شكل تجعفات أسبوعية ثم تظاهرات شعبية واسعة، ثم إضرابات عامة متأثرة بمحيطها العربي الذي أحدث تغيرات ديناميكية في أنظمتها الحاكمة، كل ذلك رفع منسوب الأمل لدى السوريين بالانتقال إلى مستوى آخر من المواطنة، خاصة وأنهم يربحون منذ عقود تحت حكم مستبد استطاع أن يبرمج عقل الإنسان السوري بنقطتين فقط، الأولى الخطر الخارجي الممثل بوجود إسرائيل، وعليه يجب على المواطن السوري سوريا أرضاً وشعباً، ودون غيرها من الدول العربية لأن سوريا قلب العروبة النابض وحصنها المنيع، واستمرار سوريا في هذه الحرب هي استمرار وجود الإنسان العربي وديمومته في هذا العالم، وعليه يجب على المواطن السوري أن يتخلى عن حقوقه، ولا يطالب الحكومة بواجباتها لأنها تحارب إسرائيل، الحرب الناعمة، وبذلك تم صرف أنظار الشعب عن اللصوص ومصاصي الدماء، لأن مجمل الدخل الوطني والذي كان يُنسب للدخل القومي يوضع في خدمة هذه الحرب والتي تحمي الوجود العربي، وبذلك نتجت النقطة الثائية والتي ربطت فكر المواطن السوري وهي تأمين المعيشة بحدودها الدنيا دون التفكير بشي آخر، وأين ذهب المدخول المحلي؟ عندما حاول المواطن السوري أن يفكر، ويغير الواقع اصطدم بالحقيقة، وهي أن هذه الحرب ليست مطالبات داخلية، وإنما حرب دولية بين العظماء فقط تم استحضار أكثر التنظيمات إرهابياً ودموية تقتاتل، وتستعرض قواها وقوى عرابيها وداعميها، وذلك بقتل أكبر كمية من البشر الذين يعني بلغة أهل سوريا أب قتل وأخ وأم ... سوريا تقبل بيد الغرياء، ودماؤها تغير الخرائط السياسية. روسيا من دولة مراقبة للوضع الدولي منذ الحرب الباردة إلى مبارز قوي ومستحوذ جبار، ويوماً عن يوم تتعاظم قوتها عسكرياً وسياسياً عامل معطل في المجلس الأمن مانعاً استصدار قرار ضد النظام».

**تتابع عبيدي:** «أمريكا من الحاكم الأوحى إلى مراوغ في التصريحات والأداء موجود على الأرض، وفي المعركة ومعزل للحسم، تارة ينسحب وتارة يتراجع. واستمرت الحرب على الأرض بيد وكلاهما السوريين تجار الدم، ويزداد الوضع يوماً عن يوم سوءاً، وتتحول سوريا من أرض العيش إلى مستنقع للفرق لشعبها. أما الدول الكبرى فلا يههما استمرار وإطالة مدة هذه الحرب، حيث حولتها هذه المرة إلى ميادين أخرى ومستويات أكثر نضوجاً، المواجهات المباشرة روسيا من جهة وأمريكا والغرب الأوربي من خلال أوكرانيا. حيث أوضحت روسيا للعالم أنها تستطيع أن تدوس على جبل الوريد الذي يغذي القارة العجوز من

ما يظهر على الساحة الدولية أن نطاق النزاعات يتوسع، ويتفاهم، وبدأت الدول الكبرى تتبع أساليب الضغط والمقايسة مغايرة لما كانت قبل الحرب الروسية الأوكرانية، حيث أمعنت أمريكا وروسيا على خلق أزمات وفوضى في مناطق أخرى لفرض إملأتهما على بعضهما البعض».

ما حصل في النيجر لا يخرج من سياسات هذه الدول، وخاصة حصل ذلك بعد مؤتمر اللروسي الأفريقي، وما يهمننا الوضع في سوريا، والذي يسير نحو المزيد من التصعيد وخاصة في مناطق دير الزور والرقّة، حيث التشنّجات العسكرية الكبيرة من كافة الأطراف يبحث على الحرب والريبة، وقد تتحول سوريا إلى ساحة حرب إقليمية ودولية كبرى».

١- ما تحريك لكل ما يجري على الساحة الدولية من جهة والساحة السورية من جهة أخرى؟  
٢- هل يمكن الجزم أن كل ما يجري في سوريا بداية نهاية الأزمة السورية؟ كيف؟ ولماذا؟  
٣- أين يتواجد كل من النظام السوري وكذلك المعارضة فيما يجري على الساحة السورية؟  
٤- كيف يمكن للأطراف السورية تحييد أنفسها من كل هذه النزاعات؟ وما المطلوب؟

### الأزمة السورية معقدة ومتشابكة وهي نتاج تفاعلات جيوسياسية معقدة

تحدثت سكرتير الحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا ( البارتي )، أحمد السنيو لصحيفة «كوردستان»، بالمقول: «إن تزايد الصراعات وانفجارها في الكثير من بقع العالم يعكس حجم التناقض وعدم التفاهم الذي وصلت إليه العلاقات بين الدول الكبرى، وتضالول مساحة التفاهم، وتغيير خارطة النفوذ والمصالح، كما تعكس حتمية التصادم بين تلك الأطراف حالياً. يأخذ الصراع منحى أقل خطورة وأقل تصعيداً عبر حروب بالوكالة، واستخدام القوى المحلية، ومحاولة تطويق الآخر وتغيير خارطة التحالفات».

**يتابع السنيو:** «في الماضي كانت خطوط مناطق النفوذ واضحة نوعاً ما وتتجنب القوى الكبرى المساس بها، للاحظ في السنوات الأخيرة زيادة تصاعد النزاعات والتوترات على الساحة الدولية. تبدو الدول الكبرى والقوى الإقليمية وكأنها تنتقل من أساليب الدبلوماسية التقليدية إلى استخدام أدوات جديدة للضغط والمقايسة. يلاحظ ذلك بوضوح بعد الحرب الروسية الأوكرانية، حيث تتسوى الدول إلى تعزيز نفوذها وتحقيق مصالحها من خلال خلق أزمات وفوضى في مناطق محددة. عموماً في وقت ما حاولت الولايات المتحدة الأمريكية حصر الصراعات في منطقة بحر الصين الجنوبي وفي أوكرانيا إلا أن الدول التي تقف في المحور المناهض وتعارض هيمنة أمريكا على النظام العالمي تعمل على توسيع الصراع ونقله إلى مناطق مختلفة في أفريقيا والشرق الأوسط والنيجر، ربما ستكون البداية وستحاول إغراق أوروبا في صراعات تستنفذها اقتصادياً وسياسياً وأخلاقياً».

**يضيف السنيو:** «إن التشنّجات الأمريكية الكبيرة في مناطق دير الزور والرقّة يبدو أنها غير كافية لنشأ أية عملية عسكرية محتملة حتى، وإن استعانت بقوات المعارضة وقوات الحشود العربية وقبس، فالوجود الأمريكي هناك لا يتجاوز ١٥٠٠ جندي، وهذا العدد قادر على حماية النفوذ الأمريكي هناك، بينما القيام بضربة محتملة ضد الحشد الشعبي في العراق أو الميليشيات الإيرانية في سوريا أو حتى استهداف النظام السوري وإيران فيبدو مستبعداً».

**يعتقد السنيو:** «إن الاحتكاك المتكرر بين أمريكا وروسيا في الأجواء السورية، واستهداف إيران المتكرر للقواعد الأمريكية في سوريا والعراق دفعت بالجانب الأمريكي بالاستعانة بقوات المعارضة، وربما العمل على تدريبها وقوات العشائر وتعزيز العقوبات والاستثمار في الاحتجاجات الشعبية في السويداء وبقية مناطق سوريا لتدفع بكل من روسيا وإيران إلى مواقف الدفاع عن نفسه بدلاً من الهجوم. وعلينا التذكير أن الأزمة السورية تعد من أعقد الأزمات الإقليمية والدولية، ولا يمكن أن تكون الأيام المقبلة حلي بالحلول، فالتصعيد العسكري والتوتر تجعل المنطقة تعيش ظروفاً أصعب وتزايد الأوضاع الإنسانية وتفاقم الأزمات الاقتصادية بشكل مخيف، وإن الحلول الجذرية تأخذ وقتاً طويلاً، وتحتاج إلى تضافر جهود المجتمع الدولي».

**يرى السنيو:** «إن الأزمة السورية معقدة ومتشابكة، وهي نتاج تفاعلات سياسية واقتصادية واجتماعية وجيوسياسية معقدة، وما يحدث في الوقت الحالي مجرد تطورات في إطار الأزمة، ومن المبكر الحديث عن أية حلول دائمة، باعتبار العوامل المؤثرة في الأزمة السورية مازالت موجودة، سواء تدخلات العديد من الدول، وانقسام الأطراف المختلفة في سوريا وتباين مصالحها، فضلاً عن دمار أكثر من نصف

## الحزب الديمقراطي الكردستاني يستعيد مقراته في كركوك



وشنت القوات العراقية مع الحشد الشعبي في السادس عشر من تشرين الأول أكتوبر عام ٢٠١٧، حملة عسكرية على كركوك وباقي الأراضي المتنازع عليها التي كانت تحت سيطرة قوات البيشمركة، بعد إجراء إقليم كردستان لاستفتاء الاستقلال.

وكانت قضية استعادة الحزب الديمقراطي الكردستاني لمقراته في كركوك ومناطق المادة ١٤٠ وإعادة افتتاحها، جزءاً من اتفاق ائتلاف إدارة الدولة الذي بموجبه تشكلت حكومة محمد شياع السوداني، فضلاً عن أن الاتفاق تضمن إخراج الجيش والحشد الشعبي والشرطة الاتحادية من كركوك، وتسليم إدارتها إلى شرطة محلية يتم تشكيلها من سكان المدينة الأصليين.

وانتلاف إدارة الدولة هو تحالف سياسي تشكل في (أيلول/سبتمبر ٢٠٢٣) من الإطار التنسيقي (القوى الشعبية غير التيار الصدري)، وجميع القوى السنية المتمثلة في تحالف «العرم» و«السيادة»، إضافة إلى الحزبين الكرديين الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني، وحركة بابليون عن المسيحيين.

ولأول مرة منذ العام ٢٠٠٥ سيتم إجراء انتخابات مجالس المحافظات في كركوك، حيث عرف العراق منذ عام ٢٠٠٣ ثلاثة انتخابات محلية، كانت الأولى عام ٢٠٠٥، تلتها انتخابات عام ٢٠٠٩، ثم انتخابات عام ٢٠١٣، غير أن محافظة كركوك لم تشهد إلا دورة انتخابية واحدة.

ومن المقرر إجراء انتخابات مجالس المحافظات العراقية في ١٨ كانون الأول ديسمبر في ١٥ محافظة باستثناء إقليم كردستان، ويحق لحوالي ١٥ مليون عراقي التصويت في هذه الانتخابات.

ومن المقرر أن يخوض الحزب الديمقراطي الكردستاني انتخابات مجالس محافظة كركوك باسمه وشعاره، حيث تتكون قائمة الحزب من ٣٠ شخصاً تضم كافة الشرائح القومية والدينية في كركوك.

وبحسب القائمة المقدمة من قبل الحزب الديمقراطي الكردستاني لخوض انتخابات مجلس محافظة كركوك، سيكون حسن مجيد رشيد رئيساً للقائمة، كما تضم القائمة ممثلين عن الأطراف السياسية الأخرى والشخصيات البارزة في المحافظة.

## علي حسين: لم تلتزم بغداد بالدستور في التعامل مع إقليم كردستان



أكد مسؤول المكتب التنظيمي للحزب الديمقراطي الكردستاني في السليمانية - حلبجة - رابرين علي حسين، يوم الاثنين، أنه على الدوام لم تلتزم بغداد بالدستور في التعامل مع إقليم كردستان.

وقال علي حسين في مقابلة مع كردستان ٢٤، «بعد العام ٢٠٠٣ لم يتم تنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين أربيل وبغداد وفق المطلوب»، مؤكداً أن «العراق باستمرار يتنصل من الاتفاقيات والوعود التي قطعها لكردستان».

وأضاف: «فقدنا الثقة في أي اتفاق نبرمه مع بغداد، حيث يوافقون في البداية، ومن ثم يتنصلون منها بعد ذلك»، مشدداً على أن «العراق لم يلتزم قط بالدستور في التعامل مع شعب إقليم كردستان».

وأوضح: «إن لم تلتزم الأطراف المتواجدة في ائتلاف إدارة الدولة بالاتفاقيات التي أبرمتها مع الإقليم، فلن ينعم العراق بالاستقرار».

وتابع: «على الدوام كانت هناك ضغوطات دولية وإقليمية على العراق لتحسين علاقاته مع الإقليم»، مشيراً إلى «وجود بعض الجماعات أصحاب المصالح التي لا تجبذ أن يتوصل الطرفان إلى تفاهات واتفاقيات».

وبشأن تظاهر الحشد الشعبي في كركوك، ضد قرار إعادة افتتاح الحزب الديمقراطي الكردستاني مقراته في المحافظة، قال علي حسين، إن «ما حدث في كركوك مؤقت وسيحل قريباً، ويجب حله عبر الحوار والطرق الأخرى ليست في مصلحة أي طرف».

وختم: «إذا أرادوا إلحاق الأذى بالحزب الديمقراطي الكردستاني، فسوف يلحقون الأذى بأنفسهم كذلك، كما أن ما يفعلونه ليس في مصلحتهم أيضاً».

وتظاهر الحشد الشعبي والعرب الوافدون والجبهة التركمانية في كركوك، ضد قرار إعادة افتتاح الحزب الديمقراطي الكردستاني مقراته في المحافظة.

ويملك الحزب ٣٣ مقراً في كركوك، لكنه أخلاها بشكل نهائي في الـ ١٦ من أكتوبر تشرين الأول ٢٠١٧، بعد أن سلّمت قوة كردية المدينة بالاتفاق مع الحشد الشعبي.

## مكافحة إرهاب إقليم كردستان: مسيرة تركية تستهدف عجلة لـ «العمال الكردستاني» في بنجوين

أعلن جهاز مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان، الأحد (٢٧ آب ٢٠٢٣)، استهداف مسيرة تركية لعجلة كانت تقل عناصر من مسلحي حزب العمال الكردستاني.

واسفر استهداف المسيرة التركية التي استهدفت العجلة، في قضاء بنجوين، عن مقتل ٣ مسلحين من عناصر حزب العمال الكردستاني.

وقال بيان لبيان مكافحة الإرهاب، جاء الاستهداف في الساعة ١٣:٣٠ ظهراً، قرب قرية زكيدر بناحية كرمكي التابعة لقضاء بنجوين في محافظة السليمانية، بإقليم كردستان.

وأشار جهاز مكافحة الإرهاب في بيانه إلى أن المسلحين الثلاثة الذين كانوا في العجلة، فقدوا حياتهم.



## حكومة كردستان تخصص ٢٠ مليار دينار لتنفيذ مشاريع خدمية في سيميل

أعلن محافظ دهوك علي تتر، يوم الأحد (٢٧ آب ٢٠٢٣)، موافقة رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، على صرف نحو ٢٠ مليار دينار، لتنفيذ عدد من المشاريع الخدمية في قضاء سيميل.

وقال محافظ دهوك علي تتر، في مؤتمر صحفي إنه «بتوجيه من رئيس الوزراء مسرور بارزاني تم تخصيص مبلغ ١٨ مليار و٥٨٠ مليون دينار لقضاء سيميل»، مشدداً على «العامل من أجل توزيع المبلغ بشكل متناسق وعادل على جميع القرى والنواحي التابعة للقضاء».

وأضاف «من المقرر تنفيذ العديد من المشاريع في تلك المنطقة، وستغطي كافة المجالات التي تحتاج إلى تنفيذ مشاريع فيها»، مهنياً «عن أمله الشروع بالعمل في أقرب وقت ممكن».

وتابع تتر أن «الخدمات التي ستنفذ تشمل الشوارع وتشبيد الطرق والمياه والكهرباء والحدائق، والعديد من الخدمات الأخرى».

محافظ دهوك أشار أيضاً إلى أن «المديرية العامة للبلدية قامت ببيع عدد من الأراضي والأموال المستحصلة من البيع سترجع إلى خزينة البلدية، وسيتم صرف جزء منها على خدمات البلدية».

يذكر أن رئيس حكومة إقليم كردستان، زار الاثنين ١٤ آب ٢٠٢٣، أحياء مالطا وبروشكي ورصا بدهوك، واستمع لمطالب أهاليها، وأعرب عن استعداد حكومته لخدمة الأحياء الفقيرة.



## البرلمان الإيراني يخضع محامي مهسا أميني للمحاكمة

أعرب محامون في عدة مدن إيرانية وشرق كردستان عن استيائهم من قرار البرلمان الإيراني، موضحين أن البرلمان يحد من استقلالية نقابة المحامين وزاد الضغط على المحامين، يأتي ذلك بعد أن قدمت السلطات الإيرانية محامي عائلة مهسا أميني للمحاكمة.

وتجمع المحامون في عدة مدن إيرانية وشرق كردستان للاحتجاج «طهران ويزد وخراسان وكرمنشاه وأورمية»، وانتقدوا قرار البرلمان الأخير، وطالبوا مجلس حماية الدستور رفض القرار البرلماني.

ويقول المحامون المحتجون «إن نقابة المحامين لن تتمتع بالاستقلالية بعد الآن، وهو ما يتعارض مع الحقوق الأساسية للشعب، ولن تكون حقوقهم محمية في المحاكم بعد الآن»، وبحسب القرار البرلماني يجب على المحامين الحصول على ترخيصهم من وزارة الاقتصاد والالتزام بقرارات الوزارة، وتتنول نفس الوزارة مراقبة شؤون المحامين، وقد أثار هذا قلق المحامين في إيران وشرق كردستان.

وقد تم جمع ٢٠ ألف توقيع حتى الآن للمطالبة بإلغاء القرار البرلماني، ومن جهة أخرى ومع اقتراب ذكرى وفاة مهسا أميني وبداية مظاهرات العام الماضي، تزايدت الضغوط على المحامين.

وسيحاكم المحامي البارز في شرق كردستان صالح نكبخت، الذي تولى قضية مهسا أميني في المحاكم، يوم الثلاثاء ٢٩ آب أغسطس، بتهمة الطعن في قرار المحكمة وتحريض الرأي العام على التظاهر.

في غضون ذلك، ذكر الموقع الإلكتروني لهيئة المحامين الإيرانية أن بعض المحامين الذين مثلوا عائلات ضحايا مظاهرات العام الماضي قد تم إلغاء تراخيص محاميهم في الأيام الأخيرة، وكلها كانت بحجة تحريض الرأي العام وإثارة الفوضى وعدم احترام الحكومة.

ولم يرد المسؤولين الإيرانيون بعد على المحامين المحتجين، الذين يقولون أنهم يتعرضون لضغوط من الحكومة وأن استقلالهم مقيد بموجب القانون.

## بيان جبهة السلام والحرية حول الحراك الشعبي في مدينتي السويداء ودرعا



أصدرت جبهة السلام والحرية بياناً حول الحراك الشعبي في مدينتي السويداء ودرعا، وفيما يلي نص البيان:

بعد توقف العملية السياسية عبر اللجنة الدستورية منذ أكثر من عام وتضاؤل فرص التوصل إلى الحل السياسي، وتراجع وتيرة إجراءات التطبيع العربي مع النظام السوري نتيجة تعنت هذا النظام على مواقفة وتحميله فشله على الغير، بالمقابل ازدادت الأوضاع الاقتصادية والمعيشية السيئة لعموم السوريين، وخاصة الخاضعين تحت سيطرة النظام، وما الهبوط السريع للعملة المحلية وارتفاع الأسعار وضعف الشراء خير دليل على فشل هذا النظام في إيجاد الحلول لما وصلت إليه الأمور في البلاد، بالإضافة إلى عدم تراجع قبة أنملة عن عنجهيته تجاه كل معاناة السوريين، وتنصله من مسؤولياته، والهروب من مسار الحل السياسي الذي تقوده الأمم المتحدة في جنيف منذ سنوات.

وها هي أصوات السوريين تصعد من جديد مطالبة هذا النظام بالتخلي لفشله في إدارة البلاد، وهذه المرة في مدن كانت تحسب على حاضنته التي كانت تتأمل منه أن يقدر على حل هذه الأزمة السورية منذ كل هذه السنوات، وجاءت أصوات الاحتجاج والرفض لهذا النظام من الساحل السوري وفي مدن (السويداء ودرعا) جنوب سوريا، ومدن أخرى، لتؤكد للجميع بأن السوريين بمختلف انتماءاتهم ومعتقداتهم وأطيافهم المتنوعة،

الهيئة القيادية لجبهة السلام والحرية  
٢٥ آب ٢٠٢٣

## المنذوبة الفرنسية تعلن وقوفها إلى جانب الاحتجاجات.. إشادات بثورة الجنوب السوري



إشادات المبعوثة الفرنسية الخاصة إلى سوريا بريجيت كرمي، بتجدد الاحتجاجات المطالبة بإسقاط النظام السوري.

أشاد المبعوث الألماني إلى سوريا ستيفان شنك بشجاعة أبناء محافظتي السويداء ودرعا وخرجهم بالمظاهرات المطالبة بالحرية والعدالة.

وقال شنك في تغريدة له على حسابه في تويتر: «نشيد بشجاعة أهالي السويداء ودرعا المطالبين بالعدالة والحرية والمواطنة، كما نقف مع المطالبين بالحوار السلمي وإطلاق سراح المعتقلين وتحقيق تطلعاتهم المشروعة». وأضاف: «يستحق كل مواطن أن يكون له صوت والحق في العيش بكرامة».

ودعا المبعوث الألماني في رسالته، النظام السوري إلى الامتناع عن ممارسة العنف ضد الاحتجاجات السلمية.

وعلمت المندوبة الأمريكية في مجلس الأمن «ليندا توماس غرينفيلد» على الحراك في الجنوب السوري قائلة: «إن محافظتي السويداء ودرعا تشهدان احتجاجات سلمية تدعو لتغييرات سياسية».

أشادت المبعوثة الفرنسية الخاصة إلى سوريا بريجيت كرمي، بتجدد الاحتجاجات المطالبة بإسقاط النظام السوري، مؤكدة وقوف بلادها إلى جانب الشعب السوري ومطالبه. وأعربت كرمي عن دعمها مطالب الشعب السوري وخرجهم في مظاهرات شملت العديد من المناطق في سوريا. وقالت في تغريدة على حسابها في تويتر، أمس الجمعة: «شهدنا اليوم مزيداً من الاحتجاجات في سوريا ونقف إلى جانب الشعب السوري في مطلبه الدائم بالعيش بكرامة».

من جانبه، أشاد المبعوث الألماني إلى سوريا

## رئيس أركان الجيش الأمريكي: وجودنا في سوريا مرتبط بالقضاء على داعش



قال رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الأمريكي، مارك ميلي، إن الهدف الوحيد من الوجود العسكري في سوريا هو «القضاء على تنظيم داعش الإرهابي».

وتابع مارك ميلي في مقابلة مع قناة «المملكة» الأردنية: «وظيفة هذه القوات الأساسية في سوريا هي مهمة مكافحة داعش»، مشيراً إلى أن بقايا التنظيم لا تزال موجودة في العراق وسوريا بمجموعات صغيرة.

وأضاف ميلي «إذا قررنا الانسحاب فجأة، يمكن لهذه المجموعات الصغيرة أن تعيد تشكيل نفسها».

وعما إذا كانت القوات الأمريكية ستغادر الأراضي السورية فور هزيمة «داعش»، قال ميلي إنه قرار سياسي «تتخذه القيادة السياسية، يتخذه الرئيس الأمريكي والحكومة الأمريكية، لا أريد أن أتنبأ بقرار من هذا النوع». وعن انسحاب تحالف أمريكا مع الفصائل الكردية والعلاقات مع تركيا، العضو في حلف شمال الأطلسي، قال ميلي انه «من الممكن أن يكون

الوضع صعباً لأن تركيا تنظر إلى الجبهة الديمقراطية بشكل مختلف عنا، لدينا علاقة وثيقة مع الجنرال مظلوم وقد كان له ولقواته دور أساسي في هزيمة تنظيم الدولة».

سيريانيزوز

## الذكرى السنوية العاشرة لأضخم هجوم للنظام السوري بالأسلحة الكيميائية على المواطنين السوريين في غوطتي دمشق



وقالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في بيانها الصادر يوم الأحد ٢٠ آب ٢٠٢٣، في الذكرى السنوية العاشرة لأضخم هجوم للنظام السوري بالأسلحة الكيميائية على المواطنين السوريين في غوطتي دمشق، إن عقداً من الزمن مضى على أكبر هجوم كيميائي في العصر الحديث والمجرم مستمر في الإفلات من العقاب. استعرض البيان تفاصيل هجوم الغوطين وقال إنها تظهر نية مييعة لدى النظام السوري بقتل أكبر عدد ممكن من السوريين بمن فيهم من نساء وأطفال، وذلك من خلال استخدامه كميات كبيرة من غاز السارين في وقت متأخر من الليل حيث يكون الأهالي نيام؛ الأمر الذي يُخفّض من فرص النجاة، مشيراً إلى أن مؤشرات درجات الحرارة تلك الليلة كانت تشير إلى انخفاضها بين الساعة الثانية والخامسة فجراً؛ ما يؤدي إلى سكون الهواء، وبالتالي عدم تطاير الغازات السامة الثقيلة.

وبحسب البيان فقد قتل في ذلك اليوم ١١٤٤ شخصاً اختناقاً بينهم ١١١٩ مدنياً بينهم ٩٩ طفلاً و١٩٤ سيدة (أنثى بالغة) من ٢٥٥ من مقاتلي المعارضة المسلحة، كما أصيب ٥٩٣٥ شخصاً بأعراض تنفسية وحالات اختناق، وطبقاً للترتيب فإن هذه الحصيلة تشكل قرابة ٧٦٪ من إجمالي الضحايا الذين قتلوا بسبب الهجمات الكيميائية التي شنها النظام السوري منذ كانون الأول/ ٢٠١٢ حتى آخر هجوم موثق في الكبينة بريف اللاذقية في أيار/ ٢٠١٩.

سجّل البيان ٢٢٢ هجوماً كيميائياً على سوريا منذ أول استخدام موثق في قاعدة بيانات الشبكة السورية لحقوق الإنسان لاستخدام الأسلحة الكيميائية في ٢٣/ كانون الأول/ ٢٠١٢ حتى ٢٠/ آب/ ٢٠٢٣، كانت قرابة ٩٨٪ منها على يد قوات النظام السوري، وقرابة ٢٪ على يد تنظيم داعش.

وطبقاً للبيان فإن هجمات النظام السوري -التي تسببت في مقتل ١٥١٤ أشخاص يتوزعون إلى ١٤١٣ مدنياً بينهم ٢١٤ طفلاً و٢٦٢ سيدة (أنثى بالغة) و٩٤ من مقاتلي المعارضة المسلحة، و٧ أسرى من قوات النظام السوري كانوا في سجون المعارضة المسلحة. كما تسببت في إصابة ١١٠٨٠ شخصاً بينهم ٥ أسرى من قوات النظام السوري كانوا في سجون المعارضة المسلحة.

في حين نفذ تنظيم داعش ٥ هجمات كيميائية منذ تأسيسه في ٩/ نيسان/ ٢٠١٣ حتى ٢٠/ آب/ ٢٠٢٣ كانت جميعها في محافظة حلب أكثر من عقد من الزمن.

## متظاهرو السويداء يغلقون مقر "البعث" ومبان حكومية

أغلق محتجون في مدينة السويداء، جنوبي سوريا، مقر حزب "البعث" بشكل كامل، مع قطع لعدد من الطرقات في المحافظة.

وتأتي هذه التحركات استعداداً لمظاهرات تطالب برحيل النظام السوري ورئيسه بشار الأسد.

وقال موقع "السويداء ٢٤" المحلي اليوم، الأحد ٢٧ من آب، إن محتجين أغلقوا البوابة الرئيسية للحزب عبر لحمه بشكل كامل.

كما أغلق المحتجون عدداً من المباني الحكومية

ومنعوا دخول الموظفين لليوم الثامن على التوالي.

من جهتها قالت شبكة "الراصد" المحلية اليوم، إن مجموعات من الشباب في المحافظة يقفون على أبواب الدوائر الحكومية للتأكد من استمرار الإضراب.

الشبكة أفادت أيضاً أن محتجين أزالوا صور الأسد اليوم من مدخل مدينة السويداء

الشمالي، بالقرب من فرع للمخبرات الجوية.

وفق ما أفاد "السويداء ٢٤"، قطع محتجون الطرق المؤدية إلى "دار الحكومة" وسط المدينة، بالتزامن مع بدء التجمعات للتظاهر في ساحة "السير".

كما قطعوا بشكل جزئي عدداً من الطرق في أرياف المحافظة.

وتأتي هذه التحركات في ظل مظاهرات تشهدها المحافظة الجنوبية منذ أسبوع، تطالب برحيل الأسد وإسقاط النظام.

وتعدّ هذه المظاهرات الأضخم في المحافظة منذ سنوات، وتجاوب معها عدد من المدن السورية في عدة مناطق من البلاد.

وخرج محتجون خلال الأسبوع الماضي في مدن إدلب وريف حلب ودير الزور ودرعا، تضامناً مع حراك السويداء.

كما بارك رجال الدين الدروز الاحتجاجات، وأصدروا بيانات وشاركوا في التظاهرات في المدينة.

ورفع المتظاهرون لافتات تعبر عن مطالبتهم بالحرية، وإسقاط النظام، لا تغيير الحكومة، على خلفية بيان مشترك لشيخي عقل طائفة المسلمين الموحدين الدروز، حمود الحناوي، ويوسف جربوع.

ولم تصدر الكثير من رداً الأفعال من النظام السوري على الاحتجاجات حتى اليوم، باستثناء بيان رسمي صدر الخميس الماضي من محافظة السويداء.

وذكرت محافظة السويداء عبر "فيس بوك"، أن محافظ السويداء، بسام بارسبك، أكد أن طلبات المواطنين والأهالي في المحافظة تحظى باهتمام "القيادة"، وعلى قدر عالٍ من الجدية.

كما أوضح المحافظ أن اللقاءات التي أجراها مؤخرًا، كانت على قدر عالٍ من "المسؤولية والشفافية والإيجابية"، نافياً توجه النظام نحو استخدام القوة ضد المحافظة.

كما زار المحافظ، الأربعاء الماضي، الرئيس الروحي لطائفة المسلمين الموحدين، الشيخ حكمت الهجري، قادماً من دمشق، طلباً للهدنة، مع عرض لمجموعة حلول، وفق ما نقلته شبكة "الراصد".

ووفق مصادر نقلت عنها الشبكة، فالشيخ الهجري أوضح أن المسألة لا تحتاج إلى وساطات ولا اتصالات، مؤكداً أن مطالب الشارع معروفة، ولا داعي لشرحها، وأنه لن يكون هناك تواصل مع أي أحد قبل تحقيق مطالب الشارع.

عنب بلدي

## سبع إرشادات لتطوير المؤسسات الإعلامية الناشئة

نجوى همامي

والمنظمات ترى صوت إذاعة السيدة.

سابقاً، كُن إنساناً تركت هذه النصيحة في الأخير لأنها الأهم بالنسبة لي. فقد تعلمت طيلة هذه السنة كيف أستطيع النجاح وإبرام الإتفاقيات والمشاريع المربحة من دون أن أنسى أنسنة عملي وكيف أنسى وشعار الإذاعة "حقوق الناس"؟

هذه كانت تجربتي باختصار في بناء حلم إذاعة لنشر ثقافة حقوق الإنسان، تطورت جداً من خلال برنامج مركز توجيه المبادرات الإعلامية الناشئة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التابع للمركز الدولي للمصحفين وشبكة الصحفيين الدوليين.

عن قضاياهم/ن، ومنحنا صوتاً للأطفال عبر برنامج خاص بهم ممول من منظمة اليونيسيف.

سادساً، دعهم "يرون صوتك" نعم لقد قرأت الجملة جيداً أنت لست مخطئاً، فمن السهل سماع الصوت لكن من الصعب رؤيته. من خلال دعم الموجهين ونصائحهم استطعت أن أجعل الجميع يرى صوت الإذاعة عبر خطة تسويق محكمة تمكنا عبرها أن نبني شراكات مع كل القطاعات وفي كل شراكة هدف نبيل يتحقق لسكان الحي واستطعنا فرض صحافة قرب مغيرة لواقع صعب جداً داخل الحي الشعبي إلى أمل في حياة أفضل عبر توفير الحقوق للناس وتمكينهم من حقهم في السكن والصحة والتعليم والثقافة، واستطعنا عبر خطة التسويق أن نجعل كل عيون المسؤولين والإعلام

وتمكين المرضى من الحصول على الأدوية وتوفير فضاء للترفيه للأطفال. ولعبت الإذاعة دوراً هاماً من خلال برامج التوعية والتعليم عن طريق الصحافة التفسيرية.

خامساً، طرق الأبواب من زوايا مختلفة كانت البدايات صعبة، لكن باعتبار الإذاعة تابعة للمعهد العربي لحقوق الإنسان، فقد ساعدنا شركاؤه في شراء المعدات التقنية وبناء الاستوديو الإذاعي، ثم فكرنا في طرق الأبواب من زوايا فكر مختلفة فالإذاعة ناشئة وما تقدمه هو محتوى إعلامي يستطيع جذب دعم الممولين. وباعتبار الإذاعة صوت من لا صوت لهم قمنا بإعداد البرمجة على هذا النحو فأعطينا صوتاً لذوي وذوات الإعاقة عبر شراكات مع المنظمات المدافعة عن هذه الفئة، ثم أسمعنا صوت اللاجئين/ات والمهاجرين/ات عبر برامج تدافع

المشك والمدة الزمنية للحل. من خلال هذه الطريقة أصبحت أستقبل تلك الصعوبات بفكر مغاير ويعقل أكثر هدوءاً ووعياً وبأن كل المشاريع تواجه الصعوبات والعراقيل وعلي التفكير فقط في نجاح مشروع.

ثانياً، تحديد نقاط الضعف والقوة من خلال التحليل الرباعي SWOT استطعت تحديد نقاط قوة المشروع وضعفه وكذلك التحديات والفرص المتاحة أمامه. في هذه المرحلة استنتج لكم/ن خارطة الطريق التي ستبني على ضوءها كل قصتك المهنية بأكثر وضوح ودقة وترتيب، هنا ستعرف حجمك في السوق وكيف ستستطيع تطويره عبر إزاحة نقاط ضعفك وتغييرها لنقاط قوة بالاعتماد على استراتيجية تخطيط واضحة.

ثالثاً، العمل وفق استراتيجية واضحة وأنت تفكر/ين في نجاح المشروع عليك قبل كل شيء وضع استراتيجية عمل واضحة. في هذه المرحلة اعتمدت كل الطرق لدراسة الجمهور عبر سبر الآراء والتقارير الميدانية والحديث مع سكان الحي وزيارتهم داخل منازلهم والجلوس معهم/ن مطولاً لفهم شخصياتهم وميولاتهم وأحلامهم، ثم علمت أن الإشكالية الكبرى تكمن في عدم ثققتهم في الإعلام الذي روج لهم فقط كـ"وكر للإجرام والفقر والمخدرات والبطالة". علمت هنا أن مهمتي صعبة لكنها ليست مستحيلة فعلي أن أجد حلاً لبناء ثقة مع المواطنين والمواطنات ستعرفونه في النقطة التالية.

رابعاً، تقديم محتوى قريب من الناس لكسب ثقة الناس كان علي وضع استراتيجية محكمة تجعل من الإذاعة الوسيط بين الحي الشعبي والجهات الرسمية وكان الأمر كذلك، استطعنا عبر طرح عدة إشكاليات ومواضيع داخل الحي الشعبي عبر تقارير واستضافة السكان في برامج خاصة في الإذاعة نتحدث عنهم وتنطلق منهم وتنهي إليهم. واستطعنا أن نغير قرارات المسؤولين في المنطقة وفرضنا من خلال تعهداتهم في الإذاعة زيارات ميدانية لهم كلت بإنجاز مشاريع وإصلاح مدارس

تواجه مؤسسات إعلامية ناشئة صعوبات كبيرة في ضمان ديمومتها وبناء مستقبل لها وسط عالم مليء بالتحديات والعراقيل، ويحال كان لديك مؤسسة إعلامية وترغب في تطويرها ومعرفة آليات التسويق لها، ستجد الإجابات عن كل ذلك في هذا المقال.

قبل سنة ونصف كنت أضع مع فريق صحفي صغير لمسات برمجة إذاعية تحترم أخلاقيات المهنة الصحفية القائمة على حقوق الإنسان وإبلاغ صوت كل الناس عبر إذاعة جمعياتية داخل حي شعبي يعتبر الأشد فقراً وتهميئاً في العاصمة التونسية (السيدة وحي هلال). رغم كل الصعوبات والتحديات كنا نعمل معاً من أجل كل مواطن ومواطنة في هذا الحي واستطعنا النجاح رغم ضعف الإمكانيات، لكن ضمان ديمومة واستمرارية هذا الحلم الذي يعتبر حلم أجيال من مناضلي ومناضلات حقوق الإنسان بات صعباً جداً في ظل تواصل التضييق على الحريات في تونس وكثرة المنافسين من الإذاعات الجمعياتية البالغ عددها ٢٢ إذاعة وغياب الدعم العمومي.

لقد نجحنا في الاستمرار وطورنا المنتج الإعلامي وكسبنا ثقة الجمهور الذي أصبح اليوم سندنا الأكبر، وذلك من خلال الخطوات الهامة التي اكتسبناها خلال برنامج مركز توجيه المبادرات الإعلامية الناشئة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التابع للمركز الدولي للمصحفين وشبكة الصحفيين الدوليين.

اخترت أن أخص ما تعلمته طيلة سنة كاملة من التدريب والتأطير على يد أساتذة متخصصين في ٧ نصائح علها تفتح أمامكم/ن أملاً لاستكمال مشاريعكم/ن:

أولاً، إلقاء كلمة مستحيل ثق في نفسك ولا تتدبر مهما كان الطريق طويلاً وصعباً. أول قاعدة تعلمتها هي أن ألقي كلمة "مستحيل" من معجمي اللغوي والفكري فطالما توجد مشاكل يجب أن ابتكر لها حلاً وأن أفكر دائماً خارج الصندوق حتى أعي جيداً حجم



## لماذا يفشل الإعلام العربي في نقاش قضايا اللجوء والهجرة؟

أحمد أبو حمد

بانتهاكات كبيرة لحقوق الإنسان والتي ترتكبتها جماعات وأجهزة من العمق العربي، ولا انتقاد لاستثناء الدول العربية من الحوارات المتعلقة بقضايا اللجوء والهجرة عالمياً، والتعامل مع القضية كأنها شأن يهم أوروبا لوحدها، ولا بحث في ثنايا الاتفاقات غير المعلنة بين الزعماء العرب وأوروبا.

إنه الإعلام نفسه الذي لم يصمت طوال أسابيع عن الفرق في أزمة "الشوكولامو" بدعوى محاربة العنصرية والدفاع عن حقوق اللاجئين، فقط لأن قضية تصريحات الصحفية اللبنانية أصبحت مثار جدل على مواقع التواصل الاجتماعي وحاصدة للقراءات والمشاهدات ضمن نقاش لا يخدم أحد، ولا يضع مسألة اللجوء والهجرة إلا في سياق التنذر الثقافي والمناطقي، فتصبح الفكاهة ذات الأولوية في قضايا تؤثر على المجتمعات العربية بالمجمل.

وقد لا يكون فقدان ٥٠٠ شخص في عرض البحر دفعة واحدة أمراً مقلقاً يستدعي إجراء تغطيات مفتوحة على النقاشات الفضائية، لكن مقتل أو حتى إصابة شخص واحد في حدث أمني بدوافع أيديولوجية في عاصمة أوروبية يستدعي ذلك. هذا أمر طبيعي، أو بالأحرى جعله العالم الحدائي طبيعياً، ببساطة حياة هذا الشخص لها قيمة أكبر من حياة المهاجرين، فهو مُحَضَّر، يعمل ويدفع ضرائبه ويشترك بالانتخابات الديمقراطية ومنخرط بالسوق بجدارة، على عكس المهاجرين الذين سيكونون عبئاً على النظام الذي يهتم بتعظيم الأرباح، والقادر على تحقيق الرفاه، لكن لفئة معينة من الناس، وليس للجميع. أما الأرواح المهدورة في البحر ما هي إلا "فائض بشري" حسب وصف المفكر البولندي زيفمونت باومان، يتخلص منها العالم الحدائي بطرق مختلفة لضمان الوفرة لمواطني شمال العالم، ولا تستحق من الإعلام العربي أن تؤخذ على محمل الجد بسبب محدودية وقت النشر. يغيب الإعلام العربي عن النقاش مجدداً، فلا رقابة جادة على هذه الأدوار المربحة التي تتسبب

بالمقابل، فحركة الأفراد من دول جنوب العالم الفقيرة إلى دول شمال العالم تُصبح هجرة immigration، محفوفة بالمخاطر وتُزهق الأرواح، وتُدخل من نجا من الرحلة في دوامة من الإجراءات الإدارية التي يتحول فيها الأفراد إلى إضبارة أو معاملة، يختفي فيها الحس البشري ويصبح كل ما يهم خلالها هو الأوراق الرسمية. ثم بعدها لا يحظى من أنهى المعاملات الرسمية إلا بقدر معين من الظروف المعيشية أو الفرص أو المكانة الاجتماعية لا يمكنه تجاوزه إلا في حالات قليلة ونادرة. تتحول هذه الحالات إلى عناوين رئيسية في نشرات الأخبار وفيدويوهات مُلهمة على مواقع التواصل الاجتماعي تحت عنوان "قصص نجاح"، هي بالنسبة لسكان هذا البلد لا تتجاوز كونها روتيناً يومياً. إنها قصص تخلق جواً من الخيال الوهمي حول اللجوء والهجرة ليتصور الناس أنها طريق معبدة بالورود للنجاح أو الإنجاز.

رغم أن قضايا اللجوء والهجرة مرتبطة بشكل كبير بالمنطقة العربية سواء باعتبارها ممرراً أساسياً للمهاجرين، أو بلداناً يهاجر مواطنوها لأسباب مختلفة، إلا أن طبيعة النقاش الإعلامي حول هذه القضية يتطابق مع النقاش الغربي. ينخرط الإعلام بكثافة في الترويج لهذه النقاشات ولا يحاسبها ولا يتوقف عندها ويتساءل ما الذي يجعل التغطيات بين الفئتين مختلفة بهذا القدر من الغرابة والتباعد؟ وكيف وصلنا إلى هنا؟ وهل يجب على الإعلام الاستمرار بإعادة إنتاج القصص ضمن هذه التقسيمات التي وضعها النظام العالمي الحالي؟ ورغم أن قضايا اللجوء والهجرة مرتبطة بشكل كبير بالمنطقة العربية سواء باعتبارها ممرراً أساسياً للمهاجرين، أو بلداناً يهاجر مواطنوها لأسباب متعلقة بالحروب والاضطهاد أو لأسباب اقتصادية، إلا أن طبيعة النقاش الإعلامي حول هذه القضية يتطابق مع النقاش الغربي، إما

أساس أنها حدث فردي غير مرتبط بالأزمات الأخرى.

مسألة المصطلحات المتعلقة بالحركة البشرية حول العالم مهمة جداً، ويمكن من خلالها ملاحظة الكثير مما لا يتم النقاش حوله؛ فحين يتحرك الأفراد من دول شمال العالم الغنية وينتقلون للعيش في دول أخرى يُطلق عليهم مصطلح مغتربون expats، حتى لو أمضوا ما تبقى من حياتهم في البلد الذي انتقلوا إليه، حيث إن التنقل فيه يكون مريحاً وآمناً ومليئاً بالرفاهية والمرح، وحين يصلون يحظون - أحياناً - بامتيازات أعلى من السكان الأصليين خاصة في فرص العمل والرواتب، ويكفي أن يُتقن هذا المغترب لغة السكان الأصليين حتى يُصبح مشهوراً على مواقع التواصل الاجتماعي يُحتفى بقدرته على الحديث بلغة جديدة.

رغم أن قضايا اللجوء والهجرة مرتبطة بشكل كبير بالمنطقة العربية سواء باعتبارها ممرراً أساسياً للمهاجرين، أو بلداناً يهاجر مواطنوها لأسباب متعلقة بالحروب والاضطهاد أو لأسباب اقتصادية، إلا أن طبيعة النقاش الإعلامي حول هذه القضية يتطابق مع النقاش الغربي، إما



## هل الصراع المسلح داخل قسد مصادفة؟

د. عبد الحكيم  
بشاركل كوردي يقف الى  
جانب «قسد» في هذه  
الحملة العسكرية لا  
يخدم القضية الكوردية  
ولا الوطنية السورية

وتعلن عن تضامنها معها، كما وياتت الدول العظمى تتابع منحى المظاهرات عن كُتب فأمريكا حيث علق رئيس اللجنة المختصة بشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وآسيا الوسطى في الكونغرس الأمريكي «جو ويلسون»، على هذه المظاهرات التي وصفها بأنها أثبتت للعالم أجمع أن مستقبل سوريا مرتبط بالتخلص من حكم الأسد «الوحشي» حسب تعبيره.

وبريطانيا التي أشادت من خلال مبعوثة المملكة المتحدة إلى سوريا بشجاعة السوريين وعدم استسلامهم أبداً. وفرنسا التي أشادت من خلال المبعوثة الفرنسية الخاصة إلى سوريا «بريجيت كرمي» التي أكدت على وقوف بلادها إلى جانب الشعب السوري ومطالبه. وألمانيا التي أشاد المبعوث الألماني إلى سوريا «ستيفان شنيك» بشجاعة أبناء محافظتي السويداء ودرعا وخروجهم بالمظاهرات المطالبة بالحرية والعدالة.

علاوة إلى الاهتمام الكبير للإعلام العالمي الذي نقل الصوت والصورة من المقاطع المصورة للمدن والبلدات من محافظتي السويداء ودرعا ومظاهراتهما الحاشدة التي تدعو لإسقاط بشار الأسد ونظامه، مرردة هتافات تطالب بالحرية وإطلاق سراح المعتقلين ووحدة الشعب السوري، وتطبيق القرار الأممي ٢٢٥٤، وامتداد المظاهرات إلى مناطق حلب والرقّة ودير الزور دعماً للمظاهرات في الجنوب السوري...

من خلال كل هذه الأحداث وردّات الفعل الدولية التي أحييت الأمل باستعادة الثورة السورية لرونقها وقربها من تحقيق أهدافها، دوت فجأة أصوات أنصار الخلافات تلاها نشوب واحتدام مسلح على المصالح (الصراع على السلطة والثروة) ضمن صفوف «قسد» - والتي ليست لها علاقة بالقضية الوطنية السورية ولا بثورتها ولا بالكورد ولا العرب على

حد سواء - وتطور هذا الخلاف إلى استعمال السلاح الثقيل وبشكل مفرط..

وفي الوقت الذي يعتبر استهداف المدنيين مداناً دولياً، ويستوجب العقوبة (من أية جهة كانت).. فإن البعض من ألام النظام وإيران حاول جاهداً بالدفع بالأمور باتجاه آخر وإدارة دفة الأحداث وإخراجها من سياقها الطبيعي وتحويلها إلى فتنة صراع (عربي - كوردي).

من خلال كل هذه الأحداث المتتالية والمتعاقبة والمتسارعة وفي هذا الوقت ومع انطلاق المظاهرات السلمية وتجددها في الجنوب السوري والدعوات الدولية للنظام السوري إلى الامتناع عن ممارسة العنف ضد الاحتجاجات السلمية هل قد يكون توقيت هذا الانفجار له علاقة بالانطلاقة الجديدة لمظاهرات السلمية في الجنوب السوري؟!

هل إن هذا الدفع بالأحداث في هذه المنطقة الحيوية هو للتشويش على المظاهرات في الجنوب السوري؟! وأياً كان الدافع فإن النتيجة هو تشويش على الحراك السلمي المتجدد في سوريا

لذلك وجب التنبيه إلى أن كل كوردي يقف الى جانب «قسد» في هذه الحملة العسكرية لا يخدم القضية الكوردية ولا الوطنية السورية.. و إن كل عربي يقف الى جانب «أحمد الخليل» لا يخدم المكون العربي ولا الوطنية السورية..

وهذا يحتم على مختلف النخب السياسية والثقافية والاجتماعية التنبه لمخاطر مثل هذا التوجه والعمل على وأد الفتنة في مهدها، ومناصرة كافة الجهود في دعم الحراك الشعبي في الجنوب.

وبقي السؤال الأهم:

هل الصراع المسلح داخل قسد مصادفة؟

سوريا ومستقبل التواجد  
الروسي

قاربت العشرين مرة في مجلس الأمن الدولي منذ انطلاقة الثورة السورية في مارس/آذار ٢٠١١ تخللها نقل ترسانة عسكرية هائلة إلى الداخل السوري شملت كافة أنواع الأسلحة الفتاكة بما فيها المحرمة دولياً جاعلة من الأراضي السورية والشعب السوري ميداناً تدريبياً حياً لجنودها وإسلاحها، هذا إلى جانب إرغام النظام بعقود وبناتفاقيات ومعاهدات جعلت من سوريا مستعمرة روسية، لكن يبدو أن القرار الأمريكي في ظل إدارة أوباما بإطلاق اليد الروسي في سوريا قد نضج، ولا بد البدء بالمرحلة التالية مع ظهور بوادر تدمير روسي من النظام جراء تهاونه بالخيارات الروسية لحل الأزمة السورية، وتزايد الجهات الساعفة أمام إدارة بوتين لاسيما الأوكرانية المشتعلة في خاصرتها، وتورطه في الانقلابات العسكرية في إفريقيا، الأمر الذي يعيد إلى الأذهان السقوط الروسي في المستنقع الأفغاني (١٩٧٩ - ١٩٨٩) إبان الحقبة السوفيتية.

وكيف خرج مهزوما لتسقط حينها أسطورة الجيش الأحمر، يضاف إليها الأزمات الداخلية السياسية والاقتصادية مما يجعل استمرارية البقاء في سوريا بمثابة السير الحتمي نحو الهاوية في ظل المتغيرات التي طرأت على خارطة الجيوبولسياسية في المنطقة ليصبح البحث عن مخرج لها جزءاً أساسياً من سياساتها الراهنة، وهو ما يعكس التغيرات في آليات تعاملها مع الملف السوري، إن كان على الصعيد العسكري أو السياسي مع بدء التصاعدات في جدار تحالفاتها الإقليمية المرتبطة بالشأن السوري، فهل نحن أمام هزيمة روسية جديدة وخارطة جديدة للمنطقة على ضوء التحركات الأمريكية البريطانية الأخيرة فيما يخص الساحتين العراقية والسورية والتفاهات المستجدة مع قيادة إقليم كردستان؟



شريف علي

إرغام النظام بعقود  
وبناتفاقيات ومعاهدات  
جعلت من سوريا  
مستعمرة روسية

بصرف النظر عن سابق العلاقات والاتفاقيات بين سوريا والاتحاد السوفيتي أولاً ثم الاتحاد الروسي لاحقاً، حيث دخلت روسيا إلى سوريا بعد طلب رسمي من الحكومة السورية منذ ٢٠١٥ وجملة من تفاهات روسية- خليجية، ويُنقل عسكري ولوجستي كبير مع اشتداد الخناق على النظام في دمشق ووصول الثورة السورية إلى مراحل متقدمة من القوة والانتشار، بما ساهم ذلك التدخل الفظيع في ارتكاب مجازر بحق المدنيين للحفاظ على النظام بالتنسيق والمشاركة الفعالة مع النظام الإيراني وأذرع من الميليشيات النافذة في المنطقة، إلى جانب استخدام موقعها الدولي في التصدي لأية محاولات دولية لردع القمع والقتل الجماعي الممارس بحق الشعب في سوريا حيث تجاوز الاستخدام الروسي لحق النقض /الفيتو

المجلس الوطني الكردي في  
عفرين

وطنه للمحتمل تنقطع أوصاله عن الوطن مع مرور الزمن، وبالمقابل يتجذر المحل ويصبح التغيير الديمغرافي واقفاً مفروضاً على الجميع، وبالتالي تفرغ أهداف العمل النضالي من مضمونها الصحيح وهو إحقاق الحقوق؛ فمن حق تقرير المصير لشعب أصيل يعيش على أرضه التاريخية حسب العهود والمواثيق الدولية، إلى المطالبة بحق العودة إلى الوطن.. وشأن ما بينهما! بناء على ما سبق، إن الخطأ الكبير الذي ارتكبه المجلس الوطني الكردي هو إغلاق مكاتبه في عفرين، وانسحابه منها عقب الاجتياح التركي ومرتبقة لهذه المنطقة - عروسة كردستان سوريا فكان من المفروض أن يتجذر هناك ليكون درعاً لأبناء شعبه وحصناً منيعاً لممتلكاتهم ومتابعاً لكل شؤونهم، وهذا واجب كل تنظيم يجد في نفسه مثلاً لشعبه وساعياً لتحقيق أهدافه وطموحاته؛ لأن واقع الحال قد فرض عليه نتيجة مشروع ممنهج من قبل بعض التنظيمات المحلية والانظمة الإقليمية المعادية للشعب الكردي ووجوده.

انطلاقاً من هذا المبدأ، يتطلب من المجلس الوطني الكردي أن يكون حاضراً على أرضه وبين أبناء شعبه، ليعيش معاناتهم عن قرب، ويكون صوتهم الذي يخاطب المجتمع الدولي والجهات ذات الصلة بحقوق الإنسان؛ لمواجهة الانتهاكات التي يتعرض لها أبناؤنا هناك. وهذا ما لمسناه من زيارة الدكتور عبدالحكيم بشار، عندما طلب من المجالس المحلية توثيق جميع الانتهاكات ورفع جميع مطالب أبناء المنطقة إلى مندوبي المجلس في الانتلاف، لتتم معالجتها من الجهات المعنية. وأن زيارته إلى منزل عائلة شهداء شعبة نوروز تعبير عن تنديد بهذه الجريمة النكراء وتأكيد على ملاحقة مرتكبيها ومحاسبتهم. ناهيك عن زيارته إلى مؤسسة البارزاني الخيرية الحاضرة دائماً في الزمان والمكان الذي يتطلب وجودها لخدمة الإنسانية بشكل عام وأبناء كردستان بشكل خاص.

من الملاحظ أنه وبعد هذه الزيارة وفتح مكاتب المجلس في عفرين ومناطقها بدأت عملية عودة أصالي عفرين إلى ديارهم بأعداد هائلة، رغم وجود هؤلاء المرتزقة واستمرارهم في الانتهاكات.

هذا يتطلب من المجلس الوطني الكردي بجمع هيئاته ومؤسساته ولجانته بذل كل الجهود والإمكانات لوضع استراتيجية مبنية على أسس علمية، والعمل عليها بشكل صحيح على جميع الصعيد كي تعود عروسة كردستان إلى حضن الوطن. ولا يمكن أن يكتب لهذه الاستراتيجية النجاح إلا إذا ما تكفل يتمكن المجلس وأحزابها تنظيمياً من ناحية، وتحقيق وحدة الصف الكردي الضامن الوحيد للاتفاف الجماهير حول حركته السياسية التي تعتبر أكبر عامل قوة، والذي لا ينكسر ولا يهزم من ناحية أخرى.

عبد الرحيم  
المحمودتحقيق وحدة الصف  
الكردي الضامن  
الوحيد للاتفاف  
الجماهير حول حركته  
السياسية التي تعتبر  
أكبر عامل قوة

ازداد الحديث في الآونة الأخيرة حول زيارة الدكتور عبدالحكيم بشار مع وفد من الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية إلى عفرين، وقد انتشر الخبر على الصفحات الزرقاء والمواقع ذات الصلة؛ نظراً لأهمية هذا الحدث من النواحي السياسية والأمنية والاجتماعية والقانونية، فمنه من وصف هذه الزيارة على أنها خطوة في الطريق الصحيح، وخاصة إذا ما تم استثمارها بالشكل المطلوب بحيث تنصب لمصلحة أهلنا وشعبنا في عفرين.

إذا ما ذهبنا إلى قراءة وتحليل هذه النظرة ومدى صوابيتها من عدمه من الناحية السياسية والقانونية، فكما نعلم جميعاً أنّ السياسة هي لعبة المصالح من خلال فهم صحيح لواقع الحال وظرفه، واستغلاله لكسب الممكن، فليس من المنطق أن يغادر الشعب أرضه وبلده مجرد أنه قد تم احتلاله من قبل العدو؛ لأنه على هذا المبدأ يجب على الشعب الكردي برميته أن يترك الوطن ويغادر كردستان بجميع أجزائه، كونه محتلاً من قبل الانظمة الفاصية، والانتقال إلى كوكب آخر لاستئناف نضاله من أجل إحقاق حقوقه وتحرير الوطن، وبالعكس ذلك فإنّ الصمود والتشبث بالأرض هو النضال الحقيقي وتأكيد على الانتماء والوفاء للوطن، وهذا المبدأ يعتبر القلعة الحصينة بوجه الأعداء والسلاح القوي والمرعب في وجهه، والتاريخ أثبت عبر العصور والمراحل الماضية أن أي شعب يترك

## حُماة كوردستانيّة عفرين ومهجّروها المنسيّون

ووجود المتبقين من الشعب الكوردي، وعودة العوائل الكوردية التي تشهد مراراً، هم من يستطيعون إفضال المخطط وبالفعل أجهضوا المخططات المحاكة.

عودة مباركة في الآونة الأخيرة، شهدت المنطقة عودة مباركة للعوائل والأسر اللاجئة في لبنان وتركيا وإقليم كوردستان، والنازحة في حلب وأحيائها، والمهجرة في مخيمات الشهباء بريف حلب، والمناطق الأخرى. نعم سلكوا ويسلكون طرق الموت واجتازوا حدود الدول والمحافظات واختاروا العودة والارتقاء إلى موطن الآباء والأجداد، فوجدهم مستمرين في الحفاظ على الهوية الكوردستانية لها.

في خضم الانتهاكات ونتائج الحرب المستعرة منذ اثني عشر عاماً على كافة البقع والجغرافية السورية، ثمة من يدفع مئات الآلاف كي ينجو بنفسه، ويستطيع الوصول إلى إحدى الدول الأوربية، بالمقابل ثمة عوائل كوردية يدفعون آلاف الدولارات لتجار الحرب والإنسانية، ويعودون أدرأجهم إلى مسقط رأسهم في عفرين، ربما هي الحالة الوحيدة بين المدن والكوردية والعربية، بالتأكيد هي الحالة الوحيدة، نعم هي عودة إلى الذات، وتجسد العودة تلك، مدى صدق وإرتباط وانتماء الكورد إلى مدينتهم ورمزها الزيتون، وجبال هاوار وليلون، وقلعتها سمعان والنبي هور وشلالات كمروك وبحيرة ميدانكي ونهري الأسود وعفرين.

المهجرون المنسيون كلنا على علم وعاصرنا الأحداث والمجريات التي جرت في حرب عفرين، والطريقة المنهجية المتبعة لإخراج الكورد في عفرين من قبل إدارة ب ي د، عن طريق حاجز ترندة وهو المؤدي إلى حلب، والإصرار على منع الأهالي من العودة إلى قراهم في حاجز المحمودية، وهو حاجز يؤدي إلى كافة القرى والنواحي والبلدات التابعة للمدينة بتاريخ ١٦ آذار ٢٠١٨، وإجبار أكثر من ٣٠٠ ألف كوردي على مغادرة عفرين والسير بهم إلى خمسة مخيمات في تل قراح وتل سوسين وتل رفعت وقرى نبل والزهران، والتي باتت معروفة بمنطقة الشهباء، منذ ذلك الوقت توهم هذه الإدارة أنها ستحرق عفرين من تركيا، علماً لم تكن تسلمها لها لو كانت تريد تحريرها بالأصل، أو بالأحرى القضية أكبر من إدارة ب ي د وغيرها، فكانت صفقة بين الدول الإقليمية، وفذنت بأياذ محلية. خمس سنوات على وعود التحرير



شيخو عفريني

في الآونة الأخيرة،  
شهدت المنطقة عودة  
مباركة للعوائل والأسر  
اللاجئة في لبنان وتركيا  
وإقليم كوردستان

أتخذها البارزاني الخالد مبدأ وقاعدة ثابتة «إن بقي الشعب بقيت القضية»، فالثقبة المرتبطة بالشعب، وجوده يعني ديوممة القضية. في عفرين ثمة حماة لهوية الكوردية والكوردستانية يحرسون القضية، لا يحملون سلاحاً، بل وجودهم ضمن مستنقع مليء بالانتهاكات والتجاوزات والمحاولات المستمرة لطمس ومحق وسحق الكورد، باتوا شوكة في أعين الطغاة وكل من راهن أن عفرين فقدت هويتها الكوردية.

الحماة هم أولئك الذين أبوا الخروج من مندهم وقراهم وبيوتهم، ورفضوا الانصياع لتلك الدعوات الخلبية التي نادى بالتحرير والفتوحات الكاذبة من قبل جهات سلّمت المدينة ونواحيها وقراها على طبق من ذهب.

لم يعد خافياً على القاصي والداني أن الهدف من الانتهاكات المتواصلة بحق المتبقين من الشعب الكوردي في عفرين منذ ١٨ آذار ٢٠١٨ هو إبادتهم وإفراغ المنطقة من شعبها الكوردي، وتوطين المزيد من العائلات العربية والتركمانية، لكنّ المتبقون والعائدون كسروا القيود وأفسلوا المخطط في وجه عمليات التغيير الديمغرافي وتغيير التركيبة السكانية للمنطقة. ربما يتبادر إلى أذهان أحدهم، هل فعلاً عفرين تعرضت للتغيير الديمغرافي؟ بالطبع نعم ولكن

## نجوى النفس وتناقضات العقل



سمير ميرياني

وتكشف الكلم إيداً ببدء السلام، ونفي المعاناة التي تولد من رحم الخوف والقلق نتيجة تردّد النفس وتبريرات العقل في استعراض القدرة والتباهي والتفاخر، مسبباً الصراع والتشاجر بين العقل المتعصب والنفس اللوامة انتصار أحدهما يفضي إلى فناء الروح الإنساني، وديمومتها يخضع للفهم والاحترام المتبادل.

ولرفع اللفظ عن فوضى الخطيئة، انحسر الزمان وأزال الدهر أمه عن صفوة الإنسان، وتعزّت الأخلاق تناقراً! بين عقلٍ صالح عالم ممزق في المأسى صابر، ونفس طالح جاهل محب للمعاصي جذوع جابر، لا العيب ذم هذا المخلوق المهزوم المتباهي، ولا الزمان يُعاب، فما عيب الزمان إن كان الكسوف للشمس نصيب بهاء، والنجوم تتزاحم بلا حياء في فيض مكثّر. إجابات متعبة، يعود كالغرجون في أفق معرفية بين عالم الحقيقة والاعتقاد، يجمع بين أوامم النفوس المتهافئة وهواجس العقول المتناقضة.

مأساة صامتة هي فقدان التوافق والتوازن في كينونة الإنسان، ومعضلة مؤلمة هي معاناة العقل من تناقض الفكر، يخيره إما الرجول بإحسان بلا تدنّ، أو بقاء بالمعروف بلا وُجوم، نزاعات لا متناهية يخوضها النفس الإنسانية، يسعى للفضيلة في عالم تسوده الخطيئة، يسوّر العقل توجهاته بأفكار كثيرة لنشر الخير والعطاء، فيحصد جزاء حرثها أقمعة من الشر وقبوض التبعية، التي تبغض الحرية جوهر الفضيلة. تهافت الأنفس على الرغبات التفاضلية

لاذت النفس المنهكة المرهقة، تنأى بأمرها للصمت طوعاً وتأملاً، تلتصم العزلة للروح طمأنينة، لا تبغى للأثيل حرجاً، بل رفع ذكره حرمة لعلو شأنه، الذي أجزل لها العطاء وأكثره، لا نادماً ولا منهزماً، والصبوت في حضرة الكرام رزانة ومغنم، تجارة مريحة ومكسب للقيم، حرثه احترام الذات الطبيعية، وتسامح الضمير مع المراد من النوايا في الوجود.

هدوء الحال ساكن المقال، ليس كما الراكب من الماء غير رائق، عكر المزاج ومزّ المذاق، وإن أغدقه الهموم في الأعماق، إنما تدعيماً للذهن وتنزيه العقل وتجريده من جنس الأفكار العتيقة ويعيوب بغيبضة لامتناهية.

كظيم الفيظ مناجي العون، عوض الكلام في استرسال الخطاب، يقيناً بالتغيير لا الثبات، وسيرورة الحياة لا بد لها من تنوّع وتناغم للرقى قُدماً، باختلاف الأجناس والعقول وتباين الأفكار وتهافت الآراء، تلکم نواميس الطبيعة الكونية وأوامر سماوية خارج الإرادة الإنسانية.

علّة الإدراك شقاء العقول ويؤس الخيارات فهم مرارته، قناعة النفس بالرضا حسنة من آداب الإيمان، تعقل، وتأنّ لما يشتد الزلاّت وقت الأزمان، تفادياً للوقوع في إثم النقاش الهدام.

## رتق الحياة



شمس عنتر

روحها. يجب طردها هذه ستوسخ سمعة الحارة وسمعة والدها المبارك، لقد خالطت كل رجال حلب.

كانت تسمعهم وقلبي يتمزق وتقلصات عضلات بطنها تزداد حاولت أن تقترب من الباب وفي نيتها أن تهجم عليهم وتجرجر شعورهم وتخمش وجوههم، لكنها خائفة القوى. وين كنتو يا واطليات لمي باعني المبارك باسم الزواج؟

تهالكت على حجر كبير، وغرست أصابعها بالتراب وتقلّبت بها الذاكرة الخربة، شعرت أنها حبة حنطة سقطت بين حجر رحي تدور دون هواده واستعاد أنفها رائحة ثيابها المبللة بالبول في كل صباح، وكيف كانت الأم تمطرها بالشتايم وهي تتقهقر حتى تتجنب الصنعات ثم تسمع الجملة المعتادة، ذهبي واغسلي اغسلي اغسلي فراشك أيتها العفنة.

أرادت أن تبكي لكن عينيها خانتها كما فعل والدها يوماً حين زوّجها لذلك التاجر الحليبي المكرش، وعمرها ثلاثة عشر عاماً، واستخدمها الأخير لبناء ثروته الكبيرة. في كل ليلة كان يستقبل التجار الهاربين من زوجاتهم حيث تخدمهم خاتون والتي سماها مشترتها بفاتن وفي نهاية السهرة يبقى أحد الضيوف في غرفتها إلى ما شاء.

وفاتن لم تعرف صنعة أخرى عندما مات زوجها، التجار ظلوا مواظبين على زيارتها. بعد سنوات وهي في رحلة علاج في دمشق ضرب الزلزال حلب، ودمر كل البيوت في حينها،

المبهرجة، يقود إلى إفراغ العقول من غزارة الأفكار البنائة، وتضييق الخناق عليه نتيجة تضارب الآراء، وتسخير التناقضات كحجج واهية في مواجهة الإنسان، ليستقط عنه القدسية الروحية، ويتقلص كيانه الذي خلق في أحسن تقويم، ويتحوّل إلى كتل من العاهات المزرزة عالة على الإنسانية، إن عاهة متسول الاهتمام فقدّ الكرامة، وعار مقلد الأفكار مذلة النفس، ذلك وهم من أخطر القيود، حقيقة جارحة وقاسية، بمدلولات يرفضها فهم الإنسان المحطم المأمن النظرات السلبية الخبيثة للعقول المصابة بداء الفكر الزائف والبصيرة الضبابية.

تجاوز عصرنا المزدهر بالتناقضات، المنطق النصفى، للحكيم ابن سينا، وأدركنا بأن الوهم داء والفهم دواء، وما بين الأمل والأمل، وهم سقيم مقبوت مهلك للنفس مثل الهديان موتاً حين الغرق جهلاً، وفهم سليم ميين لطيف للبصيرة، محمّز يحرق العقل من قيود الخوف والمكيدة، مقاوم لهلوسة الغرور المعديّة المشيئة، فأما دواء ينعش، وينفي العين الأصيل وينتشل العقل من مهلكات السلوك المهرفي، أو داء يفني الهجين المتطفل المتأجج الذهاني.

أيها الناس إبحثوا عن الإنسان القابع في أعماق أنفسكم، الذي يشرح الصدور، وينزّه العقول، ويضع الأوزار الثقال، احمّلوا قناديل الحقيقة المضينة بنور الحرية، وإبحثوا عن مصداقية الهموم بين طيات الفجور، ثم اتبعوا سببنا، بؤوا لمالي الأخلاق شكواكم ما لا تسطيعون نطقه في حضرة النفوس المتعالية، لعلكم تفلحون.

## الفنان والملحن والشاعر شُكّر هوفك.. حياة حافلة بالعطاء والنضال



مصطفى رمزي

محمد شيخو، ورياض حقي طيب الله ثراهم أغاني قومية وسياسية واجتماعية، وبقي ضمن فرقة نارين للحزب ونتيجة الملاحقات الأمنية غادر الوطن في عام ١٩٨٨ م إلى مملكة السويد مرغماً كغيره من المناضلين والأوفياء الغياري على حب الوطن والدفاع عنه.

لجأ للعمل في الإعلام وتحديد في مجال الصحافة فتعرف على كوكبة من السياسيين الكبار والنخب الثقافية ليكون شعبة من العلاقات والصدقات السياسية والاجتماعية بمختلف المستويات ليصبح شاهداً على العصر بتلك المقابلات مع الساسة والفنانين والشعراء كوثائق تاريخية عبر كوجكا غربي كردستان لمدة ثلاثة عشر عاماً ليمتلك أرشيفاً كبيراً يمكن الاستفادة منه في المستقبل وبمناخ المساهم في نشر الفكر القومي الكوردستاني، وليساهم في تصقله كناقذ لاذع وبناء في خدمة القضية الكوردية العادلة والمشروعة ليصل إلى عضوية المكتب السياسي في الحزب، ويسعى بقوة تطوير ذاته وقدراته من الناحية الفنية والثقافية والمعرفية، ويتفرغ بعد إصابته بالكورونا للكتابة، وليصدر أحد عشر ديواناً شعرياً وله أكثر من ثلاثمائة أغنية، أغلبها من أشعاره وألحانه، ومنهم ثلاث قصائد من أشعار الشاعر الكبير جكرخوين وقصيدتين للشاعر صبري سليفاني (١) وللشاعر كمال سليفاني (١) وللشاعر الكبير ناليند.

في اليوم الجديد لعام ٢٠٢٣ م غنى قصيدة للكتابة والشاعرة هيام عبدالرحمن محمد (١) للشاعر خورستي كورد وقصيدتين للشاعر، شيخ فرياد بارزاني والجدير بالذكر أن أربعة وعشرين فنناً وفنانة قد غنوا من أشعاره وألحانه وتقديراً لجهوده وغزارة أشعاره وألحانه وفنه في خدمة القضية الكوردية العادلة والمشروعة ولحبه لكوردستان ولليبيشمركة الأبطال ولنهج البارزاني تراه قاصداً لزيارة كردستان منذ أكثر من خمسة وعشرين عاماً ليفني لليبيشمركة الأبطال في خنادق الدفاع عن أرض كردستان المقدس، دون مقابل ويعيش حياة بسيطة مع عامة الناس من اللاجئين الكورد في المخيمات من أبناء جلدته من أبناء شعبنا الكوردي، لذا تم تكريمه كأول قوني بدرع البيشمركة، وكذلك تسمية شارع باسمه في حي زركا بمحافظة دهوك بإقليم كردستان، وكما أنعم باللقاء عدة مرات وبدعوة بمكرمة مرجع الأمة الكوردية الرئيس مسعود البارزاني أمل الشعب الكوردي في الانعتاق إلى الحرية والاستقلال.



إن رحلة النجوم إلى عالم الفن والشهرة والكتابة دائماً أو بصورة عامة ليست سهلة، بل محفوفة بالمخاطر والتحديات، وتقف في وجوههم مجموعة من العوائق والصعوبات والظروف القاهرة من الناحية العائلية، وخاصة حالة الفقر المدقع وكذلك العادات والتقاليد الاجتماعية البالية.

والأصعب من ذلك ممارسات الأنظمة المتقسمة والمحلة لكوردستان واضطهادهم من الناحية الأمنية والتي تحدّ من نشاطهم، وتعيق مسيرة تطوّرهم وتقدّمهم، وتشكّل خطراً على مستقبلهم ومستقبل أولادهم بدءاً من الطرد من الوظائف بتهمته خطر على أمن الدولة، ومروراً بالتعذيب والسجن والنفي والإبعاد، لذا لم يكن طريق عدد الكثير منهم ممهداً لدخولهم إلى عالم الفن والنجومية والشهرة، لا بل واجهوا صعوبات وعواقب كبيرة، وامتحنوا مهناً صعبة تحتاج لمجهود كبير للوصول إلى تحقيق أحلامهم في زمن يفتقر إلى كافة مقومات النجاح.

ضمن كل تلك التحديات ومن رحم تلك الآلام والمعاناة والنق المظلم وانطلاقاً من المسؤولية التاريخية كواجب قومي في شحذ الهمم، ونشر الوعي القومي والنهضة القومية والفكرية وفي تحد صارخ لسياسات تلك الأنظمة العنصرية والشوفينية والاستبدادية على كردستان.

برز فنانون وكتّاب وشعراء ومناضلون، ومن بينهم الفنان القومي شُكّر هوفك، فنان البيشمركة والنهج الذي تعرّض خلال مسيرته النضالية والفنية للتعذيب والسجن والفصل من الوظيفة بتهمة خطر على أمن الدولة، ومع ذلك استطاع أن يدخل عالم الفن والشهرة في سن مبكرة عندما غنى لأول مرة مع الفنان الكبير آرام ديكران وفي عام ١٩٦٧ م سافر إلى الأردن وغنى لعيد نوروز القومي بدعوة من جمعية صلاح الدين الفلوكلورية الأردنية.

وفي عام ١٩٧٢ م ذهب إلى لبنان ليلتقي مع الفنان والملحن الكبير محمد طيب طاهر ليسجل كاسيت من الماويل والفلوكلور، وأغنية قومية (ولات كانيا زيرايه Welat kaniya zera ye). وفي عام ١٩٧٩ سجل كاسيت من (١٢) أغنية ثورية وفي عام ١٩٨٢ م تأسست فرقة نارين للفن والفلوكلور الكوردي التابعة للحزب الديمقراطي الكوردستاني سوريا، وانضم إليها الفنان شُكّر هوفك كأحد المؤسسين، ولع نجمه في فرقة حلبيّة وفرقة شانيدر وفرقة زيو التابعة للحزب.

ولد الفنان شُكّر هوفك عام ١٩٥٧ م في قرية كيشكي، وينحدر من عائلة فنية ووطنية وقومية فقد تأثر بوالده ليتلقى الدعم والتشجيع منه، كما تأثر بالفنان الكبير محمد طيب طاهر والفنان آرام ديكران وكويس آغا، والفنان الكبير سعيد آغا جزراوي، وقد تعرف على السلم والمقامات الموسيقية، وقد عزف معه فنانون كبار أمثال الفنان الكبير سعيد كاياري والفنان الكبير

وضاقت بها الدنيا، وكأنها عادت تلك الطفلة التي تبلبل نفسها في كل ليلة، وفكرت لأيام طويلة إلى أين تتجه؟ ما من مكان سوى مربع الفهر الأول حيث استأجرت شبه بيت في نفس حارة أهلها، الأباون متوفان والإخوة متبرؤون منها.

صرخت فاتن من وراء الباب أيتها... إن كانت سمعتي مجروحة فانتن عقولكن مجروحة.

وابتلعت مذاق الدمع من زاوية فمها، شعرت بحريق في حلقها، تمنّت أن تصب فيه قنينة أي سائل بارد كما الأيام الخوالي في حلب.

كان بعض أطفال الحي يرمونها بالحجارة وهم مارون وبعض الرجال يطرقون بابها بأخر الليل طالبين السهر معها.

ما وجدت أي شيء تتكئ عليه، وكان العالم انزلق من بين يديها منكسراً، ففي كل محاولة لها كانت تفقد جزءاً منها حتى شعرت إنها انتهت.

وخطلت ببطاء نحو ذلك البئر الذي نشف ماؤه ليكون قبراً لها، رأت فيه سبيلها الوحيد للخلاص والراحة، لكنها استفاقت وهي بين أحضان أختها، استعادت خاتون وعيها، واستندت على كتف أختها، واتجهتا معاً صوب باب الحوش، وعلى قارعة رصيف الشارع ندت عنهما ضحكة مصطنعة عالية اخترقت الأفواه والتفت على اللسن، وأحرقّت الأذان المتلصبة من خلف تلك الجدران المهترئة.

## «ليل ليلون بين حلب وعفرين» قصص واقعية ترونها شكران بلال

أحداثاً جرت دون انحياز لأي جهة سياسية أو حزبية أو طائفية أو مذهبية في الكتابة ودون مبالغة، بحسب ما أفادت شكران بلال.

يذكر أن الفنانة والكاتبة شكران بلال هي من مواليد عفرين عام ١٩٥٤، خريجة «معهد المدرسين قسم الرسم»، و«مركز فتحي محمد للفنون التشكيلية» في حلب عام ١٩٧٢، ولها عدد من المعارض الجماعية والفردية داخل سوريا وخارجها، نالت جوائز عدة. منتسبة إلى «الأكاديمية العالمية للفنون والعلوم والآداب» في باريس عام ٢٠١١.

الخيال، وهي بذلك تعد قصصاً سردية تسجيلية توثيقية الهدف منها نشر جانب من حقائق واقعية سادت في الأراضي السورية والتي لم يوثقها الإعلام العالمي بشكل دقيق.

وتتحدث القصص عن أحداث ومفاجآت صادقت الفنانة التشكيلية والكاتبة شكران بلال، خلال عملها كمدرسة في معهد المدرسين وكلية الفنون الجميلة بمدينة حلب الواقعة بشمال غرب سوريا.

وكل قصة من القصص لها خصوصيتها من حيث الوقائع والمضمون وهي تصور للقارئ بدقة،

صدرت مجموعة قصصية بعنوان «ليل ليلون بين حلب وعفرين»، للكاتبة الكوردية شكران بلال، تروي من خلالها قصصاً واقعية عن الأوضاع في سوريا إبان الصراع الذي اندلع عام ٢٠١١.

والكتاب ممتان وخمسين صفحة، من القطع المتوسط، وعلى غلافه إحدى لوحات الكاتبة نفسها، والتي تعبر عن الحرب والخوف والهلع والتفريية العفرينية.

ويتضمن الكتاب ٢٦ قصة واقعية، عايشتها الكاتبة بنفسها فدونتها دون إدخال أي مفردة من



## إقليم كردستان بين مطرقة تركيا وسندان الحكومة الاتحادية



الدكتور: حسن كاكي

### لا زالت الحكومة

### الاتحادية تماطل في

### إرسال مستحقات

### ورواتب موظفي الإقليم

تعاملاتها، وبهذا فهي تفقد المرونة والآليات الديمقراطية في التعامل والاستجابة للمعطيات التاريخية والإفرازات التي أفرزتها التغييرات الحاصلة على المستوى الدولي والإقليمي والدخلي، وفيما يخص حل مشاكل القوميات والأيديولوجيات المتناحرة في تركيا والتي لا حل لها إلا عبر آليات ديمقراطية تفتقد تركيا بسبب دستورها الحالي أولاً، والنقص الفلسفي الطاغى على عقول القادة الأتراك لمفهوم الدولة العصرية في زمن الديمقراطية، ناهيك عن سجلها غير المشرف في مجال انتهاك حقوق الإنسان.

وإذا قرأنا منطق مجرى الأحداث فلا تركيا ولا إيران تمنى نهضة وتنمية مستدامة في إقليم كردستان خشية من هذه التجربة على مواطنيها الكورد، وتلخصت سياسة تركيا تجاه الكورد في العراق بعد سقوط النظام الصدامي الدكتاتوري في تعيين خطوط حمراء منها منع قيام دولة كوردية، والحيولة دون إنشاء نظام فدرالي في العراق بين العرب والكورد، ومنع الكورد من دخول كركوك وغيرها من أمور.

فتركيا لا تكتفي بانها محتلة لنصف أراضي كردستان بل تتوغل قواتها داخل الإقليم، وتقصم القرى والمناطق الآمنة في الإقليم بحجة محاربة حزب العمال الكوردستاني، وفي آذار ٢٠٢٣ أقدمت تركيا على إيقاف شحن نفط إقليم كردستان وبقوة ٤٥٠ ألف برميل يومياً إلى

ميناء جيهان على خلفية قرار التحكيم في غرفة التجارة العالمية في باريس والتي ألزمت تركيا بدفع تعويضات قدرها (١,٥) مليار ونصف دولار أمريكي إلى بغداد بسبب سماح تركيا بتصدير نفط الإقليم دون موافقة الحكومة العراقية.. ولا يتم تصدير نفط الإقليم إلا بشروط منها إيقاف تنفيذ قرارات محكمة باريس بدفع التعويضات، وثانياً قيام الحكومة العراقية بإصلاح أضرار أنبوب التصدير الحاصلة منذ فترة داخل الأراضي التركية، وثالثاً الملف الأمني واعتبار حزب العمال الكوردستاني منظمة إرهابية، ويجب التعاون في محاربتها، كما تريد زيادة دخول شركاتها في السوق العراقية، علماً أن صادرات العراق من تركيا تبلغ سنوياً ٢٠ مليار دولاراً من غير أرباح الشركات التركية العاملة في الإقليم والعراق.

تركيا لا تتعامل مع العراق كدولة، ولا تتعامل وفق المصالح المشتركة بين البلدين بل تتعامل بفوقية في إدارة الأزمات بل أنها تملئ على الحكومة العراقية أملاءاتها، وهذا خلل وضعف واضح من جانب الحكومة الاتحادية التي تجالس تركيا وتفرط بحق الإقليم بحساب تركيا، والفرقان يلعب بالبورقة نفسها، ولكن لمصالح مختلفة، والخاسر في هذه الإشكالية هو الإقليم لأنه اللاعب الأصغر حجماً، والشعب الكوردي يدفع ضريبة هذا الأمر من حصته من الموازنة على الرغم من الاتفاق الذي تم بين رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع

الأبيض المتوسط لتضمن للعراق إطالة بحرية جديدة وموقفاً مهماً في مجال تصدير الطاقة وفي مجال التوازنات في السياسة الخارجية. ويصبح الإقليم الامتداد الجغرافي لهذا المعبر، علماً أن الإقليم يسير بخطى يجعلها جزءاً لا يتجزأ من معادلات الطاقة الدولية وهو جزء من العراق والعمق الاستراتيجي لبغداد والعكس صحيح. لكن السؤال هنا:

هل يمكن للحكومة الاتحادية التحرر من ضغط النظام التركي والإيراني، وبدون ضوابط سياسية على مستوى قرارهم السياسي وهم مخترفين نظامها السياسي؟

أخيراً: نحن بحاجة إلى أن ننطلق من الثوابت الوطنية في تنسيق وحدة القرار وتوحيد المواقف لكي لا يستخدموا الثغرات الموجودة بين الإقليم والحكومة الاتحادية للضغط على الطرفين سواء في موضوع تصدير النفط أو توغل قواتها داخل الإقليم، أو في إطلاقات المياه كما نحن بحاجة إلى تفعيل الاتفاقية الأمنية بين العراق والحكومة الأمريكية لنقف بقوة أمام أية تحديات أمنية أو التجاوز على سيادة العراق، أو في حروب المياه لأنها حرب الوجود، وهناك قرارات دولية ومن الأمم المتحدة حقوق حول حقوق جريان المياه بين الدول والتي تخترقها تركيا لضعف الحكومة العراقية.

## كوردستان .. وأولوية الشعوب بالمسؤولية

في ألمانيا كيف باستطاعة الحكومة الألمانية توفير الأمن والأمان لأكثر من ٩٠ مليون نسمة، بكل بساطة كان الجواب: أي مواطن ألماني يبلغ سن الرشد فهو مسؤول أمام المجتمع الذي يحتم عليه تقديم العون للأخريين وللحكومة في سبيل الوصول إلى الأمن والأمان.

فضلاً عن جانب الاقتصاد في استخدام الموارد والمياه الطبيعية والاقتصاد في استخدام الطاقة الكهربائية.

إضافة أنهم يحترمون دستورهم وعلمهم، ويحافظون على الممتلكات العامة ونظافة الشوارع، والمتنزهات العامة، هذه كلها واجب على المواطن، وفي نفس الوقت هنالك واجبات على الدولة أن تقوم بها منها توفير العدالة والحماية للجميع وإصرار الدولة على الكشف عن أسباب الجريمة وإلقاء القبض على المجرمين مهما كلف الثمن وطال الأمر.

من هذا المنطلق، وإن أردنا النجاح لكوردستان،

المخالفة، وفي يوم المحكمة سيحضر الشهود، وبذلك سيقيم القاضي بمعاينة الخالف أو المجرم حسب دستور بلادهم المتطور.

وعندما تسأل عن كيفية الضمان الصحي في هذه البلدان فتجد الجواب بكلمتين لا أكثر بتطبيق مبدأ «التضامن مع الغير» وهذا يعني أن الشخص عندما يعمل فإنه يدفع ضريبة التأمين الصحي سواء أكان مريضاً أو لا طوال فترة عمله وحتى سن التقاعد، وعند مرضه حسب هذا المبدأ تدفع شركة التأمين الصحي جميع تكاليف علاجه مهما كان المبلغ كبيراً وهذا من أحد الأسباب الواضحة لتماسك المجتمع.

إضافة إلى التعليم الإلزامي وحقوق الطفل ومتابعة هذه الحقوق من دائرة خاصة مهتمة بهذا الشأن ونلاحظ أن الجميع متعاونون مع هذه الدائرة المختصة بشؤون الطفل.

لهذه الأسباب تتوفر جميع وسائل وشروط التقدم في تلك المجتمعات.

وذات مرة سألت أحد المختصين بشؤون اللاجئين

### المواطن الذي يحس بمسؤوليته الكاملة، وحقوقه وواجباته، يساهم في التعجيل ليكون لوطنه كوردستان شأن الدولة في المستقبل القريب.

تنطبق مع قوانينهم وأعرافهم وعاداتهم نجد أن الجهات المسؤولة ستقوم بالوصول إلى قرانن موثقة بشكل أكاديمي حول تلك الجريمة أو



زيدو باعدي

بنظرة بسيطة على التاريخ القريب لكثير من الدول المتقدمة بعد الحرب مثل ألمانيا، إيطاليا، اليابان وفرنسا وهولندا ودول أخرى كثيرة نجد أن السبب الرئيسي هو الشعور بالمسؤولية عند عامة الشعب، هذا الإحساس وحده كاف لقب الموازين لمصلحة الشعوب، ولتطورها وإزدهارها، وحماية أمنها القومي من أي تهديد أو اعتداء خارجي.

من خلال تجربتي في الغربية لاحظت الكثير من هذه النماذج التي نحن بصددها، فعندما تقوم بمخالفة سواء أكانت عن عمد أو عن غير قصد لا

## ليس للكوردي سوى الكوردي

المواطن الذي يحس بمسؤوليته الكاملة، وحقوقه وواجباته، يساهم في التعجيل ليكون لوطنه كوردستان شأن الدولة في المستقبل القريب.

كما ينبغي التعاون التام بين المواطن الكوردستاني والحكومة من أجل الحفاظ على العملة الصعبة وضرورة توفيرها في كل حين. وتشجيع إدخالها لكوردستان لا تهريبها وتسريبها خارج كوردستان. هذا هو نادواً وخلاصة ما وجدناها في تجربتنا في الغربية.

لانتمائه القومي، وتشكل زخماً لكل حزب كوردستاني يؤمن بالمصير المشترك والانتماء الوطني، ولقد أثبتت الأحداث والوقائع المسابقة صحة هذا الكلام.

لا يجب في معرض ناضالنا المستمر أن نعول على أي طرف آخر غير أشقائنا الكورد، لأن التجارب المريرة علمتنا ألا نثق بأي طرف آخر لا يرى في قضيتنا إلا وسيلة لتحقيق مصالحه وتنفيذ خطته الخفية، ولا يمنحنا إلا الوعود التي لم تتحقق يوماً فليس للكوردي أولاً وأخيراً إلا الكوردي.

الكوردي المؤمن بقضية شعبه والمناضل في سبيل تحقيق أهدافه، فجميعنا نجابه الظلم عينه والاستبداد عينه، ونتحمل تبعاته. وجميعنا فعلاً ركاب سفينة واحدة لا يسعها إلا الاستمرار إلى أن ترسو بأمان على شواطئ الحرية

السياسية في المنطقة وبالأخص فيما يخصنا ككوردستانيين، فلطالما اجتمعت الدول المارقة معاً، وانضمت إلى جوقة الأنظمة المستبدة في محاولة للنضاهة على التجربة الرائدة في إقليم كوردستان، وإضعاف القيادة المتميزة وإجبارها على الإذعان والقبول بالشروط التي تضعها تلك الدول المهيمنة، سواء أكان تدخل تلك الدول مباشراً أم عن طريق مرتزقتها وأعوانها في المنطقة.

وهنا تكمن خطورة هذه المرحلة بالنسبة لنا كحزب حليف للأخوة في الإقليم، بل الحزب الأكثر قرباً منه، نظراً لأننا ننهل من نفس المنبع الأصيل، وننتشرك في نفس الأهداف النبيلة، وعليه فإن من يستهدف أشقائنا إما قولاً أو عملاً فإنه في الوقت عينه يستهدفنا، والعكس صحيح أيضاً.

بهذا السياق فإن قوة الإقليم وإزدهاره بوصفه أملاً الأوجد، هي قوة لكل كوردستاني مخلص

فقدان الأمل، أثروا ومع الأسف الغزول من المركب بعد أن قطع معهم أشواطاً بعيدة، وهو يواجه مختلف الشدائد والصعوبات، ويذلول في سبيل ذلك الكورب.

إن المرحلة التي نمر بها هذه المرة ليست كسابقاتها لأننا لم نعد مستهدفين من النظام المستبد وحده، ذلك النظام الذي كان يعقل، وينتقل، ويقتل مناظلينا كلما أراد ذلك، محاولاً ما بوسعه كسر إرادة مناظلينا وإخضاعهم، ودفعهم لترك ساحة النضال، دون أن يتحقق له ذلك، منذ نشوء هذا الحزب، وحتى يومنا هذا.

كما وأنا لم نعد وحدنا المستهدفين، فكل من وقف، ويقف اليوم إلى جانبنا أيضاً، أصبح عرضة لبرائهم سواء بسواء.

أما هذه المرحلة بالذات فهي مرحلة (أن نكون أو لا نكون) بامتياز، بسبب تباین، وتعهد الأجدات

اعتاد الشهيد كمال درويش أن يقول (إننا كلنا ركاب سفينة واحدة) واليوم فإن سفينتنا هذه التي نحن ركابها، تمخر عباب بحر ملامم الأمواج تحيط به الأنواء من كل حذب وصبوب، فإما أن نستسلم، وننهار أمام أول موجة عاتية، وإما أن نستمر في الكفاح من أجل إبقائها في المسار الصحيح حتى بلوغها وجهتها النهائية.

ليس لدينا أية ذريعة تجعلنا نقف للاستسلام مهما كانت الظروف والتحديات، فالبوصلية التي نستهدى بها لا يمكنها أن تخطئ المسار وتربأنة المركب، أمضوا حياتهم وهم يخوضون عباب البحر، وقد تمرسوا في مواجهة كل أخطاره وبكل شجاعة، مستندين إلى دعم طاقم من البحارة الذين لا يعرفون الاستسلام برغم الإعياء.

لكن وكما أن لكل قاعدة استثناء، فإن بعض بحارتنا ممن أصيبوا إما بالإرهاق أو الإحباط أو



شيركوه كنعان عكيد

### لا يجب في معرض نضالنا المستمر أن نعول على أي طرف آخر غير أشقائنا الكورد

## تداعيات تعزيز الوجود الأمريكي في سوريا

والتي تعد أفضل طائرة مقاتلة من الجيل الخامس ٤- تجهيز فرقة عمل جديدة للطائرات المسيرة.

٥- بناء قاعدة عسكرية جديدة في منطقة السويدية في ريف الرقة الغربي بالقرب من مدينة الطبقية وتجهيز قاعدة أخرى عند مدخل الرقة الجنوبي.

٦- شهدت قواعد التحالف الدولي في التنف وشرق الفرات مناورات وتدريبات مشتركة اللافت فيها أخرى شملت مهام وتدريبات على عتاد يتخطى مهام قتال (داعش)

كل هذه الإجراءات الغاية منها توصيل رسالة مفادها إن القوات الأمريكية باقية في سوريا لمواجهة مخططات إيران وروسيا وتركيا والنظام السوري وزيادة الضغط على روسيا عن طريق فتح جبهات أخرى عليها في سوريا والضغط على إيران في الملف النووي.

هذا من الناحية الميدانية، ومن الناحية السياسية إذ ازداد الضغط الأمريكي على النظام السوري، وأفشلت جميع المخططات الرامية إلى إعادة نظام بشار الأسد إلى الحاضنة العربية، وتخفيف الضغوطات عنه بمساعدة صينية وروسية والوقوف في وجه المصالحة التركية مع النظام السوري وإفشال محاولات الصين وروسيا على إحداث تغيرات في المنطقة بمزعل عن الولايات المتحدة الأمريكية وحولتها إلى مشاريع هشة مجردة لا جدوى منها وكل من ساهم فيها من دول المنطقة مطالب بكف اليد ما لم تسمح به العملاق الأكبر.

الديمقراطية وضمه إلى المعارضة السورية بالتعاون مع تركيا وإعادة إحياء تنظيم أحرار الرقة الذي تم حله من قبل قوات سوريا الديمقراطية وإمكانية فصل ما تبقى من المكون العربي إلى هاتين القوتين وبناء عليه ودعمه مادياً وعسكرياً ولوجستياً وبذلك يتم تحجيم هذه القوات في محيط دير الزور والرقة وريف الحسكة الجنوبي بغية إرضاء تركيا وتشكيل قوات لا تستطيع إيران وروسيا والنظام السوري اللعب على أوتار الثغرات القومية بين الكورد والعرب.

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى سوف تجبر قسد على الرجوع إلى الحاضنة الكوردية وتراجع عن عنجهيتها بعد فصل المكون العربي عنها وتخضع إلى رغبات الإدارة الأمريكية في أحداث توافق مع باقي الأطراف الكوردية والجلوس إلى طاولة المفاوضات والقبول بالشروط الأمريكية حيال فصل قسد عن حزب العمال الكوردستاني، وطرد رموزها من سوريا، وبذلك تؤمن سكوت تركيا وتهدداتها وتوافقاتها مع النظام السوري وروسيا وإيران حيال الوضع في سوريا.

أهم ما قامت به الإدارة الأمريكية لتعزيز قواتها في سوريا والعراق لقطع الحدود العراقية السورية هي:

١- زيادة عديد القوات الأمريكية في قاعدة عين الأسد العراقية

٢- تزويد القواعد الأمريكية في دير الزور والحسكة بصواريخ هيمارتس الدفاعية والتي يصل مداها ٧٠ km وهي من الأسلحة الإستراتيجية المستخدمة اليوم في أوكرانيا.

٣- نشرت القوات الأمريكية في قاعدة موفق السلسلي في شمال الأردن طائرات F٢٢ رابورت

شباع السوداني محسوبة على إيران إذ أصبحت عديد القوات الأمريكية في قاعدة عين الأسد العراقية القريبة من الحدود السورية ٢٥٠٠ جندي وبلغت في سوريا عديدها إلى ١٠٠٠ جندي، وهتمت بتغيير خططها العسكرية التي كانت متباعدة إبان الحرب على الإرهاب إذ إن الوضع الحالي لمواجهة التمدد الإيراني يتطلب خطط مغايرة.

تتعاون روسيا وإيران والنظام السوري لإخراج القوات الأمريكية من منطقة نفوذها في شرق الفرات بالسنازيوهات التي كانت متباعدة في مواجهة القوات الأمريكية في فترة احتلال العراق كزيادة تكاليف البقاء وإرهاق القوات الأمريكية في قواعدها عبر ضربها بالمسيرات والصواريخ الإيرانية ويجبرها على الانسحاب، وبذلك يتسنى للنظام بسط سيطرته على كامل التراب السوري ومنابع الغذاء والطاقة وعقد المواصلات والتي تعتبر ذات أهمية خاصة بالنسبة إلى إيران فعدمت هذه الدول إلى تشكيل ما يسمى بالمقاومة الشعبية في حوض الفرات لتخوض حرب استنزاف ضد الوجود الأمريكي في ظاهره من السوريين، وفي جوهره من حزب الله اللبناني

والفصائل الشيعية العراقية. بالمقابل سعت الإدارة الأمريكية بالتقريب من المكون العربي في شرق الفرات وتشكيل فصائل من المكون السني العربي لمواجهة الفصائل الشيعية في محيط دير الزور والهدف منها السيطرة على الحدود العراقية السورية من البوكمال إلى الحدود الأردنية وطرد فصائل حزب الله من المنطقة، وكانت هذه أولى توصيات معهد هيدسون والتي تنص على فصل مجلس دير الزور العسكري وقوات الصناديد العائدة لعشيرة شمر العربية عن قوات سوريا

للاقتصاد الأمريكي وبالتالي منافسته على زعامة العالم.

كان الوضع السوري مهماً في استراتيجيات الإدارة الأمريكية حتى امتد الصراع العالمي إلى جميع أصقاع العالم بإشغال روسيا الحرب على أوكرانيا وانقسام المجتمع الدولي إلى قطبين، وبدأت بالتمايز والوضوح وبدأ جدار التحالفات الأمريكية التقليدي بالتصدع في أفريقيا والخليج وآسيا الوسطى، وبدأت الصين بالتغلغل في اقتصاديات الكثير من دول العالم مثل باكستان والعراق وإيران ودول الخليج، وأسست مجموعة «بريكس» لتتخلص من هيمنة الدولار على اقتصاد العالم والذي يعتبر كأول مسمار في نعش الاقتصاد الأمريكي.

سارعت المعاهد البحثية الأمريكية بوضع التوصيات للإدارة الأمريكية لإعادة القاطرة إلى سكتها وخاصة بعد العيث الكبير بالسياسة الأمريكية في فترة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب والذي يلاحقه القضاء الأمريكي بالعديد من التهم، ومن بين هذه التوصيات ما أشار إليه معهد هيدسون هي مواجهة التمدد الإيراني في سوريا، وبدعم تركي وخليجي وخاصة بعد فشل سلاح الجو الإسرائيلي في التصدي نتيجة للخبرة الكبيرة عند حزب الله في وسائل التخفي والضغوطات الروسية أيضاً ولم يستطع وقف أمداد حزب الله اللبناني والفصائل الشيعية في سوريا بالأسلحة والذخائر والصواريخ بعيدة المدى والطائرات المسيرة.

المال هو إعادة القوات الأمريكية إلى سوريا وتعزيزها في العراق ودون اضطلال الحكومة العراقية على الخطط العسكرية كون حكومة محمد



دوران ملكي

### كان الوضع السوري مهماً في استراتيجيات الإدارة الأمريكية

لم تول الولايات المتحدة الأمريكية الاهتمام الكافي للوضع في سوريا في بداية حكم الرئيس جو بايدن، ولم تكن هناك استراتيجيات واضحة بل وجهت أنظار العالم إلى الحرب الباردة مع الصين بسبب تنامي الاقتصاد الصيني ومنافسته

## الكوردي في أدبيات المقامر



عبدو أحمد

الانقلابات العسكرية برزت مظاهر تمييزية ضد الشعب الكوردي ومحاولات صهره في سوريا، فقبلت الفكر القومي الكوردي في كوردستان سوريا، وكان لا بد من تأسيس حزب قومي كوردي المناهضة للاستبداد والمطالبة بالحقوق القومية، وفي الرابع عشر من حزيران عام ١٩٥٧ تم الإعلان عن أول تنظيم سياسي كوردي (الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا) فانتقل الكورد في كوردستان سوريا من مرحلة الحفاظ على الهوية إلى المطالبة بالحقوق القومية، وقام الحزب المشاريع الشوفينية التي مارسها حزب البعث منذ وصوله لدفعة الحكم في سوريا كالحزب العربي والإحصاء الشوفيني بحق الكورد وتجريدتهم من الجنسية السورية وتعرض على إثرها قاداته للاعتقال والتعذيب من قبل البعث.

«محاولة تغيير البوصلة الكوردية»

لم تساعد الطبيعة الجغرافية لغربي كوردستان، الكورد على القيام بثورات مسلحة كغيره من أجزاء كوردستان فاقصر نضالهم في هذا الجزء على العمل في المجال السياسي متخذين نهج البارزاني الخالد دبرياً لتحقيق الحقوق القومية للشعب، لكن الشعور القومي لم يتوقف عند الحدود فكانوا عوناً للثورات الكوردية في الأجزاء الأخرى مع الحفاظ على الخصوصية الكوردية لهذا الجزء، إلى أن تأسس حزب العمال الكوردستاني عام ١٩٧٨ وغير زعيمه عبدالله أوجلان إلى سوريا عام ١٩٨٠، التقى أوجلان مع قيادات البعث التي كانت تحاول بشتى الطرق إبعاد الكورد عن بوصلتهم القومية، ووجدت فيه ضالتها، فعمل أوجلان على إبعاد الكورد عن بوصلتهم القومية بشعارات وأهية وطرق خادعة.

«الكوردي في أدبيات المقامر»

منذ عبوره الحدود التركية السورية بدأ أوجلان رهانه على الكورد في مقامرته الكبرى، ولطالما علم أوجلان بماهية الإنسان الكوردي وكيونته عمل جاهداً على تدمير هذه الكينونة التي تشكل الذات الكوردية المناهضة للاستبداد والمناخلة في سبيل الحقوق القومية، مستخدماً الشعارات الثورية التي يتوق إليها كل تواق للحرية ليدخل إلى أعماق الإنسان الكوردي، ويبعده عن مساره القومي، فحاول عبر أدبيات حزبه المقامر بالمصير الكوردي أن يلبس الإنسان الكوردي ثوباً لا يألفه ليعرّبه من ثوب القومية بوسائل شتى منها:

«تفكيك الأسرة الكوردية»

لطالما كانت الأسرة اللبنة الأساسية في بناء المجتمعات، وفي المجتمع الكوردي الذي عاش عصوراً تحت وطأة الاحتلال كانت الأسرة الأساس الذي بُني عليه النضال في سبيل الحفاظ على القومية الكوردية من الصهر في بوتقة القوميات الأخرى عبر الحفاظ على القيم واللغة والفلكلور ونقلها من جيل لآخر بكل أمانة،

فاستهدف المقامر المرأة الكوردية الأساس القويم لبناء أسرة قوية متماسكة والتي تتمتع مقارنة مع الشعوب المجاورة للكورد بنوع من الحرية، وبشاركت الرجل جنباً إلى جنب في ميدان العمل والنضال، فكانت المرأة الكوردية الضحية الكبرى لحزب العمال الكوردستاني منذ تأسيسه، وحتى يومنا هذا، فلم تذكر أدبيات حزب المقامر دور المرأة في تأسيسه وهمش دورها عكس الشعارات التي نادى بها، فهدت المرأة الكوردية أسيرة الشعارات الزائفة لهذا الحزب ورافق ذلك تفكك العائلة الكوردية.

«توجيه الأطفال والشباب من العلم إلى السلاح»

لا يفي على أحد من متابعي الشأن العام، نفور حزب المقامر من أصحاب الأقلام ومحاربه لهم وقد عمل ولا يزال على توجيه الجيل الشاب من مقاعد الدراسة إلى حمل السلاح عبر شعارات يعزف بها على الوتر القومي لدغدغة مشاعر المراهقين وغيرها من الطرق المغرية واختطاف الأطفال، ففرغت ميادين العلم من الطلاب وامتلأت ساحات الحرب الشعواء التي أبدعتها المقامر بالمراهقين الكورد وكبرت قائمة الضحايا.

«سرقة ثروات كوردستان سوريا»

في الحديث عن السرقة فإن أول سرقة قام بها حزب المقامر في كوردستان سوريا هي سرقة الكوردي من ذاته القومية، فمنذ دخول زعيمه إلى سوريا بدأ حزب المقامر بسرقة الطاقات الشبابية من كوردستان سوريا واستخدامها في نزاعاته ومع اندلاع الثورة السورية وتسليم النظام السوري مدن وبلدات كوردستان سوريا لأتباع أوجلان، دخلت السرقة مرحلة جديدة، فسرق أتباع المقامر ثروات كوردستان سوريا التي تعتبر خزان ثروات سوريا الزراعية والباطنية، فبدأت مأكية السرقة تعمل، وامتلأت كهوف قنديل بالعملة الصعبة في حين فرغت منازل الكورد في غربي كوردستان من القوت اليومي.

«أفراخ كوردستان سوريا»

لإتمام مقامرته على المصير الكوردي في غربي كوردستان، كان لابد لأتباع أوجلان من خلق الأزمات المتتالية في شتى المجالات لإفراخ كوردستان سوريا من سكانها، فشهدت كوردستان سوريا أكبر موجة هجرة في تاريخها وحصل حزب المقامر على مبتغاه وتشتت الكورد في بقاع العالم.

كورد غربي كوردستان دفعوا الفاتورة الكبرى لمراهقات أوجلان في مقامرته على المصير الكوردي، وللخروج من دوامة المقامر يجب على الكوردي محاربة هذا الحزب فكرياً، فالنظميات المتطرفة لا تجتث إلا بالفكر، ومن جانب آخر يجب توعية الإنسان الكوردي بالسبيل الصحيحة والطبيعية اللائمه لطموحاته وأماله في حياة حرة كريمة.

## غربي كوردستان.. والتعثر الدبلوماسي !!

هنا لا بد من الإشارة إلى أنه على الحراك السياسي الكوردي في سوريا أن تستفيد من التجربة العراقية ضمن إطار الفدرالي، والتي حققت فيها الأقليم العديد من الإنجازات وأقامة الدبلوماسية الكوردية في ظل النظام الديمقراطي ضمن إطار عراق اتحادي فدرالي.

أخيراً: هل من حراك سياسي كوردي في سوريا بإمكانه امتلاك القدرة النضالية لسير بهذا المنحى؟

أعتقد أن القادم سيعطي الجواب الكافي لهذا السؤال الهام، بالنسبة للشعب الكوردي بشكل خاص، والمنطقة بشكل عام، والذي ينتظره الشعب الكوردي بفارغ الصبر والامتنان، إيماناً بقضيته العادلة والمشروعة

خلاصة القول: مازالت الحركة التحررية الكوردية في سوريا في تحيط سياسي وخطط للأوراق وغير مبالية للقضية الأساسية، القضية السياسية الكوردية والتي هي موضع الخلاف والإختلاف الكوردي، لانقسامها وتشتتها غالباً إلى ثلاثة تيارات:

١ - تيار وطني ديمقراطي ملتزم بالتأويات القومية للشعب الكوردي الذي يعيش على أرضه التاريخية، والخلاف الكوردي الكوردي يتمحور حول ماهية حقوق الشعب الكوردي في سوريا والذي وتمحوره بين حق تقرير المصير، والمطالبة ببعض الحقوق السياسية والثقافية والاجتماعية.

٢ - تيار مساوم على التأويات القومية للشعب الكوردي وجعلها للقضية الكوردية من قضية شعب إلى أقلية قومية.

٣ - تيار لا هنا ولا هناك مستقل بانتظار مجيء ظروف إقليمية ودولية قد تساعد أو تساهم في حل القضية الكوردية في سوريا.

شعب مهضوم الحقوق بحاجة لنضال ذوووب يحتاج لقيادة فاعلة وجادة في النضال لاسترداد تلك الحقوق، والا فإن القضية الكوردية ستذهب مع أدراج الرياح، لأن الرياح الدولية والإقليمية والسياسية الكوردية لا تجري بما تشتهي المرامي الكوردية، أو تتوافق مصالح تلك الأطراف من إقليمية ودولية مع المطالب الكوردية.

النصر سيكون من حليف الشعب الكوردي، والفشل من حليف الفساد والفساد والمفسدين.

## سوريا.. حرب الوكالات وحلم الاستقرار



عمر إسماعيل

غير قادرين على القبول بمسامحة النظام، وبالتالي هم أكثر الغاضبين من أي قرار التسوية مع النظام ورغم ذلك الشعب السوري وصل إلى قناعة يريدون أن تنتهي هذه الحرب الوكالة بأي شكل وفي أسرع وقت، ثم ليبدأ العمل من أجل إصلاح ما تم تدميره -سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وصولاً إلى إعادة الإعمار خلال سنوات الحرب.

فبدون توقّف الحرب ستبقى الحال على ما هو عليه وسيثور الجميع في حلقة مغلقة بلا نهاية. ووقف عملية استثمار القوى الإقليمية مثل إيران وتركيا ومن فوهم أمريكا وروسيا الوضع المتأزم في سوريا. فالكمل يطلب جزءاً من الغنيمة والثمن وأكل يديعي أنه قدم ويجب أن يأخذ ثمنه بالدولار.

التحديات الخارجية صعبة والتفاوض حولها سيتطلب الكثير من الجهد والوقت، وأعتقد بعد كل هذه السنوات من الصراعات والحرب بالوكالة وتدمير البنية التحتية والفضوى السياسية والعسكرية والاقتصادية تجاوز التحدي الداخلي هو الأولوية في المرحلة الحالية.

بعد أن عبّر المجتمع الدولي وعجزت القوى العظمى عن وضع حد لهذه الأزمة وبعد أن فشلت المعارضة واختيار العرب رأس النظام ودعوته الأخيرة إلى الاجتماع مع رؤساء العرب في السعودية هذا التحرك المفاجئ والغريب بعد انتظار سنوات كي تنهي الأطراف المعنية هذه الحرب، إلا أن كل الجهود باءت بالفشل.

من الضرورة الوطنية والقومية أن تبادر القوى الرئيسية ببدء حوار وطني لدعوة صادقة في إنهاء الحرب ومهادنة الشعب السوري ويحترم القرار النهائي للشعب السوري صاحبة المصلحة الأولى والأخيرة والاعتراف الدستوري بحقوق الشعوب والأقليات وجمع المكونات السورية وفي المقدمة حقوق الشعب الكوردي كشعب يعيش على أرضه التاريخية وحل الأزمة السورية نهائيًا لطرد المحتل الإيراني والتركي من سوريا وجمع القوى من روسيا والغرب لتحقيق حلم هامش من الأمن والاستقرار لسوريا الوطن ووقف نزيف الهجرة الداخلية والخارجية.

## سيمفونية الختام بين غيفارا والشيخ سعيد

سنم الأهالي من صورته ونشد صبرهم، ولم يعد يطبقوها، هذا حال غيفارا الآن.

مبارك قوية وحامية الوطيس ضد الجيش التركي، وحققت انتصارات كبيرة جعلت الربيع يدب في قلب النظام التركي آنذاك، لقد كان الشيخ يضرب خصومه بيد من فولاذ وقد كان المحروم ملا مصطفى البارزاني آنذاك شاباً وواحداً من جنود الشيخ سعيد المغاوير والأشواوس، ولكن دانماً هناك تراجيديا حزينة ترافق الثورات الكردية وتلازمها، وتصيبها بنهايات سوداء وكئيبة، فالشيخ سعيد صاحب سيرة نضالية حزينة، وأصعب ما في هذه السيرة هي رحلة سوقه إلى الإعدام بعد إلقاء القبض عليه وتفرق أنصاره وتمهقهم، وهي حكاية تتناقضها اللسن، ولم أجد لها مصدراً آخر.

والحكاية تقول: إنه عندما وقع الشيخ أسيراً رافقته كتيبة صغيرة مؤلفة من عدد قليل من الجنود الأتراك حيث كُفوا بإيصاله إلى جهة معينة لتنفيذ حكم الإعدام فيه، وكان الموكب يتألف من بفلتين أو ثلاث على الأكثر وبعض الجنود المشاة الجنحين والذين كانوا يحيطون بالشيخ سعيد إحاطة السوار بالمعصم، وخلال مسيرة الموكب في رحلته التي دامت أياماً، مرّ الموكب ببعض القرى الكردية، وكان سكان هذه القرى يتهاقون لرؤية هذا الموكب، ويدركون تماماً أن هذا الأسير لرؤية هذا الموكب الكتيبة التركية هو الشيخ سعيد، وأحياناً كانوا يلقون عليه السلام ويتبادلون معه الحديث، وإن كان يريد شيئاً، وفي كل مرة كان الشيخ يطلب بصلاً حاراً وهي كناية عن شباب شجعان ووطنيين وغبورين لكي يخلصوه من أيدي هذه القلة القليلة من الجنود، ويدل أن يُقدموا على خطوة كهذه، كانوا يجلبون له البصل، ويكتفون بالدعاء بأن يفلت الله أسره، ويخلصه من هذه الحال السيئة، وفي كل مرة كان يطلب فيها الشيخ بصلاً كانت أماله تخبب ورجاؤه يضيف.

لقد وصل الشيخ سعيد إلى منصة الموت وحبل المشنقة وأعدم دون رحمة في حين كانت فرصة إنقاذه كبيرة، فمجرد مغامرة صغيرة من بعض الشباب الكرد كانت كافية لإنقاذه، ولكن مع الأسف شهدت الأقدار أن تنتهي سيرة الشيخ سعيد بهذه الطريقة المأساوية المؤلمة.

فإن تصعب رمزاً نضالياً للشعب عليك أن تخسر حياتك أولاً، ففي منطق الشعوب الرموز هم قرايين، لذا يجب أن يُقدموا أو يُقتلوا بطريقة أو أخرى، ومن ثم تبدأ رحلة التقديس والتمجيد لهم.

أصحاب الحسين تخلوا عنه، ومن ثم لطموا صدورهم دنماً، وأصحاب غيفارا وشوا به، ومن ثم بنوا له تماثيل وقدموها، وأصحاب الشيخ سعيد تركوه يُعدم، ولكنهم أسكنوه في قلوبهم وذكرياتهم وجمعوه رمزاً وأيقونة.

بات من الواضح استمرار الصراع بين النظام المفاقد للشرعية والشعب السوري، من أكثر الملفات تعقيداً على المستوى الداخلي السوري والإقليمي والدولي، وإن الحرب بالوكالة العنوان العريض لاستمرار الصراع وإطالة عمر النظام لإطالة هذه الحرب منذ عام ٢٠١١ الخاسر الأكبر فيه هي سوريا الوطن والشعب.

لكن الأهم هو: ألم يكن الوقت لكي تنتقل سوريا من مرحلة الصراعات والحرب بالوكالة وتصنيفة الحسابات الإقليمية والدولية إلى مرحلة الحل السياسي وإعادة الأمن والاستقرار.

والى متى ستبقى الإدارة الأمريكية والمجتمع الدولي في موقف المتفرج على ما كان يحدث في سوريا؟ منذ بداية الأزمة، اختاروا الانشغال بملفات أخرى طوال العقد الماضي، وحتى الآن، فمن الواضح أن أمريكا تتحرك وفق مصالحها فقط، دون مراعاة لمصلحة سوريا أو مصالح المنطقة، على الرغم من أنها تكرر الحديث عن مصالح الشعب السوري وعلى الرغم من أن الدول الأوروبية تتحدث عن حقوق الإنسان في سوريا.

إن استمرار الصراعات في سوريا يضع دول المنطقة أمام مسؤوليات لا يمكن تجاهلها نتيجة الوضع في سوريا، فالنتائج الداخلية لهذه الأزمة كبيرة جداً سواء على الصعيد الإنساني أو الاقتصادي أو السياسي، فقد أصبحت سوريا بلداً شبه مدمر وأغلب الشعب السوري يعاني من الفقر، كما عانى كثيراً طوال السنوات الماضية، فضحايا الحرب من الشعب السوري من قتلى وجرحى ولابئين ومهاجرين بالملايين.

جراح كل أولئك لم تلتئم، والكثير منهم مازال يحمل النظام السوري المسؤولية كاملة، وهم

## سيفونية الختام بين غيفارا والشيخ سعيد



صالح محمود

## دائماً هناك تراجيديا حزينة ترافق الثورات الكردية وتلازمها

مازالت سيرة غيفارا تتعرض للانتقاد حتى في مسقط رأسه، غيفارا، الرمز وأيقونة الثورة والنضال في العالم كله، غيفارا تعرض للانتقاد لأنه كان يمارس العنف القوي ضد معارضيه، ففي خطاب ألقاه غيفارا في إحدى جلسات الأمم المتحدة قال: «إننا عدنا الكثير، وسنعدم الكثير ما دام الإعدام ضرورياً». لقد كان غيفارا يُشرف شخصياً على عمليات الإعدام التي كانت تتم بحق معارضيه، وكان يشارك فيها شخصياً، غيفارا كان يضرب معارضيه بيد من حديد، وكان يسعى، ويعمل على بناء الاشتراكية والمجتمع الشيوعي في البلاد التي يذهب إليها بالقوة والعنف. لقد اختلف غيفارا مع رفيق دربه فيدل كاسترو، وقد كان مصدر الخلاف هو الإيمان بالعلم المستمر والتقل الدائم من بلد إلى آخر، والإيمان باستمرارية الثورة وديمومتها.

لقد كان غيفارا مناضلاً فداً لا يشق له غبار، ويعمل بلا هوادة، ولا يعرف التوقف أبداً، وأمضى سنوات عمره القصيرة متنقلاً من ساحة إلى أخرى، ومن بلد إلى آخر، في سعي دائم لتجسيد قناعاته ورسائله، وقد كان قائداً ملهماً لرفاقه الثوار، فمجرد انتشار خبر وجوده بينهم كان كافياً أن يقبل ميزان المعركة لمصلحة الثوار، لقد كان غيفارا يرفع معنويات رفاقه بشكل رهيب.

كان ذا همّة عالية، وحماس غير محدود، وكان دائم التنقل والترحال حيث بدأ من الأرجنتين وانتقل إلى كوبا، ومن ثم إلى الكونغو ومن هناك إلى بوليفيا، وفي بوليفيا، وبشى به راعي الختم، فأمكنه القوات العسكرية البوليفية، وأعدمته في كوخ في غابة، وعندما سُئل الراعي الذي كان سبباً في إلقاء القبض عليه، لماذا وشيت بغيفارا نصير المسحوقين أمثالك؟ ردّ الراعي: لقد كانت أصوات بنادق مجموعة غيفارا تُفسد على قطيعي الرعي!

هذا وقد طالب أهالي المدينة التي وُلد فيها غيفارا بإزالة صورته وتماثيله من الشوارع، لقد

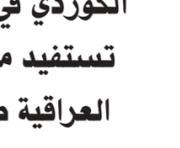
تكاد المشقة الأولى التي تعلن قدوم الإنسان الكوردي للحياة تكون ممنوعة، وحولها ما حولها من تعقيدات الحدود المصطنعة، والواقع المفروض من الأنظمة المحتلة لجغرافية كوردستان، أولى خطواته على هذه الجغرافيا بداية لطريق طويل يتخلله الصعاب وفي سبيل تجاوز الصعاب كان ولا يزال يقدم التضحيات.

«الحفاظ على الهوية عنواناً لنضال الكوردي» منذ رسم الحدود المصطنعة التي انبثقت عن اتفاقية سايكس بيكو عام ١٩١٨، ومحاولة الحفاظ على الهوية الكوردية هي السمة الأهم لنضال الكوردي في كل جزء من أجزاء كوردستان، نجح الكورد عبر الثورات والتنظيمات السياسية والجمعيات والحفاظ على الهوية الكوردية وخصوصيتها في كل جزء وقدم في سبيل ذلك التضحيات الجسام.

«من مرحلة الحفاظ على الهوية إلى المطالبة بالحقوق القومية»

في الجزء الغربي من كوردستان الملحق بسوريا وكردّ فعل على الاتفاقيات التي قسمت كوردستان، تأسست جمعيات ثقافية ومنتديات على أيدي المناضلين والمتقنين الكورد للحفاظ على الهوية الكوردية، وكان نشاط هذه الجمعيات والمنتديات متأثراً بالحالة السياسية في سوريا يزداد نشاطها حيناً ويقل حيناً، بعد خروج الفرنسيين من سوريا ودخولها في دوامة

## على الحراك السياسي الكوردي في سوريا أن تستفيد من التجربة العراقية ضمن إطار



شكري بكر

عراق الفدرالي

أعتقد بأن الجميع يلاحظ بأن التجزئة والانقسام والتشتت الكوردي كان ولا يزال سبباً في الفشل الكوردي الدبلوماسي، والتعمق أكثر في هذا الموضوع يتبادر لذهن كل مناظر كوردي شريف ومخلص لقضيته القومية العادلة والمبدئية

السؤال التالي: ما هي أهم الأسباب التي أدت إلى غياب أو فشل الدبلوماسية الكوردية في غربي كوردستان؟ أعتقد أن الأسباب

تعود إلى ما يلي: أولاً: غياب الشخصية الكوردية الكارزمية. ثانياً: غياب الخطاب السياسي الكوردي الموحد. ثالثاً: غياب التمثيل السياسي الكوردي الموحد. رابعاً: عدم امتلاك قادة الحركة الكوردية القدرة على فهم المعادلة السياسية الإقليمية والدولية. أي قدرة التغيير والتأقلم مع المتغيرات التي تحتاج المنطقة الكوردية والشرق أوسطية والإقليمية والدولية.

## السوريون.. اختيارات مؤلمة

السوري، من خلال كل ما سبق، نجد أن سبب إطالة الأزمة السورية كل هذه السنوات هو عدم الاتفاق والتوافق بين الدول المنخرطة في المشكلة السورية، وكانت أساليب الأخذ والرد في المؤتمرات والاجتماعات المتتالية من جنيف إلى استانا وسوتشي على المقايضة والمراوغة، الدافع بالحالة السورية إلى ما نحن عليه الآن، وكانت الأشهر الأخيرة من عام ٢٠٢٣ الأكثر كارثية على الشعب السوري، لأنها تمسّ الوضع المعيشي، حيث لم يعد بالإمكان تأمين أقل المستلزمات الحياتية، والأكثر إيلا ما أن لا يستطيع أب تأمين لقمة تسد جوع أطفاله وهم يتضورون جوعاً أمام عينيه.

وعليه، لم يبق أمام السوريين كما الحال في مدينة السويداء الآلية والتي ستعم قريباً الجغرافية السورية سوى الطريقتين بعد أن فقد الأمل والتفاؤل بكل الوجوه النفاق والتخاذل: الأول، بقاء المواطن السوري في منزله أو خيمته وفي العراء وتحمل جوع أولاده إلى أن يموتوا جميعاً. أو مجابهة نظام ظالم ومستبد بكل ما لديه حتى تحقيق ما يصبو إليه هدفه المشروع في الجيش بكرامة أو الموت شهيداً في سبيله.

أمريكا، التي تتخذ السياسة الناعمة في التعامل مع الملف السوري وتراقب كل ما يجري دون أن تُبدي أي انفصال، فقط تاور، وتمكّن نقاطاً مركزها، وتدفع بجنودها ومعداتها العسكرية البرية والجوية إلى المنطقة لغايات لم تكشف عنها بعد، وقد تكون هذه الاحتجاجات جاءت على خلفية تلك التحركات، بعد أن وجد الشعب السوري بصيص أمل في تلك المناورات الأمريكية.

روسيا التي شاركت النظام في قتل الشعب السوري وتدمير مدنه، لم تتوان عن تحييد نفسها من كل ما يجري بل شاركت النظام في تلك السياسة الهمجية والذي دفع السوريين لضربتها من التهجير والقتل والتشريد.

إيران، لم تتوقف عن تنفيذ أجنداتها ومصالحها الرهيبة، ووجدت في سوريا البيئة الملائمة لسياساتها، مما دفعها إلى الانخراط بكامل طاقتها في الملف السوري، وتعتبر إيران من أكثر الدول تمسكاً بالنظام السوري ويعتبر بشار الأسد أداة تنفيذ مصالحها.

تركيا، دخلت الساحة السورية لغايات طمعية، واستثمرت التناقضات الدولية والصراع بين أمريكا وروسيا لتنفيذ سياساتها المصلحية، وكانت لها مساحات شاسعة من الشمال

الملعب السوري، وكانت بداية التدخل والتدخل في الشأن السوري. مما أسأل لعاب القوى الكبرى على الفريسة الجريحة والنهش بلحمها وعظمها.

هكذا تغير مسار الحراك السوري من ثورة سلمية تطالب بالحرية والديمقراطية إلى أزمة مستفحلة وساحة لمستنقع رهيب، نال خلالها السوريون مختلف صنوف التنكيل والتعذيب والتدمير والتشريد، في وقت كانت الشعارات تطالب برحيل الأسد، ولكن مع مرور السنوات تحول رحيل الأسد إلى رحيل ثلاثة أرباع السوريين وبقى الأسد.

أما الشراكة الثانية والتي أشعلها السويدياء، فقد تكون بداية نهاية إمبراطورية النظام السوري، والنار التي ستحرق الأسد وجميع أدواته ومرزقته، لأن الشراكة خرجت من رحم معاناة جميع السوريين، وفي كل شبر من أرض سوريا، معاناة الجوع والفقر.

فالوضع الكارثي الذي وصل إليه المجتمع السوري من التدهور المعيشي والاقتصادي يدفع بالسوريين إلى قادم خطير. أمام كل ذلك والجمتمع الدولي مازال صامتا غير مهبال لكل ما يجري في سوريا، ومازال الفرقاء المتصارعون يتبارزون في حلبة الصراع السوري.

والمحسوبيات وأساليب النهب والسلب، إلى جانب القمع والاضطهاد بحق السوريين، وخاصة البسطاء الذين لا حول لهم ولا قوة.

الحديث عن المشتركات والاختلافات بين الشراكة الأولى للثورة السورية والتي انطلقت من مدينة درعا عام ٢٠١١، والشراكة الثانية والتي انطلقت من المدينة الجارة لها «السويدياء البطلة» خلال النصف الثاني من شهر آب من عام ٢٠٢٣. الشراكتان انطلقا ضد نظام السوري المستبد، ولكن الفارق بينهما، أن الشراكة الأولى كانت المطالبات بالحرية وإسقاط النظام، ولم يكن السوريين جميعاً مع هذه الشراكة منهم من خاف من بطش النظام من جهة ومنهم متسلقون وانهزيون ومستفيدون، وأيضاً الوضع المعيشي والاقتصادي المستقر إلى حد ما دفع بالكثيرين التنحي جانباً وعدم التأييد أي طرف، للحفاظ على مكتسباتهم، ومنهم من وقف إلى جانب النظام لضمان مصالحهم، وهذه الشريحة كانت الأكثرية، كل ذلك أخل بأهداف الثورة، وكانت فرصة للنظام للتحكم بأوراق اللعب في المساحة السورية، وفتح المجال أمام المنظمات والجماعات الإرهابية بالتغلغل وليعبثوا فساداً وخراباً على الأرض السورية.

وهذا ما دفع بالأطراف الدولية إلى الدخول في



عزالدين ملا

من خلال متابعتي لما يحدث في الجنوب السوري والاحتجاجات الكبيرة، فإن الأوضاع والاحتجاجات في مدينة السويداء تتجه إلى التصعيد، والغضب الشعبي ضد ممارسات النظام القمعي والأساليب والإجراءات التجريبية، والتي من الممكن أن تعم مختلف مناطق سوريا، هذه المرة ستكون غير سابقاتها، لأنها ثورة الجوع والفقر، ولن تتوقف حتى تحقيق أهدافها في إسقاط النظام وأدواته والإتيان بنظام ديمقراطي يلي مطالبات الجميع الغاضبة.

إلى جانب ما يتصدره المشهد الاحتجاجي من شعارات، كـ «ما بدنا حكي وأشعار، بدنا ناكل يا بشار- سوريا لنا وما هي لبيت الأسد- للصبر حدود- يسقط النظام». هذه الشعارات تلخص المناخ السوري العام، حيث انتشار الفساد

## قراءة في واقع حركتنا السياسية

الكرد في دوما لا يحسد عليها، حيث أصبح همه الوحيد البحث عن الوسيلة التي تساعده على الهجرة بعد أن ينس وفقد الأمل من غد مأمول وليفسح المجال للتغيير الديموغرافي الذي أصبح واقعاً لا غبار عليه وليصبح المستوطنون هم أصحاب الأرض وأمام أنظار حركتنا السياسية الموقرة.

هذا الواقع المأساوي للحركة الكردية السياسية ساهم وبشكل فعال على إنعاش الطرف الدخيل والعبث بمصير الشعب الكردي كما يحلو له وكما يحلو لأعداء القضية.

فهل ستستفيق الأطراف السياسية الاساسية من سباتها، وتعيد حساباتها من جديد لتتوقف عند مكامن الخطأ لتعالجها، وذلك قبل فوات الأوان، أم انها ستتنظر دفن الميت لقراءة الفاتحة على روجه؟!.

ظهور التنظيمات التي لا تتجاوز عدد أعضائها أصابع اليد الواحدة ساهمت كثيراً ولازالت في تميع الواقع السياسي وتشويه صورة الحركة الكردية السياسية، ونتيجة لبحثها عن الموارد المالية فقط فهي بذلك تعيق عمل الأطراف السياسية الأخرى، وأصبحت بمثابة مؤسسات ربحية مهما استفلال الواقع على حساب القضية الجوهرية.

لم يتوقف الوضع عند هذا الحد، بل ازدادت الانشقاقات والتشرذمات لدرجة أن عدة الأحزاب أصبحت تتسمى باسم واحد، والعدد الموجود على الساحة كثير، والمصيبة ان آلة التفريخ مازالت تعمل على قدم وساق وبين الفينة والأخرى نسمع بولادات مشوهة وغير شرعية جديدة تتهاقت على تجمع هنا وتجمع هناك، رغم أنها لا تستطيع إثبات وجودها في تلك التجمعات وليس بإمكانها ملء الشواغر المخصصة لها في مؤسسات تلك التجمعات. هذا الواقع المرير والمأساوي أوقع الشعب

سلكت الطريق الخطأ، ومع بدأ الثورة السورية اخطأت في قراءة الواقع المستجد وكل توقعاتها جانب الحقيقة إلى ان انعكس ذلك على سياستها وتحركاتها التي لم تنجز شيئاً يذكر حتى تاريخه!

فبدلاً من الالتصاق بالجمهير ومعيشة واقعها المرير والعمل على تحقيق أمنيتها، الكثير من القادة السياسيين الذين كانت تعقد عليهم الآمال شذت الرحال مع عوانتها لتبحث عن النعيم والملاذات خارج البلاد لدرجة انها اخذت عن المشهد السياسي وكان القضية لم تعد تعنيها، رغم أن البعض منها مازال يحصل على الامتيازات المادية وكأنه يحارب في الجبهات الامامية، والأنكى من ذلك مازالت لهم الكلمة الفصل في اتخاذ القرارات المتعلقة بمصير الشعب الكردي! ناهيك عن اشباه الأحزاب الموجودة في الداخل والتي وجودها من عدمها سيات، فوجود أحزاب بتسميات أكبر من حجمها بكثير اصبحت عالة على الشعب والقضية، حيث

من أجل تحقيق طموحات وأمني الشعب السوري الذي عانى ما عاناه خلال الفترة السابقة.

شيئاً فشيئاً توضحت النوايا، واتجهت رموز تلك المعارضة المزعومة لتبحث عن مصالحها الخاصة، وترك الشعب وحيداً يواجه مصيره. بالتاكيد ليست المعارضة وحدها لعبت الدور السلبي في عرقلة نجاح الثورة السورية، بل عدة عوامل أخرى مثل المخططات التي رسمت من قبل الدول العظمى والإقليميه إلى ان وصل الشعب السوري إلى هذه الحالة المأساوية.

بعد فترة قصيرة من اندلاع الثورة بدأ الشعب يتوجس من الوقائع التي تحدثت على الساحة السورية، حتى أصبحت الهجرة والهروب الهدف المثالي والمنشود للكثير ليصبح فيما بعد عدد المهاجرين بالملايين (داخليا وخارجياً). ناهيك عن التغيير الديموغرافي، القتل العشوائي، الاعتقالات وغيرها الكثير. ما يحزّ بالنفس سلوك حركتنا الكردية التي



لقمان يوسف

منذ اندلاع الثورة السورية وحتى تاريخه، الأوضاع تسير من السيئ إلى الأسوأ، إن لم نقل نحو الكارثة رغم أن كل الدلائل تشير إلى ذلك. عندما اندلعت الثورة السورية استبشر الشعب خيراً بالعد المنشود والبدء بتغيير نظام الحكم الشمولي والتوجه نحو حكم الشعب نفسه بنفسه، أي البدء بالتحول نحو ما يريغه، وما يطمح إليه، لكن الذي حدث كان مخالفاً لرغباته، بل مخالفاً لتوقعاته، حيث استغلت مجموعة من خريجي مدارس البعث والاخوان، وأعلنت نفسها معارضة، وأنها ستعمل، وتناضل

## كاريزما القيادة

وسياسية. والتي لا أساس لها من الصحة والوجود بل أن جميع تلك الأحداث جرت وما تزال تجري الى يومنا هذا لدوافع شخصية ومصالح أنانية ذاتية تخص الأفراد القانمين عليها أو بدوافع أمنية من قبل السلطة الحاكمة للبلاد.

ومن خلال دراسة عميقة لشخصية وعمل قيادة الحركات التحررية في كردستان الغربية نصل الى نتيجة مفادها بان تلك الحركات وصلت الى ماهي عليه اليوم بسبب افتقارها للشخصية القيادية أو بالأصح افتقارها للقائد المتمتع بالكاريزما القيادية.

وللتاريخ نذكر بان هناك مشاريع للقائد الحقيقي ولربما الظروف لم تساعدهم على ذلك أو انهم رحلوا عنا وهم في أوج عطانهم وفي وقت نحن كنا في حاجة ماسة لهم.

العمراني والمدني والعسكري. تجعلنا أن نسميهم بالقادة الحقيقيين رغمًا عنا لأنهم استطاعوا أن يغيروا وجه التاريخ.

بعد هذا السرد الموجز لقيادات حركات التحرر في أجزاء كردستان لابد لنا من الاعتراف قليلا الى كردستان الغربية او الجزء الملحق بسوريا

والخوض في سبر حركتها التحررية. فمذ قرابة سبعة عقود من الزمن وبالضبط في ١٤ حزيران ١٩٥٧ تأسست أول حركة سياسية تحررية كردية، وبدأت بالنشاط السياسي وبث الشعور القومي بين الشعب الكردي في كردستان الغربية متمثلة بالحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا ولكن وبعد فترة ليست بطويلة وفي عام ١٩٦٥ تحديدا حدث الانشقاق الأول في صفوف الحزب الوليد وبعدها توالى الانشقاقات والانشطارات وحادثة تلو الأخرى معزين ذلك لأسباب فكرية

في البطولة، وضحا بحياتهم في سبيل شعبهم وقضيته.

فقدما كان لرستمي زال وكبخسرو وأمرء بوطان ويهدينان الفضل في ترسيخ كلمة الكورد وكوردستان في دواوين التاريخ ببطولاتهم وثوراتهم.

وفي العصر الحديث كان لبدرخانين والشيوخ سعيد بيران واحسان نوري باشا ومحمود الحديد وقاسملو وثوراتهم الدور البارز في الدفاع عن القضية الكردية والارتقاء بها.

كما أن الدور الهام والبارز الذي لعبه البارزانيون وخصوصاً الخالد مصطفى البارزاني في اشغال نار ثوراتهم وانبعثت القضية الكردية من جديد وطرق أبواب العالمية وتدوئها من قبل الزعيم مسعود البارزاني، والدور الكبير الذي لعبه في استفتاء عام ٢٠١٧ وجعل إقليم كردستان الجنوبية يضاهي كبرى الدول من حيث التطور

كاريزما القيادة.

فالكاريزما القيادية هي نوع من القيادة يتم بها أو من خلالها تحديد نوعية القائد وذلك من خلال الصفات الشخصية التي يتمتع بها كرويته المستقبلية للعمل والأحداث وقدرته على إثارة الرغبة والحماس لدى الفريق وحثهم على التفاني والإخلاص في العمل، والقائد يجب أن يتمتع بقوة الشخصية للتأثير في الفريق ومشاعرهم.

من خلال دراسة وتحليل التاريخ القديم والمعاصر للشعب الكردي في كردستان نستطيع أن نرى ونتلمس أن هناك شخصيات تستحق وبجدارة أن نطلق عليهم صفة القائد لأنهم حققوا جل صفات وميزات الكاريزما القيادية. لدرجة انه من المستحيل الحديث أو الكتابة عن الكورد والقضية الكردية دون المرور بسفر أولئك الرجال القادة الذين سطرنا ملاحم



عبد الغني سليمان

القيادة تعريفاً واصطلاحاً هي قدرة فرد ما أو مجموعة أفراد على التأثير بشكل إيجابي في الجماعة وقدرتهم على توجيهها ودفعها الى الأمام من أجل تحقيق أفضل النتائج المرجوة.

للقيادة صفات وميزات يجب أن يتمتع بها القائد كالثقة بالنفس والشجاعة والقدرة على التحمل واستيعاب الآخر والتواضع والى ذلك من صفات لا يتميز بها سواه من الناس فليس كل مدير أو مسؤول يعتبر قائداً إلا من امتلك

## كوردستان سوريا.. والتغيير المنشود

نضالاتها بعيداً عن تجرية الوحدات الاندماجية والوقوف بجديّة وعقلانية في البحث عن اهم أسباب فشل تلك المحاولات وإيجاد الحلول الواقعية لها بالعودة الى برامج الجبهات أو أشكال أخرى أكثر قابلية وحيوية لواقعنا السياسي الكردي السوري والبحث عن الآليات التنظيمية وتجارب حركات التحرر العربية والعالمية، كما يتطلب منها إعادة النظر بأشكال ووسائل النضال الحديث المرتكز بالدرجة الأولى على مفهوم المقاومة الشعبية والحراك الجماهيري في ظل التقنية الحديثة لوسائل التواصل الاجتماعي وقدرتها الى الوصول الى أوسع الجماهير وأصدقاء شعبنا من الراي العام المحلي والعالمي.

من نستطيع إنجاز ذلك دون تصدي الخبرين لنضال شعبنا الكردي ومثقفيه لوقفة وجدانية وتاريخية وتقديم دراسة عميقة وشاملة تتسم بالواقعية والعقلانية عن أسباب مآل حركتنا الوطنية والحلول الناجمة وذلك عبر حوارات هادئة وجديّة. لتكون أساساً قوياً في التغيير.

وكرية سبي ومازالت تتعرض له باقي المناطق وكبرى وكوباني من سياسة تهجير ممنهج تشرد خلاله بشكل كبير بين الدول المجاورة لسوريا والبعيدة خلف المحيطات مما فرض هذا الواقع جرحاً نازفاً بين شعبنا وشكلت دافعا قويا لدى أبناء وبنات شعبنا الكردي الى جانب تعاطفهم للعمل، الوحدوي وتوحيد الطاقات بالضغط على القادة السياسيين للحركة الوطنية الكردية وإجبارهم الخوض في غمار تجارب وحدوية عديدة، لكن النتائج كانت في معظمها مؤسفة ومؤلمة.

أمام هذا الواقع لابد من البحث والإجابة عن أسباب هذا الفشل المرير، وكيف السبيل الى إعادة بناء المجتمع أولاً وتقوية أواصر العلاقة الوطنية والقومية وإعادة اللحمة للحركة الوطنية الكردية وانهاهت الأهمية المتمثلة بأزمة القيادة وتشتتت ماهية الخطوة الأولى والتي أراها برنامج خارطة طريق بتأمين العودة الآمنة لاهلنا وشعبنا الى داخل الوطن عبر خطوات تبدأ بعودة أهلنا في دول الجوار كردستان وتركيا وليبنان والأردن ومخيمات اللجوء الداخلية ضمن برنامج وطني سوري متكامل.

إعادة بناء الحركة السياسية الكردية، وتأطير

الوطنية والقومية، وفي مقدمتهم الشهيد مشعل النمو ونصرالدين برهك وثلة من الشباب الثائر في كل المناطق الكردية في ظل تراجع الأثر لعظم القيادات التقليدية وأنكفانها عن المشاركة وفشلها في قيادة المرحلة الثورية، وكانت اهم سماتها استسلام بشيحية النظام منظومة قنديل ومن يدور في فلكهم زمام المبادرة وبدعم كبير بالمال والسلاح من النظامين السوري وراعي الاتفاق الأمني نظام الملايى استطاعت هذه المنظومة أن تملك الأرض ومصير الشعب ومصادرة قرارهم السياسي، وكان لممارساتهم السلبية على الأرض انعكاس كبير تجلى بالتهمير الكبير للعناصر الشبابية نتيجة سياسة التنكيل والملاحقة لكل القوى المناهضة للنظام وتم لحقتها هجرة الآلاف من العائلات والأسر لأسباب اقتصادية ومنها بسبب ممارساتهم التعسفية وفرض الاتاوات والتجنيد وهدم التعليم مما أدى الى إفراغ المناطق الكردية بشكل مخيف، وتلاحقت الأحداث في منطقتنا وتعرضنا لاحتلالات واجتثاث لشعبنا من الجذور والعمل على إنهاء الشعب والقضية في ايشع جريمة تغيير ديمغرافي تعرض له شعبنا وجغرافيتنا الكردية في عشرين وسري كانيه

القومية بمسألة الديمقراطية، وكونت علاقات وطنية مع المكون العربي مترجمة شعاراتها الى وقائع على الأرض وفي مقدمتها الأخوة العربية الكردية الى جانب الاهتمام باللغة الكردية ونشرها وإرسائها وحياء الثقافة الكردية وفلكلورها وجعل من عيد نوروز يوماً مقدساً وعيداً قومياً وجماهيرياً وجاءت هذه المكتسبات رغم الطابع السري الذي كان يتصف به العمل النضالي الوطني، والذي ترافق معه بروز بعض الجوانب السلبية ومخاطرها على الحركة السياسية وتشتتها بما عرف بالانشقاقات الحزبية، وتشردت الحركة الوطنية الكردية بشكل فج وكبير لدرجة إشمئزاز جماهير شعبنا لعدد الأحزاب ووصولها الى أرقام غير متناهية.

مع اندلاع شرارة الثورة السورية وفي خضم الحراك الثوري فرض واقعاً جديداً من المهام والعمل النضالي والتحول من العمل السري الى العمل الجماهيري المنظم والذي يتطلب قيادة ديناميكية وشبابية متمسكة بوعي ثوري مما وضع أغلبية القيادات الكردية أمام امتحان صعب في قدرتها على قيادة المرحلة رغم بروز قامات وطنية من صفوف شعبنا وحركتنا الوطنية، وقدمت أرواحها فداء للشعب وقضيته



مصطفى خلو

سنة عقود مرت على انطلاقة الحركة الوطنية الكردية في كردستان سوريا، وهي تدافع عن القضية الوطنية والقومية لشعبنا الكردي في سوريا، حيث مرت بمراحل نضالية متعددة ومتصاعدة أحياناً، وضعيفة أحياناً أخرى حسب ظروف الزمان والمكان، وواقع الحكومات المتعاقبة على الحكم في سوريا وقربها من الديمقراطية أو بعدها وصولاً لنظام البعث الشوفيني والعنصري ضد شعبنا منذ انقلاب آذار عام ١٩٦٣ ولغاية انحدارها وصولاً لمرحلة الدكتاتورية والإجرام. والحكم بالحديد والنار عبر إطلاق أيادي أجهزتها الخابراتية المتعددة.

رغم هذا استطاعت الحركة الوطنية الكردية إثبات هويتها السياسية وربط حل مسألتها

## في تأمين حياة كريمة للمواطن واجب على المسؤولين



خالد بهلوي

فهم لا يحتاجون من يعلمهم الوطنية وآثار الفقر والجوع على الصحة العامة والحالة النفسية لأنهم يعيشونها يومياً.

ويلعن الجميع أن تلبية حاجات المواطن الأساسية هي واجبات من يجد نفسه مسؤولاً عن الشعب الذي عانى، ولا يزال من الغلاء والفقر، حيث ازداد الفقراء فقراً والأغنياء غنى؛ وغابت الطبقة الوسطى من المجتمع، وانتشر الجهل والتخلف، كثرت التعقيدات والصعوبات ضد أي أمل لمستقبل الشباب في حياة هادئة سعيدة.

مما أدى بالكثيرين ممن سمحت لهم الظروف، وكان لديهم ما يكفي من المال إلى الهجرة والاعتراب؛ وتجاوز حدود الدول تحت ظلمة وعملة الليل عبر البحار وشاحنات وبرادات الموتى. منهم من غرق، ومنهم ضاع بالغابات، وبعضهم اختنق في السيارات المغلقة؛ ومنهم

السلطة والقيادة إلا يتقاعسوا عن خدمة المواطنين، وتوفير حياة كريمة لهم، بصرف النظر عن انتماءاتهم القومية أو الدينية أو المذهبية بحيث يصبح جميع أبناء الوطن من حكام ومحكومين مواطنين لهم حقوق وعليهم واجبات... ومن أهم واجبات المسؤولين توفير حياة كريمة لسائر الشعب وذلك من خلال معالجة البطالة، ومكافحة الفساد، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين دون النظر إلى انتماءهم القومي أو الديني ورعاية الطفولة والاهتمام بالتعليم والصحة العامة وتأمين السكن الصحي للشباب وخاصة أولياء الشهداء والمعاقين أينما وجدوا، وتطوير الريف والاهتمام

بالتطوع الزراعي.

- مشاركة المواطنين في بناء الدولة وتكافؤ الفرص والمساواة أمام القانون وفتح المجال أمام الطاقات الإبداعية لخدمة الدولة والمجتمع،

ونشر ثقافة المحبة والتسامح والحرية، ثقافة تنويرية متحضرة تنمو بوعي الإنسان وحرية وكرامته نحو مستقبل أفضل.

ومن غير المقبول منح ميزات خاصة كمزايا الحزب القائد الشمولية، أو تسمية منظمات وتعليم مناهج باسم حزب أو تيار أو دين ما. أو استغلال الموقع الوظيفي لتحويل مؤسسات أو شركات الدولة لخدمه فئة من المسؤولين، والمطلوب من الجميع التقليل ما أمكن من كماليات الحياة والتخفيف من التبذير والهدر والاستهلاك الزائد حتى بالمكياج بالأنبسة والطعام.

في ظل غياب جهات أو هيئات تتحمل مسؤوليتها عن معيشة وحياة المواطنين يستمر تفاقم المعاناة وانتشار الفقر والجوع والفساد والحرمان من كل مقومات الحياة الأساسية للعيش الكريم

## فاتورة تقصيرنا: قصور الشرايين التاجية ونوبات القلب المفاجئة



الاعتماد على قياس كمية بعض الإنزيمات التي تُفرز في الدم من خلايا القلب المتضررة وهذه الإنزيمات لا ترتفع إلا بعد مرور فترة زمنية معينة (ساعة إلى ساعتين). (للمزيد: كيف تميز أعراض النوبة القلبية عن غيرها من النوبات؟)

- أما علاج الجلطة القلبية فهو بإزالة الخثرة الدموية سواء بالتنظير أو باستخدام دواء مذيب للجلطة الدموية وهذا الدواء يستخدم فقط في حالة أن الجلطة لم يمضي على حدوثها أكثر من ٦ ساعات وتقل فائدته بشكل كبير بعدها حتى يصبح عديم الفائدة بعد ١٢ ساعة وهذا الدواء لا يخلو من مضاعفات فهو قد يؤدي إلى نزيف في الدماغ أو في أي مكان آخر من الجسم لذلك لا يستخدم في حالات وجود ورم في الدماغ أو وجود جلطة دماغية سابقة أو في حال وجود قرحة معوية نازفة أو غيرها من موانع الاستخدام والمصاب بالجلطة القلبية يُنقل مباشرة إلى ردهة إنعاش القلب ليخضع برعاية خاصة ومراقبة شديدة تصحياً لحدوث أي مضاعفات ويبقى فيها ما لا يقل عن سبعة أيام بعدها يُجرى له تخطيط كهربائي للقلب تحت الإجهاد للتأكد من قدرة القلب على تحمل الإجهاد وفي حال ان النواتج مطمئنة يمكن للمريض أن يغادر المستشفى وعادة ما يُنصح المريض بعدم مزاولة أعمالهم في أول شهر خصوصاً وأن نسبة لا بأس بها منهم سوف يصابون بجلطة أخرى في أول إسبوعين أما المرضى الذين يقومون بأعمال مهمة كالطيارين ولسانتي المراكب العمومية فيجب ان يفروا أعمالهم إلى أعمال أخرى أقل أهمية أو خطورة ويُنصح المرضى بتجنب التدخين والكحول بالإضافة إلى عدم تناول الأغذية الحاوية على تركيز عالٍ من الدهون هذا بالإضافة إلى السيطرة على السكر والضغط في حال وجودهما ولا ننسى الأسبرين الذي يستخدم بجرعات صغيرة (١٠٠ ملغم يومياً) لمنع الصفائح الدموية من التآكل بالإضافة إلى الأدوية الخافضة للضغط مثل الكولسترول مثل (Simvastatin) الذي أيضاً يؤخذ كجرعة واحدة ليلاً للتقليل من الأضرار القلبية من أمراض القلب وتصلب الشرايين فعليهم بممارسة الرياضة مع الالتزام بالغذاء الصحي والإكثار من تناول الخضروات والفواكه وتجنب تناول الأغذية الغنية بالدهون.

التاجي وهذه الحالة تعرف بـ (احتشاء عضلة القلب) أو ما يعرف بـ (الجلطة القلبية). (للمزيد: كيف تعرف أعراض الجلطة القلبية؟)

- لعل من أهم الأسباب المؤدية إلى هذا الانسداد هو تصلب الشرايين الذي بدوره يؤدي إلى تضيق الشريان نتيجة تجمع وترسب الدهون (الكوليسترول) في البطانة الداخلية للشريان ومن ثم انشقاق هذه البطانة وتجمع الصفائح الدموية فوقها وتكوين خثرة دموية تقطع بدورها جريان الدم بالكامل عن الخلايا القلبية.

- أما الأشخاص الذين يكونون أكثر عرضة من غيرهم لأمراض القلب (الذبحة الصدرية أو الجلطة القلبية) فهم المدخنون والمصابون بارتفاع الضغط أو الذين يعانون من داء السكري والذين يكون مستوى الكوليسترول عالياً لديهم بالإضافة إلى أن نسبة الخطورة تزداد بتقدم العمر وتكون أقل في المرأة قبل سن اليأس أما بعد الخامسة والأربعين فدرجة الخطورة تكاد تكون متساوية لدى كلا الجنسين. (للمزيد: القاتل الصامت)

- الجلطة القلبية قد تكون قاتلة في نفس لحظة حدوثها أو في أول ساعتين نتيجة حدوث اختلال في كهربائية القلب - أن صح التعبير- والذي بدوره يؤدي إلى اضطراب نبضات القلب وحدوث (رجفان البطين) وهذه بدورها تقود مباشرة إلى الوفاة في ظرف دقائق في حال لم يُعالج المريض بجهاز الصدمة الكهربائية (DC shock).

- هناك مضاعفات أخرى تحصل نتيجة الجلطة القلبية مثل عجز القلب الحاد و انفجار القلب وغيرها وهذه المضاعفات أيضاً ممكن أن تؤدي إلى الوفاة في حال حدوثها.

- أما تشخيص الجلطة القلبية فيعتمد بالدرجة الأساس على الأعراض والعلامات السريرية للمريض: ألم شديد في الصدر ينتشر إلى اليد اليسرى، اختناق، غثيان، تقيؤ، شحوب، بالإضافة إلى التخطيط الكهربائي للقلب مع (Shock).

١. انسداد أحد الشرايين الدماغية يؤدي إلى شلل نصفي أو ما يعرف بـ (الجلطة الدماغية). (للمزيد: حقائق حول السكتة الدماغية الشبيهة)

٢. الانسداد الجزئي للشريان التاجي المغذي للقلب يؤدي إلى حدوث نقص في الدم الواصل إلى عضلة القلب ولكنه لا يؤدي إلى موت خلاياها بل مجرد شعور المريض بألم في منطقة الصدر ينتقل عادة إلى الكتف الأيسر واليد اليسرى خصوصاً أثناء بذل مجهود عضلي وغالباً لا يستمر هذا الألم أكثر من ربع ساعة ويستجيب عادة للحبوب الموسعة للشرايين التاجية (التي عادة ما تُعطى تحت اللسان) وهذه الحالة تعرف بـ (الذبحة الصدرية). (للمزيد: الذبحة الصدرية وتدابيرها الوقائية والعلاجية)

٣. أما الانسداد الكلي لأحد الشرايين التاجية المغذية للقلب فلا شك أنه سيؤدي إلى موت جزء من عضلة القلب إذا لم يتم علاجه وفي هذه الحالة يشعر المريض بألم شديد في منطقة الصدر غالباً ما ينتشر إلى الكتف الأيسر واليد اليسرى ويكون في أغلب الأحيان مصحوباً بغيثان وتقيؤ وشحوب ويستمر عادة لأكثر من ربع ساعة ولا يستجيب للحبوب الموسعة للشرايين

## طبيب يحذر من أكلة شائعة للفطور.. وهذه نصيحته لخسارة الوزن

مراقبة الجلوكوز في الدم بينما كان يتناول وجبة الفطور، اكتشف أنه وصل إلى النطاق الطبيعي لمرضى السكري، مؤكداً أنها «كانت هناك علامة مقلقة على أن هذه الكربوهيدرات تسبب أكلة مختلفة

وشرح البروفيسور سيبكتور أن مستويات السكر في الدم لدى زوجته كانت تتفاعل بشكل مختلف مع نفس وجبة الفطور، ومن هذا المنطلق فإنه يجب على كل شخص أن يقوم بتجربة أكلة مختلفة بهدف اختيار ما يناسب جسمه.

كما قال إنه يأكل حالياً الزبادي كامل الدسم مع المكسرات والبذور والتوت ويحول الشاي إلى القهوة مما يساعده على الاحتفاظ على الشعور بالشبع حتى موعد وجبة الفداء.

وأضاف أن هذا هو السبب وراء نصيحته بتجربة عناصر غذائية مختلفة، لأنه بالنسبة لحالته كان من الجيد أن يتحول إلى وجبة فطور غنية بالدهون، تشتمل على زبادي كامل الدسم مع بعض المكسرات والبذور وأي نوع من التوت، سواء مجمداً أو طازجاً حسب الموسم.

كما أنه قام بالتحول من تناول الشاي إلى القهوة، لأنه يعلم الآن أنه «مفيد ليكروبيات الأمعاء». واختتم البروفيسور سيبكتور قائلاً: «لقد أصبح هناك فرقاً جدياً. ورأيت على الفور أن التغيير أدى إلى انخفاض نسبة السكر لدي. لم أكن أتعرض لارتفاع السكر. كما أنني لم أشعر بالجوع تقريباً في الساعة ١١ أثناء تواجدتي في العمل. لم أشعر أنني بحاجة لتناول وجبة خفيفة في منتصف الصباح كما اعتدت وكنت أشعر بتحسن بشكل عام.»



## بينها ماء الكمون.. ٧ مشروبات صباحية تخلصك من الكرش

أن يتم التعامل مع الأولوية القصوى أولاً ثم شق الطريق إلى أسفل القائمة.

٢. جلسات عمل قصيرة إن تبني تقنية اليومودورو يمكن أن يساعد على زيادة الإنتاجية خلال فترات محددة وقصيرة، وترتكز هذه التقنية على ضبط مؤقت لمدة ٢٥ دقيقة والعمل على مهمة واحدة خلال تلك الفترة، دون أي تشتيت، وبمجرد انتهاء الوقت، يمكن أخذ استراحة قصيرة مدتها ٥ دقائق، ويمكن التحكم في التوقيات حسب الاحتياجات فعلى سبيل المثال يمكن ضبط المؤقت لمدة ١٢ دقيقة مع أخذ فترة راحة أطول، حوالي ١٥-٣٠ دقيقة.

٣. تقبل العثرات وأوجه النقص يتعثر الكثيرون في محاولة جعل كل التفاصيل

يعاني البعض من أيام يصعب فيها الحفاظ على التركيز، ولكن مع بعض العادات البسيطة، يمكنك البقاء على المسار الصحيح وإنجاز المزيد من المهام، وفقاً لما ورد في تقرير نشره موقع «Hack Spirit»، و يتضمن التقرير ٧ نصائح سهلة للمساعدة في الحفاظ على التركيز والإنتاجية طوال اليوم، كما يلي:

١. تحديد أولويات المهام إن إحدى أكثر الطرق فعالية للحفاظ على التركيز والإنتاجية هي أن يبدأ الشخص يومه بقائمة واضحة من الأولويات، ويمكن تخصيص بضع دقائق كل صباح لتدوين أهم المهام لهذا اليوم، مع مراعاة ترتيبهم حسب درجة الاستعجال والأهمية، وينبغي

طموحة للغاية، فإنه يخاطر بتعرض نفسه للفشل. لذا، يجب وضع أهداف قابلة للتحقيق، مع تقسيم المهام الأكبر إلى خطوات أصغر وأكثر قابلية للسيطرة والتحكم مع تحديد مواعيد نهائية لكل خطوة.

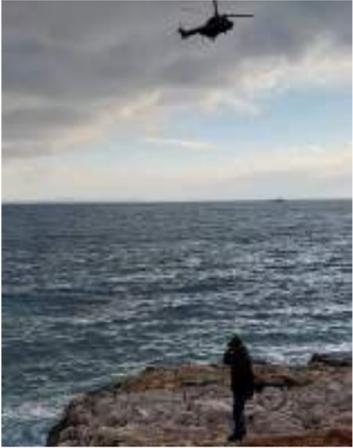
٧. ممارسة اليقظة الذهنية تعني ممارسة اليقظة الذهنية أن يكون الشخص واعياً وذهنه حاضراً ومشاركاً بشكل كامل في كل ما يفعله، لأن ترك العقل هائماً يؤدي إلى التأخر أو عدم إنجاز المهام، كما أن تخصيص بضع دقائق فقط من التأمل الذهني كل يوم، يمكن أن تحدث فرقاً كبيراً في تحسين التركيز وزيادة الإنتاجية. كما يمكن خلال فترات التأمل أن يذكر الشخص نفسه بأهدافه وأهميتها.

أمرًا جيداً للإنتاجية، فعندما يسمح الشخص لنفسه بالشعور بالملل، فإنه يمنح عقله فترة راحة، مما يتيح الفرصة لإعادة الشدح والتوصل إلى أفكار جديدة.

٥. مساحة عمل مخصصة ينصح الخبراء بتحديد مساحة عمل مخصصة، مثل الحصول على مكتب صغير ووضع بالقرب من النافذة للحصول على بعض الضوء الطبيعي، مع الحرص على إبقائه منظماً من خلال الاحتفاظ بالأساسيات فقط مثل جهاز الكمبيوتر المحمول والمفكرة والقلم. تساعد تلك الخطوة على وضع الحدود والانفصال الجسدي عن مساحات الاسترخاء أو مسببات تشتيت الانتباه، وبالتالي زيادة الإنتاجية.

٦. تحديد أهداف واقعية من الرابع أن يكون الشخص طموحاً ويستهدف قمم الجبال، ولكن من المهم بنفس القدر أن يضع أهدافاً واقعية لنفسه. فعندما يحدد المرء أهدافاً

## مصراع أربعة أطفال وامرأة غرقا قبالة السواحل اليونانية



توفي أربعة أطفال غرقا بعدما انقلب قاربهم قبالة سواحل جزيرة ليسبوس اليونانية، أثناء محاولتهم عبور بحر إيجه انطلاقاً من سواحل تركيا المجاورة، حسبما أعلنت السلطات اليونانية اليوم الإثنين. كما عثرت السلطات على امرأة وطفلة، فاقدى الوعي، قبالة جزيرة ساموس، وقالت السلطات إن المرأة توفيت رغم محاولة إسعافها.

أعلن خفر السواحل اليوناني في بيان مقتضب، يوم الإثنين ٢٨ آب/أغسطس، عن غرق أربعة أطفال مهاجرين على بعد بضعة كيلومترات من ساحل جزيرة ليسبوس اليونانية، بعدما فشلت محاولتهم بالعبور انطلاقاً من تركيا.

وكشفت المتحدث باسم الحكومة بافلوس ماريناكيس عن أعمار الأطفال الأربعة، وهم صبي يبلغ من العمر ٨ سنوات وثلاث فتيات تتراوح أعمارهن بين ١٤ و ٨ و ١١ شهراً.

وقالت السلطات إنها تمكنت من إنقاذ ١٩ مهاجراً آخرين كانوا على متن القارب نفسه، نقلتهم فيما بعد إلى ميناء مدينة ميتيليني الرئيسية، دون أن تكشف عن جنسية الضحايا أو الناجين.

وفي حادث آخر قبالة جزيرة ساموس، عثر خفر السواحل ليل أمس الأحد على امرأة وطفل فاقدى الوعي، وبحسب السلطات، توفيت المرأة رغم الجهود المبذولة لإنقاذها.

وأعربت منظمات إنسانية عن أسفها للحادث المأساوي الأخير، محملة الاتحاد الأوروبي مسؤولية فقدان الأرواح، وقالت منظمة «فينكس، المساعدة الإنسانية القانونية» في

تفريده على منصة إكس، «إن البحث عن الأمان لا ينبغي أن يكون مسعاً مميئاً، ويتعين على اليونان والاتحاد الأوروبي وقف السياسة الحالية والاستثمار في مسارات آمنة وقانونية».

وتعتبر اليونان بوابة دخول رئيسية للمهاجرين، لا سيما وأنها تشترك مع تركيا بحدود بحرية وبرية واسعة.

وتنشط رحلات الهجرة خصوصاً خلال الصيف مع تحسن الطقس، وخلال ثلاثة أيام فقط أي بين ١٩ و ٢١ آب/أغسطس الجاري، وصل حوالي ٣٠٠ مهاجر إلى اليونان على متن قوارب صغيرة.

إلا أن حوادث الفرق المأساوية تستمر في فصل الصيف، مع هبوب الرياح القوية أو الأمواج العالية التي تتسبب في انقلاب المراكب المكتظة والمتهالكة في معظم الأحيان. وحذرت منصة «هاتف الإنذار» التي تتلقى نداءات استغاثة المهاجرين، أمس الأحد ٢٧ آب/أغسطس، من تغيرات مناخية «خطيرة جداً» في حوض البحر الأبيض المتوسط.

كما انتشرت تقارير عن انتهاك السلطات اليونانية العنف مع المهاجرين وضدهم باتجاه المياه الإقليمية التركية.

والشهر الماضي، أعلنت هيئة مراقبة الحقوق في الاتحاد الأوروبي فتح تحقيق في تحطم سفينة مهاجرين وغرقها وما إذا كانت وكالة حماية الحدود الأوروبية «فرونكس» أوفت بواجبات الإنقاذ، خصوصاً وأن حادث غرق السفينة أسفر عن مقتل وفقدان مئات المهاجرين.

وتصنف المنظمة الدولية للهجرة البحر الأبيض المتوسط بالطريق الأخطر على الإطلاق على حياة المهاجرين، إذ أحصت ٢٠٢١ ضحية ومفقوداً في وسط البحر المتوسط خلال هذا العام وحده، وفق آخر تحديث لها.

## ارتفاع أعداد المهاجرين إلى ٢١٦ مليون بحلول ٢٠٥٠ بسبب التغير المناخي

خمس آبار نحفرها الآن في المنطقة التي أعمل بها ينتهي به الأمر جافاً أو يحتوي على مياه غير صالحة للشرب». وأردفت «علينا أن نحفر آباراً أعمق، من خلال تربة صلبة، مما يعني عمليات حفر أكثر تكلفة، وذلك في وقت يتناقص فيه تمويل الجهات المانحة بشأن المياه».

وتابعت أوجيني «نحن مضطرون إلى استخدام تقنيات تحلية مياه باهظة الثمن، والتي قد تكون غير متطورة في بعض الأحيان، خاصة في المناطق الأكثر تطرفاً التي ينبغي علينا العمل فيها، ونشهد أن تغير المناخ أصبح أشد قوة الآن، وهذه المشاكل سوف تزداد سوءاً».

وفي شرق أفريقيا، يواجه أكثر من ٣٢ مليون شخص الجوع الشديد والمجاعة، بسبب الجفاف الذي يستمر منذ خمسة مواسم، والذي تفاقم بسبب الصراع والفقر.

وأشار التقرير، إلى أن أجزاء أخرى في المنطقة نفسها تتعرض لفيضانات مدمرة وأمطار لا يمكن التنبؤ بها، مما يؤدي إلى تدمير المحاصيل وسبل معيشة المواطنين.

وسترتفع موجات الحر بنسبة ١.٦٪، مما سيؤدي إلى انخفاض إنتاجية العمل بنسبة ٠.٧٪ مع ارتفاع أسعار المياه وزيادة الطلب. وسيؤدي ذلك إلى تراجع الأمن الغذائي في البلدان التي تعاني بالفعل في كثير من الأحيان من صراعات وحشية طويلة الأمد، مثل اليمن وسوريا.

الإتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، علق في تفريده على فعاليات الأسبوع العالمي للمياه، الذي جرى في العاصمة السويدية ستوكهولم، وشارك فيه آلاف الأشخاص ومئات المنظمات، وقال «هل يمكنكم تخيل العيش من دون ماء؟ إن توافر المياه اليوم مهدد بسبب تفاقم آثار تغير المناخ ونقص الاستثمار».

ودعا إلى «إلى توسيع نطاق الإجراءات المتعلقة بالمياه بشكل عاجل لضمان حصول الجميع على المياه الصالحة للشرب».

تمويل ٣.٢٪ فقط من طلبات الأمم المتحدة للتعامل مع الأزمة وعلى الرغم من هذا الوضع، وهذه التوقعات، لم تمول الدول المانحة سوى ٣.٢٪ فقط من طلبات الأمم المتحدة، التي أطلقت دعوات لجمع مبلغ ٣.٨ مليار دولار لضمان الوصول للمياه النظيفة والخدمات الصحية الملائمة في المناطق الأكثر تضرراً، لتترك البلدان الأكثر عرضة لخطر ندرة المياه بدون الموارد اللازمة للاستثمار في البنية التحتية الأساسية والملائمة للمياه.

وحثت منظمة أوكسفام الحكومات على تخصيص استثمارات كبيرة لتحسين أنظمة المياه الوطنية، وجعل ذلك أولوية سياسية، مع دعم هدف الأمم المتحدة المتمثل في تخصيص ١١٤ مليار دولار سنوياً، للتعامل مع أزمة المياه على المستوى العالمي.

وأضاف أن «ما نواجهه واحد من أخطر التهديدات التي تواجه البشرية، ومن يدفع الثمن هي البلدان الأكثر فقراً والأقل استعداداً، والتي غالباً ما تكون، على النقيض، الأقل مسؤولية عن التلوث».

واحدة من كل ٥ آبار حفرتها أوكسفام في شرق أفريقيا أصبحت جافة

وقالت مسؤولة ملف المياه والصرف الصحي في أفريقيا لدى منظمة أوكسفام، بيتي أوجيني، والتي تعمل في الخطوط الأمامية للتعامل مع الجفاف في شرق أفريقيا، إن «واحداً من كل



## سلطات قبرص تنقذ ١١٥ لاجئاً سورياً خلال ثلاثة أيام

لخفر السواحل القبرصي. وذكرت وكالة الأنباء القبرصية أن المرأة وأطفالها الثلاثة نُقلوا إلى المستشفى بعد أن أغمي على أحد الأطفال، فيما تم نقل المهاجرين الـ ١٤ الآخرين إلى مركز استقبال على الأطراف الغربية للعاصمة نيقوسيا.

وأشارت الشرطة القبرصية إلى أنها احتجزت رجلاً، يبلغ من العمر ٢٣ عاماً، للاشتباه في قيامه بتسهيل الدخول غير القانوني للمهاجرين.

وتأتي عملية الإنقاذ الأخيرة بعد أن أنقذت الشرطة القبرصية ٩٧ مهاجراً سورياً آخرين، كانوا على متن قاربين متجهين من لبنان لقبرص خلال يومي السبت والأحد الماضيين

توقعت منظمة أوكسفام غير الحكومية، في تقرير حديث أصدرته عن تأثير تغير المناخ وتأثيره على توافر المياه في أفريقيا والشرق الأوسط وآسيا، أن ترتفع معدلات سوء التغذية المزمن بنسبة ٣٠٪ في الدول العشر الأكثر تضرراً من أزمة المناخ، وأوضحت أن عدد مهاجري المناخ على مستوى العالم قد يرتفع إلى ٢١٦ مليون شخص بحلول عام ٢٠٥٠.

أشارت منظمة أوكسفام، في تقريرها الصادر يوم الثلاثاء ٢٤ آب/أغسطس، إلى توقعات ارتفاع المجاعة بمقدار الثلث، في ١٠ من أسوأ مناطق المناخ سخونة في العالم، وهي الصومال وهايتي وجيبوتي وكينيا والنيجر وأفغانستان وغواتيمالا، ومدغشقر، وبوركينا فاسو، وزيمبابوي، في حلول عام ٢٠٥٠ نتيجة تغير المناخ.

وأضافت أوكسفام أن تغير المناخ قد يتسبب في وصول عدد مهاجري المناخ إلى ٢١٦ مليون مهاجر على مستوى العالم بحلول عام ٢٠٥٠، من بينهم ٨٦ مليوناً في أفريقيا جنوب الصحراء.

وركز تقرير منظمة أوكسفام على تأثير تغير المناخ وتوافر المياه في أفريقيا والشرق الأوسط وآسيا. وتناول التقرير التأثيرات المدمرة لأزمة المياه الناجمة عن الاحتباس الحراري، وتناوب موجات الجفاف والفيضانات التي دائماً ما تكون أكثر عنفاً في أفريقيا والشرق الأوسط وآسيا، والتي ستؤدي إلى زيادة تسارعاً في انتشار الجوع والهجرة القسرية، وتفشي الأوبئة.

ثلاثة مليارات شخص بلا مياه بحلول منتصف القرن وحذرت أوكسفام من أن عدد السكان الحاليين الذين لا يحصلون على المياه في العالم، والذين يبلغ عددهم ملياري شخص، سيرتفع إلى ٣ مليارات بحلول منتصف القرن، بسبب تأثيرات تغير المناخ على توافر المياه في مناطق أوسع وأكثر تأثراً.

وقال مستشار السياسات لحالات الطوارئ الإنسانية في الفرع الإيطالي لمنظمة أوكسفام، باولو بيزاتي، إنه «في حين أن ظاهرة الاحتباس الحراري ناتجة عن النفط والفحم والغاز، فإن آثارها تظهر بشكل أساسي في شكل أزمة مياه عالمية»، ودعا إلى ضرورة التعامل معها قبل فوات الأوان بالنسبة للكثيرين.

وأضاف أن «ما نواجهه واحد من أخطر التهديدات التي تواجه البشرية، ومن يدفع الثمن هي البلدان الأكثر فقراً والأقل استعداداً، والتي غالباً ما تكون، على النقيض، الأقل مسؤولية عن التلوث».

واحدة من كل ٥ آبار حفرتها أوكسفام في شرق أفريقيا أصبحت جافة

وقالت مسؤولة ملف المياه والصرف الصحي في أفريقيا لدى منظمة أوكسفام، بيتي أوجيني، والتي تعمل في الخطوط الأمامية للتعامل مع الجفاف في شرق أفريقيا، إن «واحداً من كل

## بعد ترحيلها إلى الشمال السوري.. تركيا تعيد المواطنة الجزائرية «جزيرة بالي»

ظهرت فيها السيدة الجزائرية «جزيرة بالي» تحضن أحد طفلها وتجلس إلى جانب زوجها الشاب السوري، وقالت إن السلطات التركية أقدمت على ترحيلهم من البلاد إلى الشمال السوري بالرغم من تقديمها أوراقاً تثبت أنها تحمل الجنسية الجزائرية مع طفلها.

وناشدت «بالي» عبر التسجيلات المصورة كلاً من السلطات التركية ورئيس البلاد رجب طيب أردوغان، وسفارة بلادها والرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، لإعادتها إلى الأراضي التركية بعد ترحيلها التعمسفي إلى الشمال السوري، كونها مواطنة جزائرية ومن ذوي الاحتياجات الخاصة، مشيرة إلى أنها تحمل إقامة سياحية سارية المفعول.

وانتقدت في مناشدتها الأسلوب الذي انتهجته السلطات التركية خلال عملية الترحيل، وتقصيرها في عملية التحقق من الأوراق الثبوتية الخاصة بها.

من جهته، أكد الزوج أنه يقيم في ولاية إسطنبول منذ ١٠ سنوات، ويحمل بطاقة حماية مؤقتة (كيمك) صادرة عن نفس الولاية، ولفت إلى أن زوجته وأطفاله يحملون إقامات سياحية سارية المفعول، وأن السلطات التركية احتجزتهم في ولاية الريحانية التي كانوا يزورونها لعلاج زوجته، ومن ثم رحلتهم إلى الشمال السوري.

تلفزيون سوريا



## دعوة أمريكية ضد سبب إكس.. لاستبعادها اللاجئين بشكل غير عادل

العام لحقوق المدنية كريستين كلارك، لقد أكدت كريستين كلارك، «لقد أثبت تحقيقنا أن شركة سبب إكس استبعدت اللاجئين» بناءً على وضعهم القانوني وبغض النظر عن مؤهلاتهم «في انتهاك للقانون الفدرالي».

ولفتت الوزارة إلى أن «قوانين الرقابة على الصادرات لا تفرض مثل هذه القيود على التوظيف».

وترمي هذه الدعاوى إلى حصول «اللاجئين الذين استبعدوا أو منعوا من إمكانية العمل في شركة سبب إكس بسبب هذا التمييز» على توظيفات بما في ذلك توظيفات مالية.

وتعترض شركة «تيسلا» المملوكة كذلك من الملياردير إيلون ماسك على دعوى قضائية من ولاية كاليفورنيا بتهمة التمييز العنصري في مصنعها في فريمونت، وخلال كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١، قدمت ست نساء كذلك شكوى ضد هذا المصنع بتهمة تساهل إدارته مع تحرشات جنسية تعرضن لها.

أعدت الحكومة التركية المواطنة الجزائرية الضريفة «جزيرة بالي» مع زوجها وطفليها إلى تركيا بعد ترحيلهم إلى الشمال السوري. أوضح مصدر في وزارة الداخلية التركية أن السلطات المختصة تواصلت مع الأسرة وأعادتها إلى تركيا، مع تقديم اعتذار عن الخطأ الذي ارتكب بحقهم.

تخضع أسرة «بالي» حالياً للرعاية الطبية في أحد المشافي التركية.

أعدت الحكومة التركية المواطنة الجزائرية الضريفة «جزيرة بالي» مع زوجها وطفليها إلى تركيا بعد ترحيلهم إلى الشمال السوري منذ عدة أيام، في إطار حملة التشديد التي أطلقتها السلطات التركية على اللاجئين المخالفين وترحيلهم.

ونقل موقع TR99 الإخباري التركي عن مصدر «مسؤول» في وزارة الداخلية التركية قوله إن الجهات المختصة «تواصلت مع السيدة الجزائرية، من ذوي الاحتياجات الخاصة، وأعادتها مع بقية أفراد أسرتها إلى تركيا، مع تقديم اعتذار عن الخطأ الذي ارتكب بحقهم».

وأضاف المصدر أن أسرة «بالي» تخضع حالياً للرعاية الطبية في أحد المشافي التركية.

رحلت رغم تقديمها الوثائق وتداول ناشطون سوريون على منصات التواصل الاجتماعي تسجيلات مصورة



## العدسة



عمر كوجري

## مختار حي المهاجرين.. وخطاب المهزوم

منذ اندلاع الأحداث في سوريا، وفي أول خطاب لرئيس النظام السوري بعد تزايد الاحتجاجات ضد نظامه وفي قاعة ما يسمى مجلس الشعب السوري، كان واضحاً أنه مايز حتى النهاية في القتل ثم القتل حتى تنتهي الثورة السورية ضده، فقد وصف وقتها المحتجين بالخونة والمتآمرين والمتطرفين والمحتاجين، وخرج وقتها على إثر خطابه مئات الآلاف من السوريين في مختلف مناطق سوريا ضد خطابه، والكثير من المثاليين عدواً أن هذا سيكون خطابه الأخير، إلا أن أوجاع السوريين استمرت حتى اللحظة.

في ٩ آب الماضي، أجرت قناة «سكاى نيوز» الإماراتية مقابلة بحدود النصف الساعة مع رئيس النظام، تمحورت الأسئلة عن العديد من القضايا التي تهتم السوريين، إلا أنه كالعادة كان مراوفاً ومخاتلاً في أجوبته، فقد بدأ وكأن كل الدمار الذي حصل في سوريا، وجعل من عاليها سافلها، وتراجعت البلاد لعشرات السنين، والقتل والتفجير الذي حدث في سوريا قد فعلته أوساط ليست قريبة منه!!

لقد كان الاستماع لصوته لنصف ساعة صعباً، أسلوبه الاستفزازي هو ذاته لم يتغير، فقد مدح المعارضة «المصنعة محلياً» ودمر المعارضة المصنعة خارجياً، وهو يقصد المعارضة التي تصنعها أوساط أمنية ومخابراتية لنظامه، والتي لا مشكلة لها مع استمرار نظامه وضرورة تغييره كونها صنيعة، جل مطالبها تحسين مستوى المعيشة، وربما الاحتجاج على رفع أسعار المحروقات.

في معظم أجوبته بدأ وكأنه منفصل عن الواقع، ولا يعلم بما حصل لسوريا التي دمرها جيشه!! في معرض ما قال إنه كان من الممكن تفادي الحرب، لو خضع للمطالب التي «تفرض على سوريا»، وأدى أنه دافع عن «استقلالية القرار السوري» وهو بذلك لم يبد أي ندم على حجم الدمار الهائل الذي ارتكبه جيشه، وأن الزمن لو عاد لما كان أداة التدمير أقل مما كان، ولنقد ما نقده، وغير نادم على أنهار الدم السوري التي أريقت في كل بقعة من سوريا.

في الحديث عن توسع رقعة الاحتجاجات ضده، ادعى أن المحتجين لم يتجاوزوا المئة ألف ونيّف، وصارت هذه الـ «نيّف» منصة مسخرة واستهزاء لحكيه على منصات التواصل الاجتماعي، هو بارع في الكذب والافتراء، ففي ساحة الساعة بحمص وحدها في ٢٠١١-٤-٢٨ خرج عشرات الآلاف من السوريين، حيث ارتكب جيش النظام وقتها مجزرة رهيبه راح ضحيتها العشرات من المعارضين لنظامه.

من عودة المهجرين لسوريا، اعترف عن قصد أو غيره: كيف سيعود السوريون إلى بلدهم، وليس فيها لا ماء ولا كهرباء، ولا خدمات، وبنية تحتية مدمرة؟ أي أنه أقر أن سوريا لم تعد دولة قابلة للعيش والحياة.

لم يتجمل حينها قال أنه من الطبيعي أن نطلب المساعدة من أصدقائنا لدرج الأزهريين، ويقصد الشعب السوري، وذلك لشحنة الاحتلال الروسي والإيراني، والكثير من الميليشيات الطائفية التي تقاوم لديمومة النظام. ولولا «أصدقاء النظام» لكان اليوم في مكان هامشي من زوايا التاريخ المهملة.

وهكذا، كما كان متوقفاً لم يلبح مختار حي المهاجرين بأي جديد، وظل منفصلاً عن الواقع، إلى أن يخرسه شاب غاضب ربما من السويداء، وينتهي هذه المهزلة.

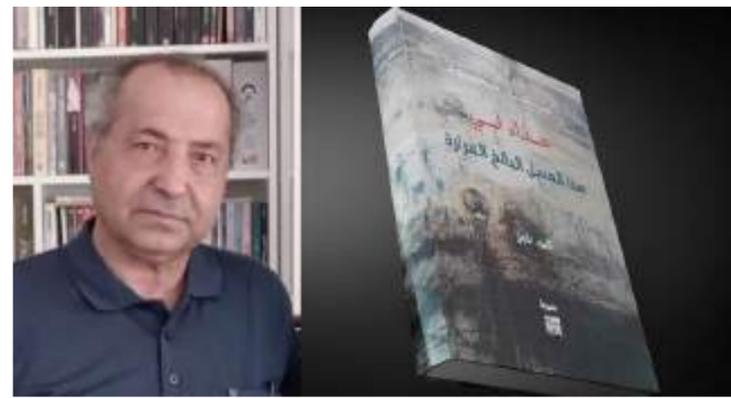
## «حذاء أبي» سيرة جريئة للباحث إبراهيم محمود

صدر حديثاً عن منشورات رامينا في لندن كتاب، «حذاء أبي.. هذا العسل البالغ المارة، للباحث والكاتب الكوردي السوري إبراهيم محمود، وهو الجزء الأول من سيرة الطفولة المبكرة للكاتب.

يرجع الكاتب في سيرته إلى أيام ولادته، وكما نقلت إليه ذاكرة العائلة والمحيطين به، وما كان معهوداً وقتذاك، في قرية مجهولة ضائعة في الجغرافيا وفي التاريخ، اسمها «حربة عنز» التابعة لمدينة القامشلي في سوريا.

يستعين إبراهيم محمود في سيرته بما التقط في ذاكرته من أخبار وصور ومشاهدات راسخة، ومن خلالها تتسلسل أحداث ووقائع ومفارقات، ومباغيات واعتراقات تضيء صفحة قرية ومن فيها وفي الجوار، والطقوس والأعراف التي كانت سائدة بعيني طفل لم يتجاوز حينها الثانية عشرة من عمره.

ينكأ الكاتب جروح الماضي في سيرته الذاتية، يرتحل عميقاً في الذاكرة، يفتح قلبه بصداقة



## كردية من قامشلو تتألق في لعبة الكاراتيه



كوردستان- لافا محمد

البطولات التي تشارك بها، وأخوها وليد طلال

الشيخ موس.. أيضاً لاعب كاراتيه، وحاز على

بطولة الجمهورية مرتين فضية وبرونزية.

حالياً اللاعبة ملكة متواجدة في الأردن لمشاركتها

في بطولة غرب آسيا لتمثل المنتخب السوري،

وهي مصممة للفوز بالنتيجة الأولى على مستوى

الأولمبياد.

يذكر أن اللاعبة ملكة تتلقى الدعم الكبير من

أهلها وعائلتها، تحمل الشهادة الثانوية، وتمارس

هولاية العزف والغناء، وحاصلة على شهادة

١٧٠ سم، وتتألق على الدوام في جميع

التحكيم والتدريب في الكاراتيه.

## رحيل التشكيلية الكوردية سه دريعي

توفيت الفنانة التشكيلية الكوردية سمر دريعي

مساء الخميس ٣١ آب ٢٠٢٣، في ألمانيا بعد

صراع مع المرض عن عمر ناهز ٤٦ عاماً.

تنحدر سمر دريعي «مواليد ١٩٧٧» من مدينة

عامودا بكوردستان سوريا. درست اختصاص

الرسم في كلية الفن التشكيلي في العاصمة

الرومانية بوخارست، ونالت الماجستير في

فلسفة الفن ومن ثم الدكتوراه في النقد الفني

الفلسفي.

وشهدت أغلب دول الشرق الأوسط معارض

الفنانة التشكيلية الكوردية الراحلة، وكرمت في

عدة دول منها.

درست كلية الفن التشكيلي اختصاص رسم في

بوخارست، والماجستير في فلسفة الفن،

والدكتوراه بالنقد الفني الفلسفي.

كُرمت على مستوى رومانيا بالدرجة الثانية في

مهرجان رسم مباشر (رسم على الجسد) بدي

بينتيفنغ، وشاركت في آمد (ديار بكر) مع نخبة

الفن الكوردي في تركيا.

الكوردي مؤيد طيب، وتكون تلك المقدمات

بكلمات جميلة ممزوجة بنغمات الفن الكوردي

والتاريخ، ويتكون كل جزء من الكتاب من ٢٩٨

الأيام صور للحفاظ على تاريخ المدينة وصورها

القديم. ويذكر أن هذا الكتاب طبع بتمويل من

محافظة دهوك.

تاريخ مدينة دهوك في فترات قديمة ومختلفة،

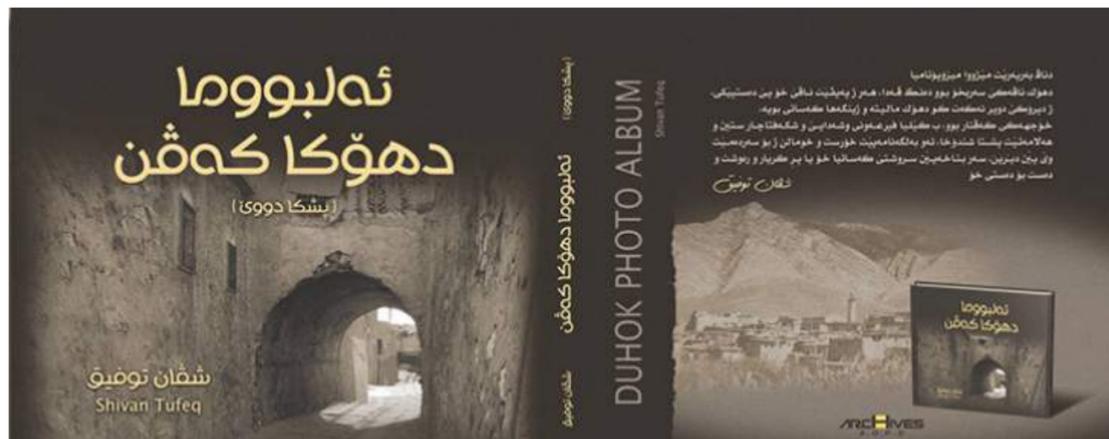
ويتألف الكتاب من جزأين، حيث رتب المؤلف

كتابه على مقدمة له مع مقدمة للبروفيسور

الدكتور فرست مرعي المختص في التاريخ في

الجزء الأول منه، أما الجزء الثاني من الكتاب فقد

بدأ المؤلف بمقدمة له وكذلك مقدمة للشاعر



يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:

kurdistanrojname.inbox@gmail.com

kurdistancenter@gmail.com

www.facebook.com/pdks.people

موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا

www.pdk-s.com

البريد الإلكتروني الرسمي

E-Mail: info@pdk-s.com

